وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في العلوم و التقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الموضوع:

برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الرياضية التربوية و أثره في تحسين مستوى درجة الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية تجريبية أجريت على تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي تتراوح أعمارهم مابين 06-09 سنوات بولاية تيسمسيلت

إعداد الطالبة:

عمر سمية

إشراف الدكتور:

ربوح صالح

السنة الجامعية: 2015_2016

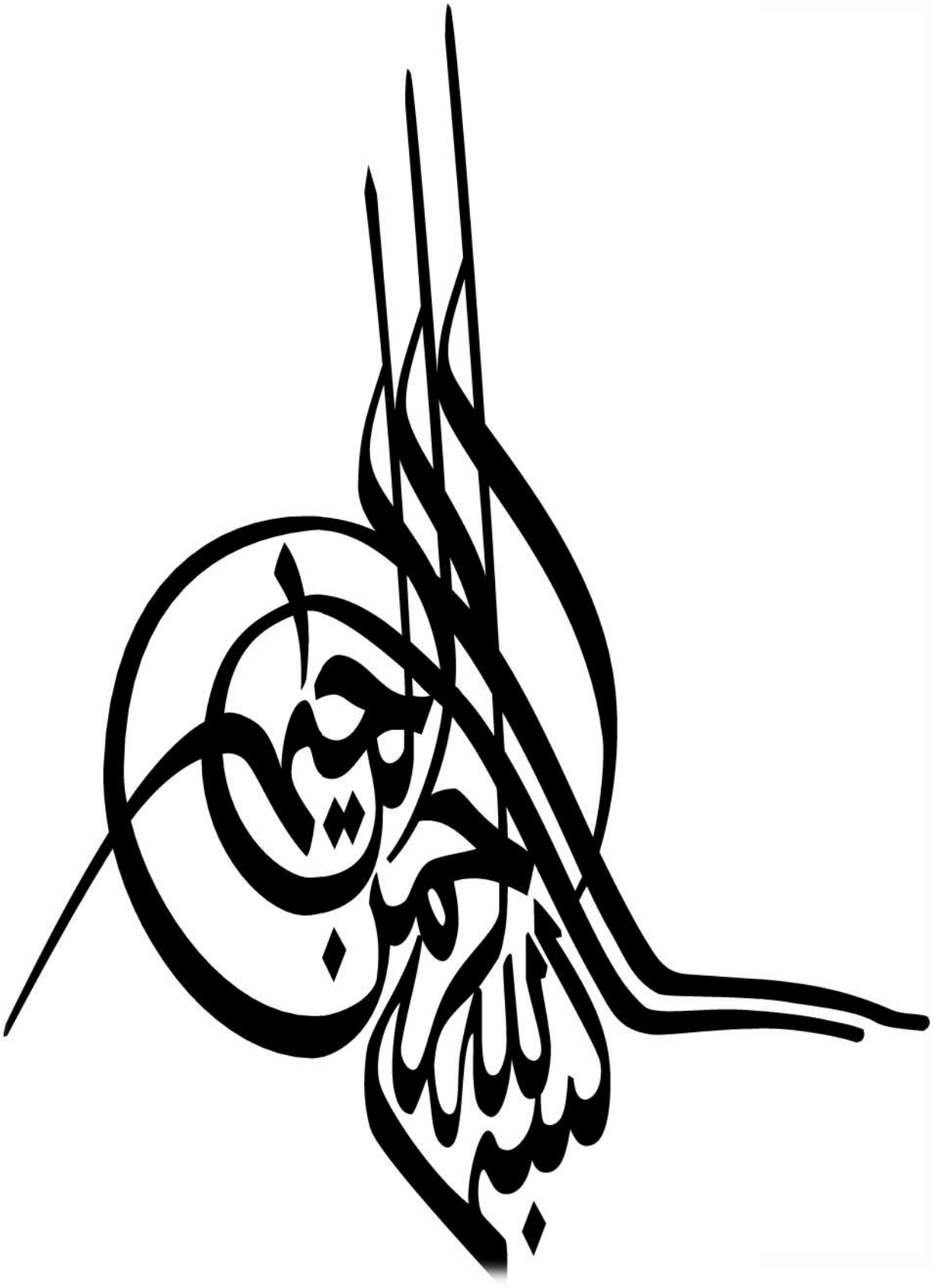
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد لله القائل في محكم كتابه *لئن شكرتم لأزيدكم *، والصلاة والسلام على رسول الله القائل * من لا يشكر الناس لا يشكر الله *.

بداية أشكر الله عز وجل الذي ساعدنا على إتمام رسالتنا، وتفضل علينا بإتمام هذا العمل .... وبعد.

كل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل للدكتور **ريوح صالح** على ما بذله من سعة صدره ورحابة خاطره، وكريم طبعه، وتوجيها وتسديدا لأفكارنا، بدأ بتدريسنا وانتهى بإتمام رسالتنا على إشرافه، فكان لنا عونا سهل لنا الطريق، وأفادنا بعمله.

إلى تلك القلوب الطيبة أساتذة معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، أنثر بين أيديهم كلمات شكر لعلها توفي كل منهم حقه على ما بذلوه من أجلنا من إزالة للعقبات ورفع المعنويات في طريق إنجاز هذه الدراسة .

إلى كل من قدم لنا مساعدة أثناء مراحل إعداد هذه الدراسة.

إهداء

أهدي ثمرة عملي المتواضع هذا إلى:

من قال فيهما الله عز وجل بعد بسم الله الرحمان الرحيم: ﴿وصاحبهما في الدنيا معروفا وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾

إلى من سهرت الليالي وتعبت من أجلي وروتني من نبع حنانها وسقتني عطفها أمي العزيزة أطال الله في عمرها.

إلى الغالي الذي تعب وضحى من أجلي وشجعني على مواصلة درب العلم أبي العزيز أطال الله في عمره.

إلى كل من أخواتي: سامية ،عائشة، نادية ،سليمة

إلى أحفاد العائلة: ندى ، ليديا ، هشام

إلى الدكتور المشرف: ربوح صالح .

سمية

ملخص البحث:

إن لمرحلة الطفولة المبكرة أهمية كبيرة في حياة الفرد، كونها المرحلة التي ترتسم فيها معالم الشخصية وتتطبع وقائعها وخبراتها في نفسه ويستمر تأثيرها إلى آخر يوم في حياته لذلك يجب أن تستثمر هذه المرحلة بإكساب الطفل المفاهيم والمعلومات والمعارف المختلفة التي تضمن له النمو العقلي والذهني السليم.

ومنه هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة رياضية التربوية في تنمية الذكاء لدى الطفل

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها **20** طفل وطفلة من المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم مابين **06-09**سنوات موزعين إلى مجموعتين: الأولى تجريبية عددها **10** أطفال أما الثانية ضابطة عددها **10** أطفال.

واستخدمنا لجمع البيانات: الأداة الأولى مقياس وكسلر للذكاء للطفل. أما لتحقيق هدف الدراسة تم بناء برنامج تعليمي، مكون من **10**حصص تعليمية وتم تطبيقه بواقع حصتين في الأسبوع على أفراد العينة التجريبية خلال الفصل الدراسي **(2016-2017)** وباستخدام مجموعة مجموعة من الأساليب الإحصائية التالية: اختبارات"**t-test**"، معامل الارتباط، وقد استخدمنا هذه الأساليب من خلال حزمة البرامج الإحصائية **(SPSS/Pc+)** للعلوم الاجتماعية والنفسية نتائج الدارسة: إجراء التحليلات الإحصائية في ضوء فروض الدراسة ليتم التوصل إلى نتائج دلت فيها البيانات الإحصائية على وجود فروق بين الأطفال في مستوى الذكاء وإن للبرنامج المقترح أثر في ذلك.

اتبعنا في هذه الدراسة على اختبار الذكاء كاختبار قبلي على المجموعتين ليتم التحقق أنه:

- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.05** بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثم طبق برنامج الأنشطة الرياضية التربوية أو الألعاب التعليمية على المجموعة التجريبية ليتم التحقق من مدى تحقق الفرضيات التالية:

- ❖ للبرنامج التعليمي المقترح أثر في تطوير الإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ❖ للبرنامج التعليمي المقترح أثر في تطوير الإدراك اللفظي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ❖ لم يكن للبرنامج التعليمي أثر في تطوير الذاكرة العاملة.

وبعد الانتهاء من البرنامج أجري الاختبار البعدي على المجموعتين،تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.05** بين متوسطات درجات أفراد بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح العينة التجريبية على مقياس وكسلر للذكاء بدرجة مقبولة.

وفي ضوء النتائج التي تمخضت عنها الدراسة، نوصي بضرورة الاهتمام بموضوع الألعاب التعليمية وتكثيف الأنشطة الحركية الهادفة وإدماجها ضمن البرامج الدراسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وإجراء دراسات إضافية أكثر فعالية من دراستنا الحالية ليتم الاستفادة منها.

مقدمة:

أصبح النشاط البدني في صورته التربوية بنظمه وقواعده السليمة وبألوانه المتعددة ميدانا من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المواطن السليم، إذ يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من التكيف مع أي مجتمع كان ويجعله قادرا على مسايرة العصر وتطوره.

من هذا المنطلق يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي بهذه الأسس والنظم ميدان من ميادين التربية عموما وعاملا قويا في تكوين الفرد اللائق والصالح وكذلك إعداده إعداد متكاملا بدنيا واجتماعيا وعقليا ونفسيا ذلك من خلال تزويده بالمهارات الواسعة التي تمكنه من تحقيق الاندماج والتكيف والتعاون مع مجتمعه، كما يعمل على تحقيق غاية التربية من حيث إكساب الفرد مهارات التعامل والتفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية،ومع زيادة موجات التغيرات العالمية والتطور الهائل يمر المجتمع العربي بتغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية متعددة ظهر في ظلها الكثير من المشكلات كنتائج وتأثيراتها المختلفة على المجتمع. وبالتالي يساهم في تقدمه وتطوره.

والحق أن الإنسان لا يصبح كذلك إلا في المجتمع، وحينما يعزل عن المجتمع يفقد إنسانيته، وهو يتباعد عن الإنسانية بقدر ما يبتعد عن المجتمع، فالطبيعة الإنسانية في أساسها اجتماعية، بمعنى أن الإنسان كائن اجتماعي، تتشكل حياته ووجوده في قالب المجتمع الذي يعيش فيه، فهو لا ينمو في عزلة، ولكن في الغالب خلال التفاعل الذي يحدث بينه وبين مجتمعه، حيث تسود أشكال من العلاقات والارتباطات التي لها من التأثير التربوي، ولعله من غير الممكن تطوير وبناء العلاقات الاجتماعية إلا بالوقوف على كافة العناصر التي تؤلف بمجموعها الحياة النفسية للفرد.

والتربية البدنية والرياضية نظام تربوي واسع الانتشار، يعكس أحد الجوانب من مظاهر السلوك البشري، فهي تعتبر أحد الميادين الهامة للتربية الشاملة إذ تسعى إلى نفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها، وهي تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها

الخاصة في تحسين قدرات التلاميذ في مختلف المجالات حيث تمدهم بالكثير من المهارات والخبرات الحركية والمعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب العقلية والاجتماعية والصحية.

وتحتل حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التربوية مكانة أساسية في حياة التلميذ فهي فرصة له يظهر فيها ما لديه من قدرات ومهارات، وتلبية بعض حاجياته سواء كانت الاجتماعية أو جسمية أو ذهنية، وكل هذه الجوانب لها الدور الأساسي في تحقيق ذات التلميذ وبالتالي إعداد شخصية سوية من مختلف النواحي.

وعلى هذا الأساس تلعب مادة التربية البدنية والرياضية خلال المرحلة الابتدائية الدور الأساسي إلى جانب بقية المواد الأكاديمية الأخرى في تحقيق أهداف التربية العامة، التي تعكس ترجمة ميدانية لمثل وقيم المجتمع وتطلعاته نحو غد مشرق ومزدهر.

فهي تساعد إلى حد كبير على صقل المواهب العقلية والاجتماعية وتهذيب العادات الموروثة والسجايا الحميدة حيث أنها تعود التلاميذ على سرعة الانتباه والحركة وتدريب قدراتهم العقلية مما يقع على عاتق معلمي المدارس الابتدائية أداء حصص التربية البدنية والرياضية بمراعاة خصائص هذه المرحلة العمرية وذلك بضبط الشروط والمبادئ وبالتالي معرفة تقديم جرعات مناسبة للتلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية والتي لها أثر مباشر على جسم الطفل وصحته وصفاء ذهنه.

ونظراً للدور الفعال والايجابي أدمجت حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية الجزائرية كحصة ومادة رسمية وفقا لبرنامج وزاري، فهي مادة كبقية المواد التي تساهم في تطوير الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والمعرفية للطفل باعتبار مرحلة الطفولة أكثر فترات حياة الإنسان تطورا، فالأطفال في هذا السن يحبون اللعب والاشتراك في الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة وبدون شك المنافسة، وبالإضافة إلى أنهم لا يحبون معاملتهم معاملة الكبار لأن مرحلة الطفولة فريدة في خصائصها عن الفترات العمرية الأخرى من مراحل النمو والتطور فتختلف في الخصائص الفسيولوجية والبنيوية والنفسية.

كما تؤكد النظريات أن النشاط الحركي للطفل هو أساس نموه العقلي كما تؤكد أن التوافق الحسي الحركي هو أول خطوة من خطوات نمو **الذكاء** عند الطفل. لذا فمدرسوا التربية البدنية والرياضية والقائمون على الأنشطة الرياضية يبحثون على برامج المهارات المثالية والجيدة لدراسة قدرات الأطفال فهذه القدرات تشتمل على الخصائص المميزة لمرحلة الطفولة التي هي بدورها تحمل جانبا حسيا حركيا فالطفل يبدأ في تكوين بنيته المعرفية بتفاعله مع البيئة وتنظيم الواقع في ضوء علاقات وفي غياب كل من اللغة والرموز فإن هذه البناءات تقوم على قاعدة أساسية هي الإدراك الحسي الحركي يليها بعد ذلك الإدراك اللفظي للأشياء هذا ما جعلنا نختار موضوع دراستنا المتمثل في اقتراح برنامج تعليمي هادف نسعى من خلاله إلى تطوير بعض جوانب الذكاء لدى التلميذ والتي تنحصر في الجانب الحسي الحركي والجانب اللفظي، والذاكرة العاملة. مع انتقاء أهم الوسائل المساعدة والمناسبة للدراسة الحالية.

وجاء هذا البحث تحت عنوان: برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الرياضية التربوية وأثره في تحسين مستوى الذكاء لدى تلميذ المرحلة الابتدائية.

وعليه سوف نتطرق في بحثنا هذا وبعد الإلمام بالمفاهيم الأساسية والمصطلحات لغرض تحقيق هذه الدراسة ومنه تم تقسيم بحثنا هذا إلى بابين:

* **الباب الأول:** والذي سيشمل الخلفية المعرفية النظرية، وتحتوي على ثلاث فصول.

-الفصل الأول: درس وبرنامج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

-الفصل الثاني: المرحلة العمرية (06 _ 12) والتي أخذت منها عينة البحث.

-الفصل الثالث: الذكاء.

***الباب الثاني:** وسيشمل الخلفية المعرفية التطبيقية ويتضمن فصلين هما:

-الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

-الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

وفي الأخير، نتطرق إلى:

* استنتاجات عامة.

*خاتمة.

*حدود البحث وفتوحاته.

* الملاحق.

* المراجع.

1- إشكالية:

تعد التربية البدنية والرياضية من المواد الأكاديمية المدرجة ضمن البرنامج التربوي هذه الأخيرة لها أهمية بالغة في حياة الطفل لما تقدمه من فوائد في كل مرحلة من مراحل نموه خصائص عقلية وجسمية وانفعالية يتميز بها وتصبح سمة من سمات شخصيه في تلك المرحلة بمعنى أن تشكل مرحلة من مراحل حياة فرد ما يميزه من نمو جسمي ومن سلوك عقلي وانفعالي واجتماعي.

فمن الناحية الجسدية فهي تقوي عضلات الجسم وتنشطها أما من الناحية الوجدانية فتكسبه الثقة في نفسه وتطور قدراته وكذلك التعاون مع غيره بالابتعاد عن صفات الأنانية والحياد، أما من الناحية الاجتماعية فتنمي المجال الواسع لربط علاقاته مع غيره ومع من حوله كما تعدل سلوكه وتنمي عقله وتنمي المستوى التعليمي والثقافي.

وبذلك نجد إن مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان ففي مرحلة الطفولة تنمو قدرات الطفل وتنفتح مواهبه ويكون قابلا للتأثر والتوجيه والتشكيل وأثبتت الأبحاث والدراسات خطورة هذه المرحلة وأهميتها في بناء الشخصية وتحديدها مستقبلا والاهتمام بالطفل وسلوكه من المواضيع التي نالت اتجاهاته اهتماما الباحثين والدارسين وفهم هدا السلوك وتعديل المضطرب بما يتلاءم مع متطلبات الحياة.

واللعب أو النشاط الرياضي من الطرق التي يلجأ إليها الأطفال ليعبرون عن مشاعرهم بصورة ملموسة أو محسوسة تجاه الأشياء التي سببت لهم الصراع والإحباط والتوتر النفسي وخاصة أن هؤلاء الأطفال بصعب عليهم التعبير عن تلك المشاعر بالألفاظ. فهناك دراسة قام بها" **أمارداكا**" « حيث يقول أن اللعب يعطي ويعكس الحياة النفسية للطفل بحيث يعتبر هو المسلك الوحيد الذي يتخذه الطفل من أجل تفريغ لكل الضغوط والشحون والغرائز المكبوتة.[1] »

1 _ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، الطبعة 2،سنة 1986،ص12

وتمثل مرحلة الطفولة المبكرة أهم المراحل في حياة الإنسان نظراً لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم ونمو للمهارات والقدرات المختلفة، ومنها أن الأطفال في هذه المرحلة يميلون للتخمين والاستكشاف والتجريب .ويعد اللعب سمة مميزة لهؤلاء الأطفال فحسب النظرية المعرفية فان اللعب هو النشاط الحركي الذي يعمل على نمو الفرد العقلي، فاللعب والنشاط الذي يقوم على الحركة والتمثيل الرمزي والتمثيل الخيالي والتصور الذهني والرسم يعتبر عملية أساسية لإنماء **العقل والذكاء** عند الأطفال.

ومن المتفق عليه أن اللعب نشاط حر موجه أو غير موجه، يكون على شكل حركة آو عمل يمارس فرديا أو جماعيا ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، وهو نشاط تعليمي ووسيط فعال يكسب الأطفال الذين يمارسونه ويتفاعلون مع أنواعه المختلفة دلالات تربوية إنمائية لأبعاد شخصيتهم العقلية والحركية. والوجدانية وعليه فان السؤال المتعلق بهذا البحث هو كما يلي:

هل للأنشطة الحركية التربوية أثر في تحسين مستوى الذكاء عند تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ وهل للبرنامج التعليمي المقترح اثر ايجابي في تحسين درجة الذكاء لدى التلميذ ؟

2- التساؤلات الفرعية:

هل للبرنامج التعليمي المقترح أثر ايجابي في تنمية الذكاء لدى التلميذ؟

وبطريقة أخرى يمكن تحديد إشكالية البحث من خلال طرح التساؤلات التالية:

1-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي؟

2-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في عملية الإدراك الحسي الحركي بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي؟

3-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في عملية الإدراك اللفظي بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي؟

4-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في عملية الذاكرة العاملة بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي؟

5-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي؟

5-1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة الضابطة؟

5-2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية؟

3- فرضيات البحث:

الفرضية الأساسية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي.

الفرضية الأساسية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عملية الإدراك الحسي الحركي بين العينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية.

الفرضية الأساسية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عملية الإدراك اللفظي بين العينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية.

الفرضية الأساسية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عملية الذاكرة العاملة بين العينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية.

الفرضية الأساسية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي لصالح العينة التجريبية.

الفرضية الجزئية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء لدى العينة الضابطة في القياس قبلي–بعدي.

الفرضية الجزئية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء لدى العينة الضابطة في القياس قبلي–بعدي.

4- أهداف البحث:

تتمثل أهداف دراستنا الحالية فيما يلي:

- ❖ الكشف عن الأطفال ذوى المستوى المنخفض والمرتفع في درجة الذكاء.
- ❖ إعداد بعض الألعاب الحركية والأنشطة التي تعمل على تنمية الذكاء لدى طفل المرحلة الابتدائية.
- ❖ اكتشاف الفروق الفردية التي تؤثر في القدرة على الأداء في حل المشكلات لدى الطفل.
- ❖ تختلف درجة الذكاء من فرد إلى آخر طبقا لعوامل عدة كالعامل الوراثي مثلا إلا انه يمكن ممارسة بعض النشاطات الحركية التربوية لتنميته خاصة عند الطفل.

وسوف يتم الكشف عن هذه الأهداف عن طريق دراسة التلاميذ من خلال تطبيق جملة من الأنشطة الحركية التربوية المختلفة والتي سيعيشونها أثناء حصة التربية البدنية والرياضية باستخدام **مقياس الذكاء لوكسلر**.

5- أهمية البحث:

5-1- من الناحية العملية:

❖ إعداد برنامج تعليمي يعتمد على الألعاب التعليمية لتنمية الذكاء وبناء قدرات الطفل العقلية.

❖ يسهم البحث بتكوين رؤية محددة و واضحة لمفهوم الذكاء وأصوله ومكوناته.

❖ تساعد نتائج البحث المسؤولين في قطاع التربية على إعداد المناهج والنشاطات التي تنمي قدرات الأطفال العقلية.

❖ الأنشطة الرياضية تساعد على تنمية ذكاء الطفل كما تساعده على التفكير العلمي المنظم وسرعة الفطنة والقدرة على الابتكار.

5-2- من الناحية العلمية:

❖ الاهتمام بتدريب وتبصير الهيئة التدريسية بأهمية فهم طبيعة الطفل دراسياً، وأهمية استخدام الوسائل المعينة التي تساعد على تنمية القدرات الذهنية للطفل عن طريق المشاركة الفعالة في الأنشطة، والاهتمام بطرق التدريس الفعالة التي تثير استجابات فعالة.

❖ دراسة واستطلاع رأي التلاميذ في بعض الأنشطة المقترحة الخاصة بالمادة الدراسية والمشاركة في تنفيذها لتنمية روح التواصل بين الطفل والمدرس وزيادة دافعيته للتعلم.

❖ ضرورة البحث والتنقيب عن كل جديد في مجال الألعاب الذكية (التعليمية)، والعمل على محاكاتها وتقليدها، من قبل الباحثين والمهتمين بهذا المجال الحيوي.

6- مصطلحات البحث:

من اجل تحقيق التواصل بين الباحث والقارئ، نرى انه من الضروري توضيح المصطلحات الواردة في هذا البحث، حتى تكون للقارئ رؤية واضحة، ويستطيع تصفح واستيعاب ما جاء فيه دون غموض. وأهم هذه المصطلحات:

6-1- البرنامج:

عرفه **سرحان الدمرداش** بأنه مجموعة من الخبرات المنظمة في ناحية من النواحي الدراسية، وضع لها هدف معين تعمل على تحقيقه في ذلك ومرتبطة بوقت محدد وإمكانيات خاصة.[1]

أما إجرائيًا: أنه مجموع النشاطات المنظمة القائمة على استخدام الألعاب الذكية التي أعدها الباحث لتنمية الذكاء لدى الطفل.

6-2- النشاط البدني الرياضي التربوي:

هو ميدان من التربية عموما ،و التربية البدنية خصوصا ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه النمو البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الايجابي لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع.[2]

أما إجرائيا: هو تلك الأنشطة التعليمية الهادفة التي تصون وتنمي جسم وعقل الإنسان والتي تساعده على الحفاظ على سلامته والغرض منها ضمان النمو الكامل لقدراته الجسمية من خلال إعداد جملة من التدريبات والتمرينات النفعية الضرورية كنشاط بدني منظم وموجه لإعداد الفرد إعدادا متكاملا بدنيا,اجتماعيا وعقليا.

6-3- الطفولة: وتنقسم إلى قسمين:

_الطفولة المتوسطة (الطور الأول) من **06** إلى **09** سنوات: تعتبر هذه المرحلة بداية دخول المدرسة، نلاحظ تغير في تصرفات الأطفال داخل الأسرة الجيدة.وهذه الفئة تمثل عينة دراستنا الحالية.

_الطفولة المتأخرة (الطور الثاني) من **09** إلى **12** سنة: هي مرحلة إعداد المراهق وتحدث عدة تغيرات وخاصة في النمو الجسمي والعقلي ويميل إلى الهدوء في سلوكه.[3]

1_ عبد الحميد شرف، البرامج في التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002م، ص 19

2_ عيسى بن صديق، من النشاط التربوي والترفيهي إلى الأداء الرياضي الرفيع المستوى، الملتقى الدولي الثالث، تيبازة، 21 مارس2000 ، ص110

3_ خالد بن عصمان، مبارك علوان، دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الطور الأول، مذكرة شهادة ليسانس،1999 ، ص05

أما إجرائيا: وقد تعتبر هذه المرحلة مرحلة تمهيد للبلوغ والدخول في سن المراهقة لذلك تتميز ببطء في معدل وفي نسبة النمو في عدة جوانب غير أن الطفل مع ذلك يكتسب فيها المهارات والخبرات الضرورية واللازمة لتوافقه ولتكيف مع شؤون الحياة الاجتماعية.

6-4- الذكاء:

عرفه بينيه 1967: هو قابلية وضع عقلي والاستمرار عليه، والقدرة على التكيف لغرض الحصول على هدف مطلوب وعلى النقد الذاتي.[1]

وكسلر1980: هو القدرة على التكيف للفرد والتفكير الهادف المنطقي، والتفاعل الناجح مع البيئة.[2]

أما إجرائيا: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس وكسلر للذكاء.

7- الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية:

سوف نستعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وأهم النتائج التي توصلت إليها ليتم الاستدلال بها فيما بعد.

7-1-الدراسات المحلية:

7-1-1-أهمية الألعاب الصغيرة في تحسين المستوى البدني ومستوى ذكاء الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم:

رسالة دكتوراه بمعهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله جامعة الجزائر

الدراسة التي تناولتها الدكتورة فاطمة الزهراء بوراس جاءت فرضياتها كالتالي:

-الفرض الأول: إن المثيرات الحسية الحركية الألعاب الصغيرة (تؤثر ايجابيا على فئة المتأخرين عقليا القابلين للتعلم) في استقلال قابليتهم البدنية والحركية لتحسين قدراتهم العقلية (الذكاء) وقسمت هذا الفرض إلى فرضيتين أساسيتين هما:

1_رنمارت ،وليم كولن، علم النفس في الحياة العملية، ترجمة إبراهيم عبد الله محي، ط3، مطبعة البناتي، بغداد، 1967، ص 12

2_ عليوات، محمد عدنان، الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص13

-إن الألعاب الصغيرة تؤثر ايجابيا على العينة التجريبية المكونة من أطفال متأخرين عقليا قابلة للتعلم في تحسين مستواهم البدني.

-إن الألعاب الصغيرة تؤثر ايجابيا على العينة التجريبية في تحسين مستوى ذكاء الأفراد.

-الفرض الثاني: عدم توفر مدرس للتربية الحركية بالمؤسسات الخاصة للأطفال المتأخرين عقليا يؤدي إلى عدم امتصاص القبليات البدنية لصالح تحسين القدرات العقلية لهؤلاء الأطفال.

أما المنهج المتبع لهذه الدراسة كان المنهج التجريبي، لأنه أكثر ملائمة للمشكلة التي طرحتها بالإضافة إلى المنهج المسحي الذي أرادت من خلاله مسح للظاهرة وهي معرفة واقع فئة الأطفال المتأخرين عقليا بالمراكز الخاصة، أما عن الأدوات التي استعملتها الباحثة اختبار صحة فرضياتها فهي طريقة الاستبيان، الذي يحتوي على **45** سؤال الموجه إلي مربون الأطفال المتأخرين عقليا،كما استعملت الباحثة المقبلات الشخصية، والملاحظة، ومجموعة من الاختبارات (اختبارات الذكاء واختبارات عناصر اللياقة البدنية)، من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية، توصل الباحثة إلى خلاصة انه، للألعاب الصغيرة تأثير ايجابي على مستوى ذكاء الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم، وقد خلصت الباحثة إلى بعض الاستنتاجات يمكن إيجازها كالأتي:

-عدم وجود مربون مختصون في التربية الحركية يؤدي إلى عدم استغلال قدرات هؤلاء الأطفال البدنية من اجل تحسين قدراتهم العقلية.

-كما استنتجت أن هؤلاء الأطفال يمكن إدماجهم مع الأطفال العاديين في المدارس لان ذكائهم يتحسن إذا ما قدمت لهم الرعاية الهادفة والدراسة المناسبة.

7-1-2- دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي الرياضة المدرسية 6-10 سنة:

_جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

_كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

_قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

يكمن هدف هذه الدراسة في إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل ودورها في تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي والحركي النفسي.

أجريت هذه الدراسة على عينة من المرحلة الابتدائية أي بعمر **06** إلى**10**سنوات وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل أهمها الاستبيان،أما الأساليب الإحصائية تتمثل في **(تا)** استيودنت وتحليل التباين، للتوصل إلى جملة من النتائج المتمثلة في أن للألعاب الشبه الرياضية أثر في تنمية الجانب الحسي الحركي الذي يمثل بعد من أبعاد المراد تطويرها في دراستنا الحالية.

7-2- الدراسات العربية:

7-2-1-فعالية الألعاب التعليمية في تحسين الانتباه لدى الأطفال المتأخرين دراسيا:

_رسالة دكتوراه للباحثة: سهير محمد على معروف.

_المقدمة في التربية قسم الصحة النفسية.

_جاءت الإشكالية على الشكل التالي هل يمكن تحسين درجة الانتباه لدى الأطفال المتأخرين دراسيا بواسطة برنامج تدريبي للألعاب التعليمية، وهل لهذا تحسن في الانتباه مردود على درجة التحصيل الدراسي في مادة الحساب لدى أطفال عينة الدارسة؟

وهدفت هذه الدارسة:

1-الكشف عن فعالية برنامج الألعاب التعليمية في تحسين درجة الانتباه للأطفال المتأخرين دراسيا.

2-معرفة تحسن مردود الانتباه على درجة التحصيل الدراسي في مادة الحساب لدى الأطفال المتأخرين دراسيا وقد تفيد هذه الدراسة مخططي المناهج في حل المشكلات التحصيلية و وضع الحلول الفعالة.

استخدمت الباحثة الأساليب التالية: اختبارات **t-test**، معامل الارتباط، واختبار ويلككسون، اختبار مان ويتني وقد استخدمت الباحثة هذه الأساليب من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم (**SPSS /Pc+**) الاجتماعية والنفسية.

بعد إجراء التحليلات الإحصائية في ضوء فروض الدراسة دلت البيانات الإحصائية في تحصيل مادة الحساب على وجود فروق بين الأطفال المتأخرين دراسيا وإن للبرنامج المقترح أثر في ذلك.

7-2-2-فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ما وراء الذاكرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية:

_ ل بكر حسين فضل

_ بإشراف أ.د .عبد الأمير عبود الشمسي

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات ما وراء الذاكرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والكشف عما إذا كان للبرنامج فاعلية أكثر باختلاف الجنس، تكونت عينة الدراسة من **(120)** طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية للعام الدراسي **2010 / 2011** موزعين بواقع **60** ذكور و**60** إناث مقسمين كل جنس – على مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع **30** لكل مجموعة وتم تعريض البرنامج التدريبي لتنمية مهارات ما وراء الذاكرة (بناء الباحث) للمجموعتين التجريبيتين الأولى ذكور والثانية إناث واستخدم الباحث مقياس ما وراء الذاكرة **لترووير وريش (Troyer & Riche)2002** من تعريب معاوية أبو غزال **2008** في الاختبارين القبلي والبعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولكل جنس على حدة، واستخدم الباحث للتحقق من فرضيات البحث الاختبار التائي **t.test** . لمجموعتين مستقلتين، وأظهرت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية للاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية(ذكور) ولصالح المجموعة التجريبية للمقياس ككل والأبعاد الفرعية للمقياس.

وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة(إناث) للاختبار البعدي لمقياس ما وراء الذاكرة ولصالح المجموعة التجريبية، وما أظهرته النتائج إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية ذكور والتجريبية إناث للاختبار البعدي لمقياس ما وراء الذاكرة لبعدي الرضا عن الذاكرة واختيار الإستراتجية المناسبة، وأما لبعد تشخيص قدرة الذاكرة فقد أظهرت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيا ولصالح الذكور، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبيتين الأولى ذكور والثانية إناث في الاختبار ألبعدي لمقياس ما وراء الذاكرة ككل ولصالح المجموعة التجريبية ذكور.

7-2-3-فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للانجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية:

أ.د .يحيى أحمد القبالي.

المجلة العربية لتطوير التفوق العدد **(4)2012.**

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للانجاز لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية . وقد تكون مجتمع الدراسة من **(32)** طالبا من الصف الثالث المتوسط (التاسع) بمدارس المملكة موزعين إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وتكونت من **(16)** طالبا، والمجموعة الثانية ضابطة، وتكونت من**(16)** طالبا واستخدمت لجمع البيانات أداتان: الأداة الأولى، مقياس مهارات حل المشكلات، والأداة الثانية، مقياس الدافعية للانجاز.

ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء برنامج إثرائي مستند إلى النظرية المعرفية، مكون من **(20**جلسة تدريبية)، طبق على أفراد العينة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام **(2008 / 2009**) كما تم استخدام تحليل التباين المشترك، وتحليل التباين المشترك المتعدد لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات والتفاعل بينها.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(α ≤ 0.05)** بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات حل المشكلات، تعزى إلى البرنامج الإثرائي ولصالح المجموعة التجريبية.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(α ≤ 0.05)** بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز تعزى إلى البرنامج الإثرائي ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج التي تمخضت عنها الدراسة، يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بموضوع الألعاب الذكية ضمن برامج الموهوبين والمتفوقين، وإجراء دراسات إضافية تتناول متغيرات أخرى مثل : المراحل العمرية الأخرى، والجنس.

7-2-4-فاعلية برنامج للأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة:

_ رسالة مقدمة من رحاب فتحي عبد السلام السيد.

_ معيدة بقسم رياض الأطفال كلية التربية النوعية .

_جامعة الزقازيق للحصول على درجة الماجستير فى التربية (تخصص صحة نفسية).

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى تناولها المهارات الاجتماعية والتي تعتبر من أهم مطالب النمو لطفل الروضة وتهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج للأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة وتكونت عينة الدراسة من**40** طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخيرة ضابطة وتم تثبيت بعض المتغيرات بينهم مثل العمر والذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات هي(مقياس جودا نف هارس للذكاء)، مقياس محمد بيومي خليل للمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي، ومقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة)، والبرنامج التدريبي(إعداد الباحثة) وبعد تطبيق الأدوات تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبارات وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية.

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية قياساً بالمجموعة الضابطة.

7-2-5- فاعلية الألعاب التعليمية في نمو ذكاء الأطفال الرياض:

_ دراسات تربوية ل م.م . صبا عبد المنعم المحفوظ :المديرية العامة للمناهج.

_ م.م. محسن صالح الزهري:الكلية التربوية المفتوحة.

إن لمرحلة الطفولة المبكرة أهمية كبيرة في حياة الفرد،كونها المرحلة التي ترتسم فيها معالم الشخصية، وتتطبع وقائعها خبراتها في نفسه ويستمر تأثيرها لأخر يوم في حياته، لذلك يجب أن نستثمر هذه المرحلة بإكساب الطفل المعارف والمعلومات والمفاهيم المختلفة ومن هنا إن هذا البحث يهدف إلى التعرف:

- ❖ مستوى الذكاء لدى أطفال الرياض.
- ❖ فاعلية الألعاب التعليمية في نمو ذكاء الأطفال الرياض من خلال اختيار الفرضية التالية:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي تكونت عينة البحث من **40** طفلا وطفلة اختيروا بالطريقة القصدية (مرحلة تمهيدية) في روضة مختبر الطفل التطبيقية في كلية التربية للبنات جامعة بغداد وقد قسموا على عينتين تجريبية وضابطة أجري التكافؤ بين المجموعتين بمتغيرات (العمر الزمني بالأشهر، التحصيل الدراسي للام ....) اعتمد الباحثين على الأداتين:

_اختبار جوهان للذكاء للأطفال **5 سنوات**.

_ بناء برنامج الألعاب التعليمية المتضمن ستة العاب.

طبق اختبار الذكاء كاختبار قبلي على المجموعتين، ثم طبق برنامج الألعاب التعليمية على العينة التجريبية وبعد الانتهاء من البرنامج اجري الاختبار البعدي على المجموعتين واستعملت الأدوات الإحصائية للتوصل للنتائج التالية:

1_وجود الذكاء بدرجة مقبولة لدى أطفال الرياض.

2_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء.

7-3- الدراسات الأجنبية:

7-3-1-دراسة بلوم وجبان Blum, T & Jean Y (1996):

قامت هذه الدارسة بتقديم إرشادات لتصميم ألعاب تعليمية ذات كفاءة تناسب جميع التلاميذ واهتمت باستخدام الألعاب التعليمية لدعم تعليم التلاميذ سواء من العاديين أو من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة، وتم وصف عينات من تلك الأ لعاب التعليمية مثل لعبة الكوتشينة والألعاب الحسابية وغيرها، وأكدت الدارسة على فاعلية الألعاب التعليمية في إثارة دافعية التلاميذ، وقدرة تلك الألعاب على تسهيل التعليم الفردي.

7-3-2-دراسة بيرسكي وآخرين Persky, A. et al (2007):

تهدف الدارسة إلى التعرف على تصورات الطلاب نحو دمج الألعاب التعليمية في الفصول الدراسية وعلاقته ببعض المتغيرات (-العمل التعاون- التفكير الناقد-إدراك بعض المفاهيم التطبيقية).

وقد تم استخدام "**03**" ألعاب منها: لعبة حل المفتاح وهى سلسلة من المفاتيح يتوصل الطالب إلى الحل الصحيح وهو معرفة من القاتل، ولعبة الكلمات المتقاطعة، ولعبة المستخدم، وقدمت الدارسة في برنامجها لمدة سنة، وقد استخدمت الدراسة الألعاب التعليمية، والتغذية الممتدة وقامت بعمل دارسة مسحية للإجابة عن بعض التصورات، ومعرفة الاتجاهات من خلال"**20**"سؤال، وكان من أهم النتائج مايلي: وجود فروق دالة بين المجموعات في التفكير الناقد، وفى العمل التعاوني.

أظهرت نتائج المسح أن الطلاب استمتعوا بالألعاب التعليمية، وأن هناك فروق بين الطلاب في إدراك بعض المفاهيم التطبيقية.

أثبتت نتائج هذه الدراسة أن اتجاهات الطلاب نحو دمج الألعاب التعليمية في الفصول الدراسية كانت **58%** موجبة، **21%** محايدة، **20%** كانت اتجاهات سالبة. وجد

أن هناك زيادة في نتائج الامتحانات التي عقدت في هذا العام بالمقارنة بامتحانات العام السابق،وذلك نتيجة لاستخدام إستراتيجية دمج الألعاب التعليمية في الفصول الدراسية.

7-3-3- دراسة ديمسي وآخرون Dempsey, J. et al (1994):

استهدف هذا البحث دارسة الألعاب التعليمية والمعاني الضمنية في تكنولوجيا التعليم وقد تم تقديم تعريف للألعاب التعليمية واستعرض خمس من نوعيات من الأدوات في الألعاب التعليمية كما استعرض شروط اللعبة التعليمية ومعانيها الضمنية (-البحث - النظرية- التطوير-الاستعراض- المنافسة) وأكد على أن الألعاب التعليمية تخدم كثير من الوظائف مثل التعليم والتدريب، والتسلية، والمساعدة على اكتشاف مهارات جديدة، ودعم الشعور باحترام الذات، ومهارات الممارسة أو البحث عن تغيير الميول والاتجاهات، وهناك بعض التأكيدات المأخوذة من هذا البحث يمكن أن تكون ذات فائدة في استخدام أو تصميم أي لعبة أوفي البحث عن كيفية استخدامها.

8-مناقشة الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية:

لقد اعتمدت هذه الدراسات على:

المنهج: اعتمدت على المنهج التجريبي بالاعتماد على المجموعتين عينة ضابطة وعينة تجريبية.

العينة: تنحصر العينة البحث من سن **06-09** بمراعاة بعض المتغيرات كالعمر والجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي .....

المجتمع الإحصائي: تلاميذ المرحلة الابتدائية على العموم من **06-12** سنة.

الأدوات الإحصائية: اعتمدت هذه الدراسات على إعداد جملة من البرامج التدريبية والتعليمية من قبل الباحثين للتعرف على:

الدراسة الأولى: أهمية **الألعاب الصغيرة** في تحسين المستوى البدني و**مستوى ذكاء الأطفال** المتأخرين عقليا القابلين للتعلم.

الدراسة الثانية: أثر **الألعاب الشبه الرياضية** في تنمية الجانب **الحسي الحركي** لممارسي الرياضة المدرسية لأطفال من**06-10** سنة.

الدراسة الثالثة: أثر برنامج تدريبي **للألعاب** الصغيرة على **تحسين الانتباه** لدى الأطفال.

الدراسة الرابعة: فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ما **وراء الذاكرة** لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

الدراسة الخامسة: أثر برنامج للأنشطة النفس حركية في تنمية بعض **المهارات الاجتماعية** لأطفال الروضة.

الدراسة السادسة: أثر برنامج إثرائي **للألعاب الذكية** في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للانجاز لدى الطلبة المتفوقين.

الدراسة السابعة: اثر برنامج الألعاب التعليمية في نمو **ذكاء** الأطفال الرياض.

إضافة إلى جملة من المقاييس المقننة والمستخدمة لجمع المعلومات،مع استخدام العديد من الوسائل الإحصائية المناسبة، وقد أجمعت هذه الدراسات على جملة من النتائج أهمها: هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق هذه البرامج لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على صلاحية هذه البرامج وقد استخدمت هذه البرامج لقياس كل من الذكاء والانتباه والذاكرة والمهارات الاجتماعية وهذا ما يتناسب مع طبيعة بحثنا والمتمثل في **أثر برنامج تعليمي للأنشطة الرياضية التربوية في تنمية الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**

لقد اشتركت دراستها الحالية مع الدراسات التي سبق ذكرها. ليتم في الأخير تدعيم دراستنا بدراسات أجنبية.

تمهيد:

تطلق عملية التربية على كل عملية تحدث تغيير في قوى الطفل وتكوينه بالزيادة أو بالنقصان سواء كان مصدر هذه العملية للطفل نفسه أو البيئة الاجتماعية .فالطفل خاضع باستمرار لعمليات التغير في تكوينه الجسدي والعقلي والخلقي وهذه العمليات في التربية ومصادرها أو مسبباتها.

والتربية البدنية فن تربوي متكامل يراعي الجسم وينشط العقل في ميدان الأخلاق السامية والعادات، فينشأ المواطن الصالح الذي يشكل رفقة أقرانه مجتمعا نشيطا راقيا فليس غريبا أن نجد حصص التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج الدراسي للتلاميذ كباقي المواد. فالتربية البدنية والرياضية حلقة من سلسلة المواد الدراسية التي تصبو إلى المعرفة والتطور أكبر.

إذن إن النشاط البدني الرياضي التربوي أحد أنواع المنشطات المدرسية الذي له دور كبير في تكوين التلاميذ من عدة جوانب. وبذلك سنتطرق في هذا الفصل على النشاط البدني بصفة عامة ليتم التعرف بعد ذلك على التربية البدنية في المدرسة الابتدائية وانعكاساتها الايجابية على الطفل.

1-النشاط البدني والرياضي:

1-1- تعريف النشاط: هو كل عملية عقلية أو سلوكية أو بيولوجية متوقعة على طاقة الكائن الحي وتمتاز بالتلقائية أكثر منها الاستجابة.[1]

1-2- تعريف النشاط البدني والرياضي:

يعتبر النشاط البدني والرياضي أحد اتجاهات الثقافة الرياضية التي ترجع إلى التقدم حيث كان الإنسان البدائي يمارسها كثيرا ضمانا للإشباع حاجاته الأولية، فأقام مسابقات العدو والجري والسباحة والرمي والجري والمصارعة والقفز وغيرها من النشاطات الأخرى محاكيا أجداده الأولين ومستفيدا من خلفياته الرياضية السابقة، ثم أضاف إلى هذه النشاطات الأساسية بعض الوسائل كالكرات والمضارب والشبكات ووضع لها القوانين واللوائح وأقام من أجلها التدريبات والمنافسات عمل جاهدا من أجل تطويرها والارتقاء بها، حتى أصبحت إحدى الظواهر الاجتماعية الهامة التي تؤثر في سائر الأمم وأصبحت
عنوان الكفاح الإنساني ضد الزمن، وذلك ليبلغ أعلى المستويات من المهارة.

أما في عصرنا هذا فإن النشاط البدني والرياضي أصبح عنصر من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية وفرصة لشباب العالم أجمع ليتعارفوا بعضهم على بعض خدمة للمجتمع، بالإضافة إلى ذلك فهو يساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل المجهود فهو يعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني.[2]

2- أهداف النشاط البدني الرياضي:

من المعروف أن أهداف النشاط البدني الرياضي العامة لا تتحقق في حصة أو حصتين ولا سنة أو سنين، بل أيضا ولا في مرحلة دراسية كاملة وإنما تتحقق هذه الأهداف في نهاية المرحلة الدراسية التي تشرف على إدارة معهد التربية البدنية والرياضية والنشاط

1_أحمد زكي بدوي، معجم العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، 1997، ص08.

2_ علي يحيى المنصوري، الثقافة والرياضة الجزء الأول، مدخل للثقافة الرياضية، ط1، 1971، ص209 -213.

البدني الرياضي جزء لا يتجزأ من التربية العامة.

وهو يسهم في تطوير الفرد من خلال ممارسة الأنشطة البدنية، وهو أسلوب منظم تنظيما متدرجا لاكتساب الخبرات التي من شأنها تلبية احتياجات الطلبة، والنشاط البدني مرتبط مع العديد من الأنشطة التربوية إذ أنه يتضمن برامج تساعد على تطوير الأفراد ويهدف إلى إحداث تغييرات سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، وسنناقش فيما يلي الأهداف الرئيسية التي يعمل النشاط البدني الرياضي على تحقيقها:

2-1- هدف التنمية البدنية:

يعبر هدف التنمية البدنية عن إسهام التربية البدنية والرياضية في الارتقاء بالأداء البدني والوظيفي للإنسان ،ويتضمن هدف التنمية البدنية والعضوية فيما بدنية وجسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراض ملائمة ومهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتتمثل في:

- اللياقة البدنية.
- القوام السليم الخالي من العيوب و الانحرافات.
- التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل.
- السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم.[1]

2-2- هدف التنمية الحركية:

تتشكل الظاهرة الحركية لدى الإنسان أحد أهم أبعاد وجوده الإنساني سواء على المستوى الحياتي (البيولوجي) أو المستوى الاجتماعي الثقافي، ويشتمل هدف التنمية الحركية على عدد من القيم والخبرات والمفاهيم التي تتعهد حركة الإنسان وتعمل على تطويرها والارتقاء بكفايتها.

وحتى يتحقق هذا الهدف يجب أن تقدم التربية البدنية والرياضية من خلال برامج الأنشطة الحركية وأنماطها ومهاراتها المتنوعة، في سبيل اكتساب الكفاية الإدراكية والطلاقة

1_أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية "المدخل التاريخ الفلسفة"، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ،1996 ص 130

الحركية، والمهارة الحركية وهي في مجملها مفاهيم تتصل بسيطرة الفرد على حركته وإجادة إدارتها واكتساب المهارات الحركية له منافع وفوائد ذات أبعاد كثيرة.[1]

2-3- هدف الترويح وأنشطة الفراغ:

يعبر مفهوم الترويح عن الظرف الانفعالي الذي يستشعره الإنسان وينتج من الإنسان بالرضا وبالوجود الطيب، وهو يتصف بمشاعر كالإجادة والانجاز، والانتعاش والقبول والنجاح، والقيم الذاتية وهو يدعم الصورة الايجابية للذات، كما يستجيب للخبرة الجمالية وتحقيق الأغراض الشخصية واستجلاب التغذية الراجعة من المخالطين، وهو في النهاية أنشطة مستقلة للفراغ ومقبولة اجتماعيا.[2]

وتتمثل التأثيرات الناتجة من الممارسة الترويحية للمناشط البدنية في:

- الصحة واللياقة البدنية وكفاية الأجهزة الحيوية.
- البهجة والسعادة والاستقرار الانفعالي.
- مفهوم ايجابي للذات، وتحقيق الذات ونمو الشخصية.
- نمو العلاقات الاجتماعية السليمة وتوطيد الصداقات.
- نمو المهارات الاجتماعية والنضج الاجتماعي.
- التوجه الاجتماعي للحياة، وإجاباتها بشكل أفضل.
- إتاحة فرص الاسترخاء وإزالة التوتر والتنفيس المقبول.
- إشباع حب الاستطلاع والمعرفة والفهم وزيادة الوعي.
- احترام البيئة الطبيعية والحفاظ عليها.
- تقدير الخبرات والقيم الجمالية وتذوقها.
- إشباع الحاجة إلى القبول والانتماء.[3]

1_أنور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية "المدخل التاريخ الفلسفة"، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص151-152

2-3-أ مين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية "المدخل التاريخ الفلسفة"، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص156

2- 4- هدف التنمية المعرفية:

يتناول هدف التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني والرياضي وبين القيم والخبرات والمفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط، والمعرفة الرياضية هي المجال الذي يتضمن المفاهيم والمبادئ التي تشكل الموضوعات ذات الطبيعة المعرفية العقلية المرتبطة بالنشاط الرياضي وتحكم بأداءه بشكل عام ويهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقدير لجوانب معرفية في جوهرها رغم انتسابها للتربية البدنية.

2-5- هدف التنمية النفسية:

يعبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم والخبرات والحصائل الانفعالية الطيبة والمقبولة، والتي يمكن أن تكسبها برامج التربية البدنية و الرياضية للمشتركين بها، بحيث يمكن إجمال هذا التأثير في تكوين الشخصية الإنسانية المتزنة، والتي تتصف بالشمول والتكامل، كما أنها تتيح مقابلة الكثير من الاحتياجات النفسية للفرد.

2-6- هدف التنمية الاجتماعية:

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسية في التربية البدنية، فالأنشطة الرياضية. تتسم بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات والحصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعده في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية والأخلاقية وقد استعرض **كوكلي** الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة فيما يلي:الروح الرياضية- التعاون- تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق-التعود على القيادة والتبعية- التنمية الاجتماعية -اكتساب المواطنة الصالحة - الانضباط الذاتي - تنمية الذات - المتعة والبهجة الاجتماعية - اللياقة والمهارة النافعة.

2-7- هدف التنمية الجمالية والتذوق الحركي:

في مجال التربية البدنية والرياضية كثيرا ما يتردد لفظ جميل للتعبير عن أداءات حركية رفيعة المستوى، كما يوصف اللاعب بأنه فنان لأنه صاحب أسلوب ذاتي متميز في أدائه ولعبه، فلقد تعدى أداء هؤلاء اللاعبين مرحلة التكتيك الموصوف، إذ أصبحت تؤدى هذه المهارات بشكل كبير من الإحساس والمشاعر تعبيرا عن تفوق حركي جمالي رفيع المستوى. والخبرة الجمالية تتوافر في جميع ألوان وأشكال النشاط الحركي للإنسان فالقيم الجمالية متاحة في الملاعب والمسابح وصالات الجمباز....

2- 8- هدف التنمية العقلية والنمو الذهني:

إذا اقتصر عمل رجال التربية البدنية والرياضية على الجسم فقط لن يصلوا مطلقا إلى ما يمكن القيام به ومن اللازم أن نتذكر دائما أن العقل والجسم مرتبطان ارتباطا وثيقا، فليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل فقط، وتنمية اللياقة البدنية تؤيد استخدام العقل استخداما فعالا مؤثرا، وعلم النفس الرياضي الحديث يؤكد هذه النظرية وفي ميدان التربية البدنية والرياضية هناك معارف ومعلومات هامة بالنسبة للأفراد من أمثالها المعلومات الخاصة بأجسامنا بالأمراض وبقية التدريب الرياضي وأهمية اللياقة البدنية ثم المعلومات المتعلقة بقوانين الألعاب ولوائحها واستراتيجيه كثيرة من أوجه النشاط الرياضي وتاريخه وثقافته نسبة للثقافات الشعوب الأخرى.[1]

والنمو العقلي المعرفي للطفل هو المجال الذي يتصدى للوظائف العقلية مثل الاستدلال وحل المشكلات والمعرفة بجوانبها المختلفة، وتدخل ضمن هذا المجال المهارات الأساسية للعمل المدرسي مثل التعامل مع الأعداد والألوان والأشكال والنقود والقياس وكذلك للمفاهيم الخاصة بالتشابه والاختلاف والحجم والوضع والوزن والمكان. [2]

1_ خطاب عادل، تربية بدنية للخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية، 1965، ص38.

2_محمد كمال يوسف، برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال وعلاقته بالنمو المعرف لأطفال الروضة دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1999، ص 20-21

ويحدد فهيم مصطفى خصائص النمو العقلي والمعرفي للطفل في النقاط التالية:

1-يرتبط النمو العقلي ارتباطاً وثيقاً بالنمو الحسي الحركي والنمو اللغوي.

2- يستجيب الطفل للمثيرات لا على أساس خصائصها الطبيعية بل يستجيب أيضاً لمعانيها وبذلك يبدأ النشاط الرمزي.

3- تفكيره يعتمد على الإدراك الحسي ويدور حول أشياء مفرده محسوسة شخصية لا على أفكار عامة كلية.

4- يحب سماع القصص الخيالية ويقصها لنفسه أثناء لعبة الإيهامي.

5- يبدأ إدراك الطفل للمضمون والمحتوى حيث يحاول اكتشاف العلاقات بين الأشياء ومحتوياتها.

6- مدى انتباه الطفل قصير ولا يستطيع أن يركز في نشاط عقلي واحد لفترة طويلة.

7- يستطيع أن يتعرف على الألوان كما يفرق بين اللونين ولكنه يجد صعوبة في التعرف على الدرجات المتفاوتة للون الواحد.[1]

3- خصائص النشاط البدني الرياضي التربوي:

النشاط البدني الرياضي التربوي عبارة عن نشاط اجتماعي وهو تعبير عن تلاق متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.

- من خلال النشاط البدني الرياضي التربوي يلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي.
- أوضح الصور التي يتسم بها النشاط البدني والرياضي التربوي هو التدريب ثم المنافسة.
- يحتاج التدريب للمنافسة الرياضية، وهو أهم أركان النشاط البدني الرياضي التربوي،كما يحتاج إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية، ويؤثر المجهود الكبير على سير العمليات النفسية للفرد لأنه يتطلب درجة عالية من الانتباه والتركيز.
- لا يسود في أي نوع من أنواع النشاط الإنساني،كأثر واضح للفوز والهزيمة أو للنجاح والفشل ولما يرتبط بكل منهم من نواحي سلوكية معينة، وصورة واضحة مباشرة مثل ما

1_ فهيم مصطفى محمد، الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص 7

يظهره النشاط الرياضي.

– يتميز النشاط الرياضي بجودته في جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة.[1]

4– حصيلة النشاط الرياضي في الوسط التربوي الابتدائي من 1962 إلى اليوم:

الحجم الساعي للمادة أسبوع واحد		مجموع الأطفال المتمدرسين			نسبة الممارسة		
		الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
المستوى الابتدائي	45د	978968	1507543	2486501	170833 %11.53	64417 %06.58	235250 %09.46

الجدول رقم01: يمثل نسبة الممارسة لدى الأطفال المتمدرسين.[2]

نلاحظ من خلال تحليل هذا الجدول أن نسبة في الطور الابتدائي ضعيفة **9%** للنشاط الرياضي هذه النسبة حققت وفقا للتعليمات الرئيسية لسنة **1970** وإلى غاية تحقيق **400** **1600**مدرسة ابتدائية في**1974**و**1975**أين برمجت مادة التربية البدنية والرياضية تدريجيا في**1978** سنتين بعد إصدار قانون التربية البدنية والرياضة ولغرض تصحيح الخلل والنقص الملحوظ وتطوير الرياضة باستخدام العلوم التكنولوجية الدقيقة في التكوين وحسن التسيير كلفة عدة وزارات بتحقيق ذلك.

–وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي: كلفتا بالتكوين والتسيير لرياضة البدنية.

–وزارة الشباب والرياضة: تكلفة خاصة بالرياضة الجماهيرية والنخبة.

1_عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، ط 02 ، دار الكتب الجامعية، مصر، 1972، ص 14 _ 15

2_تقارير وزارة الشبيبة والرياضة في الجزائر، باب التنمية باب الرياضة في المجتمع الجزائري.

القطاع	الجزائر	الدول المتطورة
ما قبل الدراسة	منعدم	1/3 ن الحجم اليومي العام
الابتدائي (الأساسي) الطور الأول والثاني	1/27من الحجم اليومي العام	1/6 من الحجم اليومي العام
الطور الثالث من التعليم الأساسي ثانوي وتقني	1/18من الحجم اليومي العام	1/6من الحجم اليومي العام
التعليم الجامعي	منعدم	1/6من الحجم اليومي العام

الجدول رقم02: يمثل الحجم الساعي للنشاط الرياضي في الجزائر والدول المتطورة.[1]

5- التربية الرياضية في المدرسة الابتدائية:

إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكتسابه المهارات الأساسية، وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية.

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في المسابقات والتمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع آخرين أو منفردا.أما المهارة التي يتم التدريب عليها بدون استخدام أدوات أو استخدام أدوات صغيرة بسيطة باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة. التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ ولذلك فإن زيادة حصة التربية الرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة سليمة للتلميذ منحهم الفرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية.

إن التلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة وعادة ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد وقادرين

1_مصدر وزارة التربية الوطنية

على التعامل مع الجماعات وبالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صدقات مع زملائهم غالبا ما تتأثر بالمهارات الخاصة لهم.

ومن المهم جدا أن نعمل على نجاح وزيادة خبرات التلاميذ في التربية الرياضية لتنمية مهاراتهم الشخصية وانتماءهم تجاه التربية الرياضية، وأيضا فإن وجود برنامج رياضي يشتمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم لهم أمر هام جدا لذلك فمن غير المفروض أن جميع الأطفال سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة ونفس المستوى.

6- تدريس التربية البدنية والرياضية للأطفال:

العملية التدريسية هي تنظيم وقيادة الخبرات التعليمية لإحداث تغير ونمو لدى الأطفال وهي عملية إنسانية تحدث أثرا معينا لدى الأطفال وهي علاقة بين المعلم والطفل كوسيلة اتصال وتفاهم بين الطرفين لمساعدة الأطفال على النمو واكتساب المهارات المراد تحقيقها.

ولتحقيق الأهداف المرجوة على معلم التربية الرياضية التخطيط والإعداد للدرس سواء كان حديث التخرج أو قديما في المهنة ،فالمعلم الناجح يهتم بإعداد دروسه حتى لو درسها سابقا وعليه أن يكون مدركا لمراحل الدرس المختلفة حتى يحقق الدرس أغراضه وأن لا يكون مجرد شكل دون جوهر.

والمضمون،واجب المعلم مساعدة الأطفال على النمو وربط الأحداث التي يعيشوها الطفل في حياته وبيئته، وعلى المعلم أن لا ينقل المعلومات والحقائق إلى الأطفال فقط بل جعلها تؤثر على نمو تفكيره واستخدامها في مجال حياته المختلفة وبيئته وبطرقة ايجابية.

وحتى يحقق المعلم هذه الأغراض والأهداف عليه التعرف على العوامل التي تساعد على تحقيقها وهي المعرفة بأساليب التدريس وكيفية استخدامها بطريقة سليمة أثناء عملية التدريس، وان الأسلوب الناجح في التدريس يحقق الغاية المطلوبة وبالتالي يحقق أغراض الدرس بأقل جهد مبذول وبأنسب الوسائل فلا يوجد أسلوب مثالي يستخدم لتحقيق أغراض

درس التربية الرياضية وإنما يوجد أساليب متعددة فالمعلم هو الذي يحدد ويختار الأسلوب الأمثل أثناء التدريس لتحقيق نتائج أفضل.[1]

7- محتوى درس التربية البدنية والرياضية:

لقد قسم درس التربية البدنية في المرحلة الابتدائية إلى:

المقدمة:

إن الهدف الرئيسي للمقدمة هو التدفئة العامة والإحماء، وذلك لتهيئة جميع أجزاء الجسم المختلفة للقيام بالنشاط المطلوب في الدرس وذلك لإعداد الطفل نفسيا وتشجيعه وتحفيزه للإقبال على الدرس والأنشطة المختلفة بنوع من الثقة بالنفس.

ويمكن أن يحتوي نشاط المقدمة في الدرس على تمرينات على شكل العاب آو العاب صغيرة ويجب أن تكون سهلة وبسيطة ومعروفة لدى الأطفال من بيئتهم وحياتهم العامة وفي العادة يكون زمن المقدمة من **5_7د** وحسب زمن الدرس وحالة الجو.

التمرينات التشكيلية (الأساسية):

تشمل التمرينات في هذا الجزء من الدرس على جمع أجزاء الجسم المختلفة كالعنق والذراعين والجذع والبطن والأرجل والتي تعمل على تحسين القوام واكتساب اللياقة البدنية وتنمية التوافق بين العضلات المختلفة، وذلك باستخدام مهارات الجري والحجل والوثب أو ألعاب ترويحية أو ألعاب صغيرة أو تمرينات على أشكال ألعاب أو ألعاب تمهيدية ويفضل في هذا الجزء من الدرس الانتشار الحر للأطفال وليس الصفوف والقاطرات والتشكيلات النظامية المعروفة حيث أن الزمن لهذا الجزء من الدرس هو **10د.**

النشاط التعليمي:

يعتبر النشاط التعليمي النواة التي تبنى عليها الدرس حيث أن الزمن الذي يستغرقه هذا النشاط يعتمد على طبيعة المهارة من حيث صعوبتها أو أنها جديدة بالنسبة للأطفال وكذلك على المستوى المهاري للأطفال، وإن الهدف من النشاط التعليمي هو تعليم مهارات جديدة أو

1 _ الدكتور أكرم خطابية، التربية الرياضية للأطفال والناشئة، الطبعة العربية، عمان، الأردن،2011، ص 139

تثبت أو إتقان مهارة سابقة وعلى المدرس أن يتخذ أثناء الشرح مكانا مناسبا أمام الأطفال الذين يتخذون تشكيلا مناسبا.

وفي العادة يكون التشكيل للأطفال على هيئة مربع ناقص ضلع أو نصف دائرة أو صفين مواجهين ويقوم المدرس في هذا الجزء من الدرس بعمل نموذج أمام الأطفال يؤديه المدرس نفسه أوأحد الأطفال يتميز بمستوى عال في أداء المهارة وحيث أن الزمن لهذا الجزء من الدرس هو **10د.**

النشاط التطبيقي:

في هذا الجزء من الدرس يقوم الأطفال بتطبيق العملي لما تعلموه في النشاط التعليمي فيقوم الأطفال بتطبيق المهارة التي تعلموها في الجزء التعليمي لنفس الدرس ويقوم المدرس بتصحيح الأخطاء السابقة.

وفي هذا الجزء ينتقل الأطفال إلى مجموعات وتستخدم من خلالها القيادة و التبعية فهي فرصة تربوية للمدرس والمربي لتنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية وبث روح الجماعة والتعاون والشجاعة واحترام الغير والقانون والقدرة على القيادة والتبعية لدى الأطفال، ويكمن دور المدرس المراقبة، التوجيه والإرشاد، وحيث أن زمن هذا الجزء هو**10د.**

النشاط الختامي:

يهدف هذا الجزء من النشاط إلى العودة إلى الحالة الطبيعية أو ما يقرب الأطفال منها وذلك بالتهيئة النفسية والعضوية باستخدام تمرينات التهدئة التي تتصف بالبطء والسهولة وعدم الإجهاد، وفي هذا الجزء من الدرس يكون تشكيل الأطفال على صورة قاطرات التي تتصف بالنظام والهدوء وبعد الانتهاء من النشاط في هذا الجزء يتم توجيه الأطفال إلى الحمامات للاغتسال ومن ثم العودة إلى حجرة الدراسة ويستغرق هذا الجزء من الدرس **10د.**[1]

1 _ الدكتور أكرم خطابية، التربية الرياضية للأطفال والناشئة، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2011، ص 146 _147

8- طرق التدريس عند الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11):

8-1- البرامج وطرق التدريس عند الطفل من(6-9):

هناك اعتبارات مهمة بالنسبة لهذه المرحلة:

- تهيئة جو مناسب للطفل في الحب والرضا والاستعداد لفهم سلوكه ودوافعه وحاجاته وميوله.
- ممكن البدء مع هؤلاء الأطفال باللعب الحر ثم نتدرج إلى اللعب الموجه، فاللعب الحر يعد وسيلة تساعد الطفل على إظهار شخصيته، حيث يلعب بطريقة الخاصة كما يساعده أيضا على التخيل فيمكنه أن يتخيل أثناء اللعب أكثر من الحصة التي يقودها المدرس. كما أنها من خلال اللعب الحر أن يفكر ويشعر ويتحرك وينشط فيتسع أفقها عندما يجد حلولا للمشاكل كما أنه من خلال اللعب يمكن للطفل أن يتعلم التركيز لفترات طويلة.
- أن تكون أوجه النشاط كثيرة ومتنوعة لأن الطفل لا يستطيع أن يركز انتباهه فترة طويلة وأن ينتقل المدرس من نشاط إلى آخر قبل أن يلحق الطفل التعب والملل.
- عدم إرهاق الطفل لأن معظم طاقته تصرف في عملية النمو.
- أن يشجع المدرس الطفل الذي أتقن الأداء ويجعل الجميع يحاول تقليده ويقبلون على النشاط بشوق زائد.
- أن يستخدم المدرس الأحياء والبعد عن النداء والأوامر.
- يجب إعداد الملعب وتجهيزه بالأدوات اللازمة.
- يجب أن يعمل المدرس على بث القيم الخلقية و الاجتماعية في نفوس الأطفال أثناء اللحظة فيها شخصية انفعالية.

وقد يستخدم المدرس بعض التمرينات والنداءات الشكلية المألوفة مثل (ابدءا،(قف) قرب نهاية المرحلة وعموما يجب أن يشمل برنامج التربية البدنية والرياضية لهذه المرحلة النسبية النشاطات التالية:

1-ألعاب الكرة بمهاراتها المختلفة من رمي والقذف ومحاورة وتنطيط.

2-ألعاب صغيرة وألعاب تمهيدية لألعاب كبيرة (سلة، يد، طائرة، قدم.)

3-العاب الجري والحجل لمسافات مختلفة.

4-ألعاب القفز والوثب على الأجهزة البسيطة وارتفاعات متوسطة.

5-العاب المسابقات والتتابع لمسافات مختلفة.

6-حركات التوازن على الأرض أوعلى ارتفاعات مختلفة.

7-حركات جمباز بسيطة.

8-حركات الدفع والشد والزحف والتعليق والتزحلق في مجموعات أو حرة.[1]

ويجب الأخذ في الاعتبار عدة نقاط أساسية يجب إتباعها والالتزام بها عند التدريس لهذه المرحلة:

- ✓ إن الغرض من ممارسة النشاط الرياضي في هذه إشباع ميل الطفل للحركة وبث البهجة والمرح والسرور في نفوس الصغار.
- ✓ أن ينتقل المدرس تدريجيا من القصة الحركية إلى التمرينات الشكلية بهدف العناية باعتدال القامة والمحافظة على مقام الطفل.
- ✓ يجب أن يكون أوجه النشاط في هذه المرحلة من النوع الذي يقبل عليها الأطفال ويحبونه.

ومن هنا يجب أن تتخذ أوجه النشاط الرياضي التربوي الممارس وطرق التدريس المتبعة ضمن المؤسسة الابتدائية صفة اللعب.

مما سيق يمكننا أن نعرف اللعب على انه مجموعة من الأنشطة التي تشمل الحركات والمهارات التي يقوم بها الفرد سواء كان طفلا أو شايا أو شيخا والتي تعبر عن غريزة فطرية وموروثة تدفعهم للقيام باللعب ويشكل تلقائي لإشباع رغباتهم واكتساب الخبرات واستنفاذ طاقاتهم الزائدة لتحقيق التوازن والتكامل في شخصياتهم.[2]

1_ زينب علي عمر، غدة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008 ، ص 92- 93

2 _ الدكتور أكرم خطابية، التربية الرياضية للأطفال والناشئة ، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2011،ص17

اللعب هو نشاط ديناميكي يمارسه الفرد من أجل المتعة والسرور، يعبر من خلاله عن رغبة ملحة للتعبير عن ذاته، والتعرف على عالمه، وهو وسيلة لنمو شخصيته من كافة الجوانب من مستفيدا ممامر به سابقا من خبرات.[1]

ولقد تعددت تعريفات الألعاب التعليمية، فقد عرفها **(موستاكس كلارك)** بأنها" أنواع من الأنشطة محكمة الإطار لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب، ويشترك فيها اثنان أو أكثر من الدارسين للوصول إلى أهداف تعليمية سبق تحديدها، ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة، وعنصر الصدفة ".[2]

ويرى **Prey (1991)** أن اللعبة التعليمية عبارة عن نماذج تعليمية تعطي للمتعلم القدرة على التخيل و تساعده على اكتساب الخبرات التي تمكنه من اتخاذ الفرارات المستقبلية كما أنها تحقق فائدة كبيرة في تنمية القدرات الحسابية واستخلاص النتائج وحل المشكلات.[3]

ويشير بولتر **Butler, J (1993)** أن الألعاب التعليمية تعتبر بمثابة مدخل تدريسي يساعد في تعلم المهارات والمفاهيم الأساسية وتقوم على تخيل الأحداث والمواقف والمشكلات، وتتضمن عملية التفاعل مع الأفراد ويستطيع المعلم من خلالها إحداث تغيير في المتعلم.

من هذا المنطلق سنقوم بتوضيح خصائص اللعب وانعكاساته على الجانب العقلي للطفل، باعتباره من أبرز حاجات الطفل في هذه المرحلة وهذا ما سيتم عرضه في الفصل الموالي.

---

1 _ زينب أحمد خالد، آمال عبد السميع مليجى أباظة ، النمو النفسي للأطفال والمراهقين ،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002، ص 297

2_ كلارك س، علاج الأطفال باللعب، ترجمة عبد الرحمن سيد سليمان، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990، ص23

3_ Prey, j. (1991), The Effectiveness of Graphical input simulation Game For teaching Business interrelation ships To under Graduate students (Business simulation), Dissertation Abstract International, Vol. 52 (3A), 88

خلاصة:

من خلال التطور الذي يشهده العلم في كل الميادين بما فيها الرياضية ومن خلال الدراسات النفسية لمختلف الأطوار العمرية، أدخلت في حصص التدريب أساليب جديدة في التعليم الحركي للناشئين.

تتميز بأنها بسيطة وسهلة الأداء وغير مكلفة من حيث الوسائل والأدوات وهي الألعاب الشبه رياضية، ومن خلال دراستنا لدور التربية البدنية والرياضية أو النشاط البدني الرياضي لتلميذ المرحلة الابتدائية في هذا الفصل تأكد لنا دورها الهام في إثراء حصة التربية والرياضة البدنية والرياضية بروح الاندماج الاجتماعي والمسؤولية وكيفية إيصال المعلومات إلى الطفل بصفة عامة بطريقة ترويجية تدفعه غلى الممارسة الرياضية خلال الحصص بكل إتقان وخاصة أن المرحلة العمرية للناشئين تحدث خلالها تغيرات جسمية ونفسية حيث يكتسب بعض الصفات الجيدة منها حب الزعامة والمسؤولية ورفض الأوامر والعقاب يمكن دور النشاط الرياضي في تنمية الجانب الحسي الحركي ورفع الإدراك اللفظي فضلا عن تعزيزه بملكات عقلية عديدة.

تمهيد:

التربية الحركية هي المنعطف الأساسي الذي يقوم عليه التربية الحديثة للطفل حيث أن الأنشطة الحركية نعتبر من أهم الأنشطة المحببة لدى الطفل وهي وسيلة فعالة جدا في عملية التعليم والتعلم من خلالها. فعملية تعليم الطفل من خلال ما يحب هي أجدى وسائل التعليم والتعلم والتربية الحركية هي خير ما يقوم بهذه المهمة حيث أن النشاط الحركي نشأ مع الإنسان منذ ولادته وقد نبعث الأشكال الأساسية للأداء الحركي من مشي وجري وتسلق وخلافه من الأشكال الأساسية للحركة من طبيعة الإنسان ذاته فالإنسان دائما يميل للحركة والنشاط بطبيعته.[1]

إذن فالتربية البدنية والرياضية دورا جوهريا في حياة الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي فهي إحدى القواعد الأساسية في تربيته، بالإضافة إلى عامل التوازن في ما يواجهه يوميا من مشاق البيت والمدرسة، فهي وسيلة تنظيم التعامل والتفاعل بين الأطفال في القسم والمدرسة على حد سواء.على أساس ذلك سنتطرق خلال هذا الفصل خصائص الطفولة مع إبراز أهمية النشاط الرياضي والحركة لهذه المرحلة.

1_الدكتور عبد الحميد شرف، التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، الطبعة الثانية، 2005، ص 13

1- النمو وخصائصه لدى الطفل:

1-1- مفهوم النمو:

النمو هو سلسة متابعة من التغيرات الإنشائية التي تسير بالإنسان نحو النضج فالنمو يسير في مراحل متعددة متباينة تعتمد كل مرحلة على المرحلة السابقة،كما تؤهل كل مرحلة وتساعد على بلوغ المرحلة الثانية، وهكذا فهو سلسة متتابعة من التغيرات التي تنعت بالإنشائية نظرا لكونها تسيير بالإنسان نحو مستويات ارتقائية متدرجة من القدرة على مسايرة البيئة بكل متغيراتها المادية الاجتماعية وتتضمن هذه التغيرات الإنشائية نواحي متعددة من الفرد، يتغير بدنيا وحركيا فيزداد طولها وعرضها ووزنها وقوتها وسرعتها ورشاقتها ويتغير عقليا من التفكير الخيالي إلى التفكير الواقعي ومن التفكير الحسي البسيط إلى التفكير المجرد الراقي، ويتغير انفعاليا من سرعة الاستشارة الانفعالية إلى القدرة على التحكم في انفعالاته ومن الخوف من الظلام إلى الخوف من القانون وعذاب الضمير، ويتغير اجتماعيا من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس من الإحساس بالذات فقط إلى الإحساس بالواجب والمسؤولية نحو الآخرين والمجتمع الذي يعيش فيه ،وبهذا فإن التغيرات المقترنة بالنمو من شأنها الارتقاء بالسلوك الذي يسعى بها الفرد إلى التكيف مع بيئته. ومن هذا المفهوم للنمو يمكن تحديد أهم خصائص النمو فيما يلي:

لا يحدث فجأة بل يحدث تدريجيا وبانتظام معين.

إن التغيرات المتتابعة التي تطرأ على الإنسان كلها من النوع الإنشائي الهادف إلى الارتقاء به وتمكينه من التكيف مع بيئته المادية الاجتماعية ،أما تغيرات الهدم التي تبدأ مع مرحلة الشيخوخة فلا تدخل في نطاق النمو. يتأثر النمو بالمرحل السابقة للفرد،ويتأثر كذلك على مراحلها اللاحقة.

يحدث النمو في جانبين: جانب تكويني حيث ينمو الفرد في الطول والعرض والوزن بالإضافة إلى نمو أعضاءه الداخلية، وجانب وظيفي يقصد به ذلك النمو الذي يحدث في الوظائف البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

يسير النمو من العام إلى الخاص أو من الكل إلى الجزء فالطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة لا يستطيع أن يفرق بين كرة القدم وغيرها،وعندما يحاول أن يمرر الكرة يستخدم كل جسمه ويظهر الانفعال الشديد وواضحا عليه ويسير النمو بمعدل واحد منتظم خلال مراحل الحياة المختلفة، فوزن الطفل بعد**18** شهرا يصبح أربعة أمثال وزنه عند الولادة وهذا النمو يحدث في أي مرحلة من مراحل النمو البدني اللاحقة ونفس الحال بالنسبة للنمو العقلي والانفعالي والاجتماعي.

إن لكل فرد سرعة خاصة به في النمو ،ولذلك تنشأ الفروق الفردية بين الأفراد ولهذا نلاحظ أن جميع الأطفال لا يبدؤون المشي أو الكلام في عمر واحد.[1]

هو التغير الذي يحدث للكائن الحي في نظام معين وفي مدة زمنية معينة ،وبما أن النمو يمر بمراحل متعددة فكل مرحلة تؤثر في لاحقتها كما تؤثر في سابقتها،أما الغاية من دراسة السلوك الإنساني من أجل تحديد أحسن الشروط البيئية المكنة التي تؤدي إلى أحسن نمو ممكن وتسعى إلى جعل الإنسان يكسب أفضل طرق التكيف الاجتماعي.[2]

2- مراحل النمو ومظاهره عند الأطفال:

2-1- النمو في مرحلة التعليم الابتدائي من(6- 12) سنة:

يعطي المهتمين بالتربية البدنية الرياضية والتعليم أهمية كبيرة لهذه المرحلة وذلك لأهميتها في تربية وتعليم الطفل وهذه المرحلة يمكن أن تقسمها إلى مرحلتين هما:

- مرحلة الطفولة الوسطى من (**6-9**)سنوات.
- مرحلة الطفولة المتأخرة من (**9-12**)سنوات.

2-1-1-مرحلة الطفولة الوسطى من (6-9) سنوات:

وتشمل هذه المرحلة على الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي ويتميز الأطفال في هذه المرحلة بشكل عام بالنحافة بسبب النمو السريع في الطول ونسبة اقل في الوزن ولكن

1_ أحمد أيمن فوزي، مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003 ، ص 41-42

2_ توما جورج خولي، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المطابقة الجامعية للدراسات، بيروت، 2000 ، ص 51 - 52

في نهاية الصف الثاني وبداية الصف الثالث يستمر النمو بصورة ثابتة ولكن بشكل بطئ ويستقر معدل الوزن والطول وتزداد الفروق الفردية في النمو لعظام الأطفال وتبدأ التشوهات القوامية في الظهور نتيجة عدة أسباب كالعادات القوامية السيئة وسوء التغذية والمشاكل النفسية في المنزل والمدرسة ويزداد نمو العضلات الهيكلية بنسبة اكبر من زيادة حجم القلب لهذا يجب عدم إرهاق الأطفال بمنافسة اكبر منهم سنا في الأنشطة الرياضية ويتميز الأطفال في هذه المرحلة بالخصائص التالية:

- طاقة بدنية واضحة.
- الرغبة في تعلم المهارات الحركية.
- يحسن الطفل التوافق العصبي والعضلي.
- فروق فردية بين الأطفال في النمو وشكل الجسم.
- ضعف القدرة على التركيز والتنبه لديهم.
- حجب التقليد والتخيل والإبداع.
- الميل للعب ضمن جماعات صغيرة من الأطفال.
- حب المنافسة والمباهاة بالقدرات.
- حب العمل اليدوي وتركيب الأشياء.
- الميل لممارسة بعض العاب الكبار وزيادة الميل إلى العاب المطاردة والصيد.
- تتهذب الحركات وتختفي الحركات الزائدة الغير مطلوبة ويقل التعب.
- الميل لاحترام الكبار وتقديره بشكل اكبر من زملاءهم في المرحلة السنية.

بعد العلم بالخصائص التي يتميز بها الأطفال لهذه المرحلة نرى أن يشمل محتوى أنشطة المنهج على قصص حركية وتمرينات على شكل العاب ومهارات فردية ملائمة وأنشطة يستخدم بها أدوات وأجهزة صغيرة.[1] **وهذا ما استندت إليه دراستنا الحالية.**

1 _الدكتور أكرم خطابية، التربية البدنية للأطفال والناشئة ، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2011، ص30_31

يستمر في هذه المرحلة **نمو الذكاء** وينتقل فيها الطفل إلى التفكير المجرد، حيث يستخدم المفاهيم والمدركات، أي يصبح تفكيره واقعيا ويتحكم في العمليات العقلية دون المنطقية والمنطقية مع إدراك الأشياء بوصفها والقدرة على تقدير الأقيسة والكميات، ثم مع سن **10** ينمو لديه التفكير الاستدلالي، أي تظهر لديه أشكالا فكرية أكثر استنتاجا واستقراءا وتطورا، أي ظهور التفكير التركيبي الذي يؤدي به إلى استخدام المناهج لاكتشاف الواقع ثم بعد ذلك تنمو لديه بالتدريج القدرة على الابتكار.[1]

يعتبر" ماتينيف" أن الطفل يستطيع في نهاية المرحلة تثبيت كثير من المهارات الأساسية كالمشي والوثب والقفز ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين أكبر من العضلات الدقيقة في اليدين والأصابع وفي نهاية هذه المرحلة يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحرية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان.

2-1-2- مرحلة الطفولة المتأخرة من (9-12) سنة:

هذه المرحلة تشمل الصف الرابع والصف الخامس والسادس الابتدائي ويطلق على هذه المرحلة ما قبل المراهقة ففي هذه المرحلة لا يكون النمو سريعا مما بساعد الأطفال على التوافق العصبي العضلي والقدرة على التحكم بحركاتهم والتوازن فمن خلال الممارسة يمكن تنمية وزيادة قدرة الأطفال على التحكم بالجسم والحركات إلى رشاقة في الأداء ويتميز الأطفال بالخصائص التالية:

- سرعة الاستيعاب والتعلم للحركات الجديدة.
- القدرة على أداء مهارات جديدة.
- حب المنافسة والمباهاة مع الآخرين بالقدرة والقوة.
- القدرة على التحكم بالحركات والاقتصاد في بذل الجهد.
- تبرز الفروق الفردية بين الأطفال بشكل واضح في الميل والرغبات والقدرات الرياضية.

1 _ د – عبد الرحمان الوافي، د.زيان سعيد،"النمو من الطفولة إلى المراهقة "، الخنساء للشر والتوزيع، 2004، ص 30

- تظهر روح الجماعة و تزداد الرغبة في المنافسة بين الجماعات.
- زيادة الاعتماد على النفس والرغبة بالاستقلال.
- الميل إلى الوفاء والإخلاص لأعضاء الجماعة التي يلعب فيها.

تعتبر هذه المرحلة أفضل مراحل التعلم الحركي فيعتبرها المربون والمتخصصون في مجال التربية الرياضية أنها المرحلة المناسبة للتخصص الرياضي في معظم الأنشطة البدنية والرياضية وبناءا على ذلك يتم وضع برامج التربية الرياضية ومحتوياته.[1]

يطلق جان بياجيه على تفكير الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة مصطلح التفكير الإجرائي، بمعنى أن التفكير المنطقي للطفل في هذه المرحلة مبنيا على العمليات العقلية ويصل هذا الطفل إلى مرحلة ما قبل العمليات وتمتد من السنة الثانية إلى السنة السابعة وتفكير في مرحلة العمليات العيانية **(7-12)** تفكير منطقي ولكنه تصور مرتبط بتصور الأشياء أو الأشياء نفسها.

3- حاجات الأطفال النفسية:

الحاجة هي افتقار إلى شيء ما، إذا وجده حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل(حاجة نفسية) فالحاجة إلى الأكسجين ضرورية للحياة نفسها، وبدون الأكسجين يموت الفرد في الحال، أما الحاجة إلى الحب والمحبة فهي ضرورية للحياة، وبأسلوب أفضل وبدون إشباعها يصبح الفرد سيئ التوافق والحاجات توجه سلوك الكائن سعيا لإشباعها.

وتتوقف كثير من خصائص الشخصية عليها وتتبع من حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات ولا شك أن فهم حاجات الطفل وإشباعها يضيف إلى قدراتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي، والتوافق النفسي، والصحة النفسية.

وأهم الحاجات الفسيولوجية للطفل الحاجة إلى الهواء، الغذاء، الماء، درجة الحرارة المناسبة ،الوقاية من الجروح والأمراض والسموم، و التوازن بين الراحة والنشاط.

1_ الدكتور أكرم خطابية، التربية البدنية للأطفال والناشئة، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2011، ص 32

الشكل رقم 01: الترتيب الهرمي للحاجات.[1]

ومع نمو الفرد تتدرج الحاجات النفسية صعودا، فالحاجات الفسيولوجبة الهامة،في مرحلة الحضانة والحاجة إلى الأمن تعتبر حاجة أساسية في الطفولة المبكرة والحاجة إلى الحب تعتبر حاجة جوهرية في الطفولة المتأخرة ويستمر التدرج حتى يصل إلى الحاجة إلى تحقيق الذات وهي من حاجات الرشد.

4- الطفل والممارسة الرياضية:

4-1- حاجات الطفل للنشاط الرياضي واللعب:

اللعب ظاهرة سلوكية في الكائنات الحية ويتميز به الإنسان على الخصوص وهو فطري موروث في كل طفل طبيعي واللعب نشاط تلقائي وهو ظاهرة طبيعية للنمو والتطور عند الأطفال وكلمة اللعب Playمشتقة من كلمة plega والتي تعني لعبة أو رياضة أو قتال أو معركة وتطور استخدام هذه الكلمة كنشاط يشترك فيه الأفراد ويتصف بالحرية والدافعية النابعة من الذات واللعب يمكن أن يستخدم في اتجاهين إحداهما نطلق عليه لعب الأطفال ويشمل **الأنشطة البسيطة** والخفيفة التي تتصف بالالتزام بالقوانين والمحددات ويغلب عليها

1_حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو ' الطفولة والمراهقة'، ط 5، عالم الكتب، القاهرة، 1990، ص294- 295.

طابع التخيل والاتجاه الآخر يستخدم للاستدلال على الأنشطة الأكثر تنظيما والتزاما بالقوانين التي تعبر عن مظاهر الحياة.

يعتبر اللعب ضرورة من ضروريات الحياة عند الصغار والكبار على السواء حيث اهتمت النظريات التربوية الحديثة باللعب وأعطته أهمية كبيرة كإحدى الوسائل الهامة في تعليم الأفراد وذلك لارتباطه بالجوانب الاجتماعية والبيئية والعقلية والرياضية.

4-2- تصنيف الألعاب التعليمية للطفل: Classification Of Games Instructional

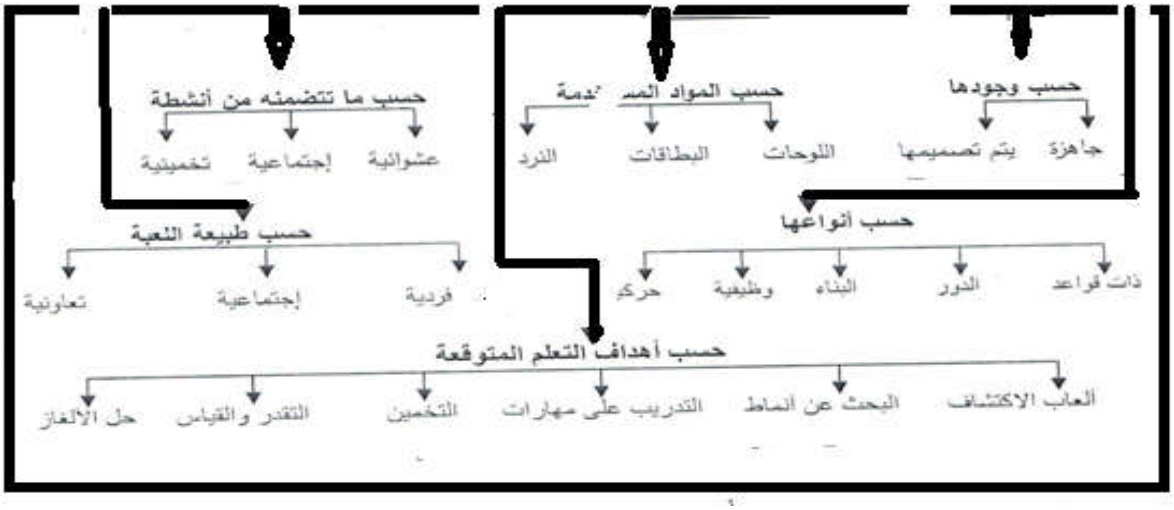

الشكل رقم 02: رسم تخطيطي لتصنيف الألعاب التعليمية.

لقد وضح لنا هذا المخطط ابرز أوجه النشاط الرياضي التربوي التي يمكن الاعتماد عليها خلال الممارسة الرياضية لتلميذ المرحلة الابتدائية.

5-دور اللعب والنشاط الرياضي في تكوين الأطفال:

يقول" **لي**"- **LEE** (اللعب يكون الطفل) عبر اللعب يعبر الطفل عن أفكاره ويرضي احتياجاته الداخلية ، ويعتبر اللعب وسيلة محددة للتطوير الشامل للطفل عبر التنويع في اللعب المعطى للطفل قصد تحسين وتسهيل المهارة والتوافق. وتحسين التقنية يأتي تدريجيا عبر مجموع الألعاب التي تعتبر سهلة وتساعد الطفل على الخضوع للقواعد والقوانين والعمل

بها، الشيء الذي يجعله يلعب محترما زملائه وخصومه وبذلك يكون قد تحلى بالروح الرياضية وروح الجماعة.

5-1-الجانب الاجتماعي:

إن اللعب يساهم في تنشئة الطفل اجتماعيا واتزانه عاطفيا وانفعاليا، فالطفل يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين الإثارة والأخذ والعطاء واحترام حقوق الآخرين، ويؤدي اللعب دورا في تكوين النظام الأخلاقي والجانب الاجتماعي للألعاب هو الجانب الذي يبحث عنه بكثرة في النشاط الرياضي بحيث أنه لا يمكن اللعب مفردا، لهذا الغرض الطفل مدعوا للاندماج في مجموعة الأطفال لكي يستطيع التعبير مع مختلف الزملاء، ولكي يفضل لديه روح الجماعة ولكي يوضع منذ حداثة عهده (سنة) في مواجهة أهم الحقائق التي يتطلبها اللعب التعاوني.[1]

5-2- الجانب النفسي:

الطفل كأي كائن حي في علاقة تبادل مع محيطه، إن اللعب يسمح للطفل بالتعلم التدريجي والسيطرة على محيطه وكذا التحكم في وجوده.عن طريق اللعب تجد للطفل وسيلة لكي يكون أكثر انتباها وأكبر تطوعا واستعدادا للعمل، وكذلك فإن العمل يطور (الجدية، الإرادة، الجرعة وتحفز الرؤية الفكرية لمعرفة قواعد اللعب والمفهوم والواجب والنسبية.)

"إن المحللون النفسيون ينظرون إلي اللعب على أنه الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم عليها ذات الطفل بالتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها، إذ يكتشف الطفل الذي يعاني من مشكلة عن نفسه وعن مشكلته نفسه وعن مشكلته عن طريق اللعب بشكل لا تعادله طريقة أخرى.[2] "

1_ عمر محمد التومي الشيباني، تطوير النظريات والأفكار التربوية، 1981، ص 274

2_ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط6، دار المعارف، القاهرة، 1986، ص120

كما يقول **مارداكا 'P.MARDAGA'** فاللعب يعطي ويعكس الحياة النفسية للطفل حيث يعتبر المسلك الوحيد الذي يتخذه الطفل من أجل التنفيس والتفريغ لكل الضغوط والشحنات والغرائز الداخلية الوحيد المكبوتة.[1]

5-3- الجانب الحسي والحركي:

إن التعليم وتلقين الحركات في الألعاب الجماعية في المجال الحركي والنفسي الحركي يقدم منبع غني بالوضعيات (حذاقة، تنسيق، توازن) والتي هي دائما مطلوبة وملتمسة ومن هنا تأتي العلاقة التي يمكن للعب تكوينها بوضع تمارين صعبة الإنجاز وقليلة التحفيز، تكون سهلة التنفيذ إذ ما عرضت على شكل لعب، حيث الطفل يظهر الكثير من الراحة والسهولة في حركاته.[2]

يهدف اللعب في هذه المرحلة إلى تحسين خاصية التنسيق والتوازن، وتنمية نواحي التوافق والانسجام وتحديد هادفية الحركات أي أن لكل حركة هدف ومنه المقدرة على التحكم في الحركات.

كما للعب دور في تنمية التفوق العضلي العصبي وذلك من خلال اقتراح العاب تتسم بالإيقاع في الحركات بين الأعضاء السفلية والعلوية، كما ينمي الجانب النفسي المعرفي عن طريق وضع الطفل وضعيات مشكلة حيث تسمح للطفل بالتأقلم مع الوضعية الموجود فيها، من حيث السيطرة على حقل الرؤية المكان ومنه تنمية الإحساس المرئي، كما يتأقلم مع الوضعية من خلال عملية تحركه في الحيز ومحاولة اللعب مع الزملاء وبذلك ينضج لديه مفهوم التوجيه في الفضاء، وكذلك مفهوم الأمكنة أي يقدر المسافة بينه وبين الزميل والمسافة بينه وبين الخصم وكيفية التعامل مع ذلك من خلال تمرير الكرة واستقبالها، أو الكشف عن مهارة حركية أخرى عن طريق الخلفية وروح الإبداع وفي فترة البلوغ إمكانية

1_ موراقة .م .بن زيادة ، أثر اللعب في الروضة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى، رسالة لنيل شهادة الليسانس، تحت إشراف أ بن التو مي عبد الناصر، 1993، ص 4

2_ مجلة التربية، العدد 66، سنة 1984، ص5

السيطرة والتحكم في النفس تكون ضعيفة، السلوك الحركي أخرق، ونلاحظ كذلك ظهور التكرر لحركات طفيلية وإشارات صغيرة لعدم التنسيق.

إن دور اللعب يمكن أن يدخل كعامل أساسي في التعليم وتطوير الخصائص المتنوعة كتنمية المهارة الحركية المظهر الحسي الحركي واكتساب المهارات الفنية وغيرها من الصفات

5-4- الجانب العقلي:

إن اللعب ينمي القدرة العقلية على الإبداع التي تنشأ أساسا من التقييد والتي تعتبر انعكاسا لواقع الطفل فالأطفال حينما يلعبون فإنهم يحاولون نسخ الواقع نسخا ميكانيكيا وإنما يدخلون فيه الإدراك والذاكرة والتصورات والإرادة لذلك فإن الطفل يستطيع الوصول إلى كل شيء من خلال اللعب وبذلك يتحقق لدينا بأن اللعب عبارة عن استخدام للمعارف ووسيلة لتحقيقها وطريق لنمو قدرات الطفل وقواه المعرفية.

6- أهم النظريات المفسرة لظاهرة اللعب:

6-1- نظرية التحليل النفسي في اللعب:

يفترض **فرويد** أن السلوك الإنساني يتوقف على الحالة النفسية، وهي الإحساس بالسرور أو الألم فالمرء يميل إلى إشباع الخبرات التي تبعث غلى السرور، ولهذا نرى الأطفال يختلقون عالما من الأوهام والخيال من أجل أن يحققوا لأنفسهم متعة خاصة بعيدة عما في الواقع من المشكلات التي تؤلم.

فعن طريق اللعب يمكن أن نخفض التوتر والانفعالات والقلق التي تتكون من الضعف والحرمان أو الكبت أو العجز عن طريق الأمنيات والرغبات والحاجات، أن اللعب على عكس الأحلام يستند إلى إيجاد نوع من التوفيق والانسجام بين الواقع والخيال.[1]

ملخص القول فان اللعب عند **فرويد** هو لعب إبهامي مشبع بالخيال وهو وسيلة للعلاج من الأمراض النفسية ويشكل منطلقا لاكتساب الإبداع والتوجيه ومركزا للتنفيس عن المشاعر

1_ بلقيس أحمد، مرعي، سيكولوجية اللعب، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1887 ، ص37

المكتوبة، وهو إسقاط للرابط بين الواقع والخيال وبين الإمكانات والقدرات.[1]

ومنه نجد أن اللعب في إطار نظرية **فرويد** يمثل مدخلات وعمليات ومخرجات فمدخلاتها هي الطفل الذي يشعر باختلال في التوازن الانفعالي بسبب الكبت وعملياتها هي محاولة الطفل تجسيد الواقع مع المستثنى وتشكيله كما يرغب، أما مخرجتها هي شعور الطفل بأن أمانيه قد تحققت وأن حرمانه قد أشبع.[2]

6-2- نظرية بياجيه في اللعب:

تؤكد هذه النظرية أن اللعب وظيفة بيولوجية واضحة بوصفه تكرارا ونشاطا تدريبيا يتمثل المواقف والخبرات الجديدة تمثيلا عقليا وتقدم الوصف الملائم لنمو المناشط المتتابعة لذلك نجد أن هذه النظرية تقوم على ثلاث افتراضات رئيسية وهي:

1- إن النمو العقلي يسير في تسلسل محدد يمكن تسريعه أو تأخيره، ولكن التجربة وحدها لا يمكن أن تغيره.

2-إن هذا التسلسل لا يكون مستمرا بل يتألف من مراحل يجب أن تتم كل مرحلة منها قبل أن تبدأ المرحلة المعرفية التالية.

3-إن هذا التسلسل في النمو العقلي يمكن تفسيره اعتمادا على نوع العمليات المنطقية التي يشتمل عليه.[3]

وهذا يعني أن **بياجيه** يرى أن عقل الطفل ينمو وفقا لمراحل النمو وفي كل مرة يتميز عقل الطفل بسمات معينة، عما كانت عليه في المرحلة السابقة وهذا يشير إلى أن خصائص التفكير عند الأطفال تنمو وتتوسع وهي في كل مرحلة تتمايز عما كانت عليه في المراحل الأخرى.

ولكن النمو العقلي عند الأطفال في كل مرحلة من مراحل تطوره يتطلب وسيطا لعملية النمو وهنا يأتي دور اللعب كمحتوى أو وسيط لعملية التطور العقلي والمعرفي للتفاعل مع

1_ بلقيس أحمد ،سيكولوجية اللعب ، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ، 1882 ، ص 07

2_ الخوالدة، محمد محمود ،المنهاج الإبداعي الشامل ،ط2 ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والإبداع ، عمان الأردن ،2007 ،ص07

3_اللبابيدي ، عفاف الخلابلة عبد الكريم ، سيكولوجية اللعب، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن، 1993ص 42

البيئة واكتساب الخبرات للتكيف معها، فكأن اللعب عند **بياجيه** وسيلة للتعلم التي تظهر من خلال إحداث التوافق بين ما اكتسبه الطفل وحاجاته، وبذلك يصبح اللعب أداة أساسية في إنماء التفكير لدى الطفل وبلغة أخرى فان اللعب يرتبط بنمو الذكاء.[1]

وقد صنف بياجيه اللعب عند الأطفال حسب عمره ونمو قدراته العقلية وهو:

- ❖ اللعب الحس الحركي ويستمر حتى الثانية من العمر.
- ❖ اللعب التخيلي ويستمر حتى السابعة من العمر
- ❖ اللعب النظامي الذي يبدأ بعد السابعة ويتصف بالموضوعية والتقيد بالأصول والنظام.[2]

6-3-نظرية الانسجام:

نادى بها كل من (زاوس و باتريك) وترى هذه النظرية أن الكائن الحي حينما يلعب فإنه يحرك أعضاء الغير التي أجهدها بالعمل، وبذلك فإنه أثناء اللعب يريح الأعضاء المتعبة ومن خلال هذه الراحة يتجدد نشاطها ليستعيد العمل من جديد، أما العضلات التي مارس بها اللعب فإنها تكتسب تدريجيا ويزيد من قدرتها على بذل نشاط جديد وإن نشاط اللعب يستخدم الأجزاء الأولية من الجهاز العصبي ولكنه نادرا ما يستخدم الأعصاب المركزية التي يتمثل فيها أعلى نشاط.[3]

7-أهم وظائف اللعب:

7-1- وظيفة تكوين الذكاء:

توجد علاقة طبيعية بين نشاط الجسم وتطوير الذكاء، الحركة تؤدي إلى الملاحظة، والملاحظة تترجم إلى كلام، والكلام يتطلب فكر.[4]

1_ ميار، ماكس، سيكولوجية اللعب، ترجمة رمزي حليم يس ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، وزارة الثقافة المصرية، 1974، ص 67

2_ مردان نجم الدين علي، سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة ،مطبعة جامعة الموصل، 1991، ص58

3_الخوالدة، محمد محمود، المنهاج الإبداعي الشامل، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والإبداع، عمان، الأردن،2007 ،ص31

4_ خريف رقيق وآخرون، دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية العمل الجماعي لدى التلاميذ، رسالة لنيل شهادة الليسانس، تحت إشراف بالعيد بيطار، 2002 ، ص8

8- الأهمية التربوية للعب عند الطفل:

إن الكثير من العلماء وضعوا اللعب كمنهاج للطفولة المبكرة لما له من أهمية ودور كبير في تكوين شخصية الطفل مستقبلا، فيقول"**شاتو**"عن أهمية اللعب بالنسبة للطفل لا يمكن تصور طفولة بدون ضحك ولعب، فإذا فرضنا أن أطفالنا في المدارس والمعاهد خيمت عليهم السكوت وانقطع عنهم الصراخ والضحك والكلام، أصبحنا فاقدين لعالم الطفولة ولعالم الشباب.[1]

فانطلاقا من رأي "**شاتو**"حول أهمية اللعب بالنسبة للطفل هناك أيضا من العلماء من أيدوه وحاولوا أبراز هذه الأهمية، فالموسوعة التربوية تؤكد أن الألعاب التربوية تساهم في اكتساب المعارف وتطوير القدرات العقلية وبين"**داك رالي**" أن اللعب ليس سوى وسيلة من الوسائل التربوية كما نبه إلى أن الألعاب التربوية وسيلة تعليمية وزمنها محدد تخص الطفولة وإذا استغل بجدية المرحلة الحاسمة تأتي نتائج ذات ألعاب مستقبلية لا يمكن تعويضها.[2]

9- لمحة عن الواقع التربوي للطفل العربي بين الأسرة والمدرسة:

تعطل الأسرة العربية في الطفل كل إمكانيات الإبداع والتفكير وتقتل فيه كل نوازع العبقرية عبر أواليات تربوية متنوعة تؤكد في الطفل عنصر الطاعة والخضوع والامتثال.

وهي تعمل على أن تغرس في نفس الطفل كل رواسب الماضي السحرية والخرافية والأسطورية وذلك يعود إلى انتشار الأمية وانخفاض مستوى الوعي التربوي.

إذ تهمل الأسرة العربية بصورة عامة الجوانب النفسية للطفل وتتبنى كما هو الحال في المدرسة العربية كل المبادئ التقليدية لتربية مثل: الطفل راشد صغير، الطفل صفحة بيضاء، الطفل ينطوي على نزعة شريرة في طبيعته وأنه على التربية أن تستأصل هذا الشر الأصيل، تؤكد الأسرة على مبدأ التعليم وليس مبدأ التربية المتكاملة وكما بينا سابقا تعزز المدرسة

1_ Decvoly Et Monchamp: Initiation à l'activité Intellectuelle Et Motrice Par Les Joux éducatifs. Delachause Niestle 7éme Edit Paris 1978 . P 233

2._Jean piegt : La Formation Du Sumba le Chez L'enflent de la chausse – Nistle 6éme Edit1972 p72

العربية هذه القيم ذاتها ومن هنا يقع الطفل بين شركين وبين مطرقتين وبين إكراهيين وبين عالمين كلاهما يجسد العبودية والإكراه والتسلط والقهر، وكلاهما يعمل على اعتقال **العقل** وهدم الطاقة **الذهنية** ودفع الطفل العربي وبلا حدود إلى ظلمات العبودية والخضوع والامتثال.

فالتربية ما بين المدرسة والأسرة تمثل إكراها وجوديا يدفع الطفل إلى جحيم المعاناة الإنسانية التي لا حدود لها على الإطلاق .وإذا كانت المدرسة والأسرة يتكاملان في العالم المتقدم على حماية الطفل ورعايته وتحقيق نمائه وازدهاره فإن هذا التعاون بين المؤسستين يتجه إلى تدبير كل الوسائل التي تقمع الطفل وتؤدي بذكائه وإمكانيات تفتحه وعطاءه في عالمنا العربي.

ومع أن المجالس التربوية قد ولدت تحت تأثير الحاجة إلى العناية بالطفل وتحقيق نمائه، إلا أن هذه المجالس في حال وجودها في مدارسنا بدأت تمارس دورا تسلطيا جديدا في المدرسة العربية يضيق الخناق على عنق الطفل .فهاجس هذه المجالس هو كيف يمكن أن نجعل الطفل أكثر صمتا ومطواعية وأكثر هدوءا وخضوعا باختصار تركز هذه المجالس على مبدأ ترويض الطفل وتشديد مراقبته بين الأسرة والمدرسة.[1]

1 _علي اسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، ص154 _ 155

الخلاصة:

إن الحركة هي وسيلة الطفل ليتعرف على البيئة والتعامل معها وبالتالي تنمية قدرته على الابتكار والإبداع والخيال والسيطرة على البيئة المحيطة واستثمارها لمصلحته، وهى إحدى الوسائل المهمة التي يعبر بها الطفل عن نفسه. فالحركة ضرورية لتنشيط الجسم وبالتالي نمو العقل بشكل سليم حيث أن عقل الطفل لا ينمو بمعزل عن الجسم. "فالعقل السليم في الجسم السليم" ويرتبط نمو الطفل بكل نشاط جسمي وخبرة حسية حركية، والذي بدوره ينشط مقاومة الطفل للضغوط الخارجية، حيث أن (الحركة) متنفس ضروري للنشاط الزائد عند الطفل مما يجنبه التوتر الناتج من الطاقة الجسمية الزائدة غير المستخدمة.

وهذا ما أشار إليه أحد الحكماء قائلا: "علموا أطفالكم يتحركوا، ويتحركوا ليتعلموا."

البرنامج
قبل
التعديل

البرنامج

بعد

التعديل

تمهيد:

الممارسة البدنية هامة جدا لتنمية ذكاء الطفل،وهي إن كانت إحدى الأنشطة المدرسية، إلا أنها هامة بالنسبة لحياة الطفل، ولا تقتصر على المدرسة فقط، بل تبدأ مع الإنسان منذ مولده حتى رحيله من الدنيا.

وهي بادئ ذي بدأ تزيل الكسل والخمول من العقل والجسم، وبالتالي تنشط الذكاء، ولذا كانت الحكمة العربية والانجليزية **[العقل السليم في الجسم السليم]** دليلا على أهمية الاهتمام بالجسم عن طريق الغذاء السليم والرياضة حتى عقولنا سليمة ودليلا على العلاقة الوطيدة بين الجسم والعقل ويبرز دور التربية في إعداد العقل والجسد معا.

فالمطلوب هو الاهتمام بالتربية الرياضية السليمة والنشاط الرياضي من أجل صحة أطفالنا وصحة عقولهم وتفكيرهم وذكاءهم.

1- مفهوم الذّكاء:

1-1-المعنى الاصطلاحي للذكاء:

الذكاء عند "ابن سينا" هو قوّة الحدس، والحدس هو تمثل الحدّ الأوسط في الذهن دفعة، أو هو فعل 0للذهن يستنبط به بذاته الحدّ الأوسط". وهو عند "**كلاباريد** " **Clapared**" قدرة الفكر على حلّ المشاكل. وقيل أيضا هو القدرة على القيام بعمليات التفكير المجرّد، وقيل هو القدرة على التكيّف.

هذه الاختلافات في تعريف الذكاء تعود إلى كونه ليس ملكة ثابتة بل هو عملية معقدة تتدخل فيها عوامل عديدة. كالتفكير والذاكرة، والخيال، وإلى كونه أمر نسبي لا يمكن تعريفه تعريفا تامّا.

ولكن إذا كان تعريف الذكاء أمرا صعبا، فإن وصف السّلوك الذكي أمر ممكن ومفيد في تسليط الضوء على الذكاء، والسّلوك الذكي يتميز بكونه سلوك مبتكر لا يظهر إلاّ في المواقف الجديدة والمشكلات التي تتجاوز قدرة الغريزة والعادة كما يحدث للطالب أثناء الامتحان، وكما يحدث للشخص الذي يجد نفه فجأة أمام مشكلات.

أما النّاس الأذكياء فيتميّزون عادة بحدّة الفهم وسرعته، وبالقدرة على حل المشكلات التي تعترضهم، وقد أكد "**بينه Pinet**" أنّ للذكاء أربع وظائف أساسية هي: الفهم – الاختراع – النقد – التوجيه.

وبذلك فالذكاء هو محصلة المظهر الإدراكي للنشاط العقلي.

2-أنواع الذكاء:

2-1-الذكاء المجرد: هو التعامل بكفاءة مع المفاهيم المجردة كالعدالة والحق.

2-2- الذكاء الأكاديمي: وهو الاستفادة من قراءة الكتب والمراجع الأخرى التي يعتمد عليها الإنسان في أبحاثه أو تعليمه الأكاديمي.

2-3-الذكاء الاجتماعي: هو سهولة قيام علاقات اجتماعية مع الآخرين وبأسلوب ناجح.

2-4-الذكاء الفني:هو القدرة على تذوق الأعمال الفنية كالنحت أو الأشياء الأخرى التي تعتبر فيها عن الجمال بطريقة فنية.[1]

2-5-الذكاء البيولوجي البنائي: هو الذكاء الناتج عن إمكانية أداء نمط معين من السلوك حسب الاستعداد الفطري الموجود لدى الكائن الحي وقدرته على التكيف مع المواقف الفيزيائية حسب الاستعداد الفطري الموجود لدى الكائن الحي وقدرته على التكيف مع المواقف الفيزيائية. وقسم الذكاء البيولوجي إلى قسمين:

1- نشاط الذكاء.

2- مستوى الذكاء.

2-6- الذكاء السيكولوجي: وهو يتناول القدرة على إدراك العلاقات والاستدلال على الحكم السليم.

2-7- الذكاء الإجرائي: المفهوم الإجرائي يعطي أهمية للطرق والوسائل التجريبية في تحديد معنى الذكاء الموضوعي.[2]

3-خصائص الذكاء عند الطفل:

3-1-نمو الذكاء:

وجد العلماء أن **5 سنوات** الأولى من نمو الطفل يكون نمو ذكائه سريعا بحيث يستطيع الطفل تعلم أشياء كثيرة في هذه الفترة مثل الأرقام واللغة وبعض السلوكيات الاجتماعية، هناك بعض الدراسات توصل إليها العلماء أن الذكاء يستمر إلى سن معينة ثم يتوقف-اتفقوا أن سن التوقف يكون بين **سن 16 و18** حتى **سن 20** أي أن درجة الذكاء التي تحصل عليها في هذه السن تبقى ثابتة إلا إذا وظف الشخص هذه القدرة في التعلم وتلقى العلم، أما إذا توقف عن كل شيء فيبقى دائما يحافظ على نفس درجة الذكاء ولكن هذه الدرجة تبدأ في التأثر وتزداد في النقصان مع مرور الزمن بدلا أن تبقى ثابتة، كما أن

1_محمد العبيدي، علم النفس العام، دار بوحالة للطبع، الجزائر، 2000، ص50

2_عباس مهدي، الذكاء والتفوق والعقد النفسية، دار الحرف العربي، بيروت لبنان، ص226

المحيط الخارجي والوالدين يلعبان دورا كبيرا في نمو وثبات أو اندثار هذا الذكاء.[1]

3-2-الذكاء كامل التطوير:

يقول "**لويس ألبرتوماكد1980**" وزير التنمية الفكرية الفنزولي الأسبق إن لجميع الناس حقا أساسيا في تنمية ذكائهم وقد أخذ عدد كبير من رؤساء العالم يدركون أن مستوى تطور دولة ما يعتمد على مستوى التنمية الفكرية لشعبها ويدرك قادة المؤسسات الصناعية انه إذا ما أريد لمؤسسة ما أن تحافظ على بقائها وتقدمها يتعين عليها أن تستثمر في رأس مالها الفكري بتعزيز الموارد العقلية لموظفيها، كذلك أخذ المربون يدركون أن حدوث العملية التعليمة يقتضي إشغال وتحويل عقولنا وأجسامنا وعواطفنا ينبغي أن نساعد الطلاب على التفكير بقوة في الأفكار وعلى تعلم نقد تفكير الآخرين أحيانا ودعمه أحيانا أخرى وإن يصبحوا حلالي مشكلات وصانعي قرارات جيدين.[2]

3-3-الذكاء ممكن تعلمه:

يؤكد "**ديفيد بيركنز -1995**" النظرية القائلة بأنه يمكن تعليم الذكاء وتعلمه وفي هذا الصدد فأنه يؤمن بأن هناك ثلاث آليات مهمة تكمن في أساس الذكاء:

3-3-1-الذكاء المحايد:

وهو الذكاء الذي تقرره المورثات – الجنات – ويكن القول بأنه الأساس القوي الأصيل الذي يرثها الفرد وهو الذي يقرر سرعة وكفاءة دماغية ولا يمكن إحداث تغيير كبير في الذكاء المحايد.

3-3-2-الذكاء الناتج عن الخبرة:

وهو المعرفة المتمركزة حول السياقات المحددة والتي تتراكم عبر الخبرات وهو يعني أن يعرف طريقة في الأوضاع والسياقات التي يعمل فيها، ومن الممكن توسيع ذخيرة الشخص المختزنة من الذكاء الناتج عن الخبرة.

1_محمد العبيدي، علم النفس العام، دار بوحالة للطبع، الجزائر، 2000، ص41

2_ عباس مهدي، الذكاء والتفوق والعقد النفسية، دار الحرف العربي، بيروت لبنان،ص226

3-3-3- الذكاء التأملي:

هو الاستخدام الجيد للعقل والاستثمار البارع لملكاتنا التفكيرية ويتضمن {إدارة الذات ،مراقبة الذات، تعديل الذات} ويشير "**بيركنز**"إلى هذه الطاقة بجهاز العقل الصلب ويقول أن من الممكن تعهده ورعايته.[1]

3-4-الذكاء والوراثة:

يرى العلماء بأن اختلاف الذكاء عند الإنسان راجع إلى العامل الوراثي ولكن هذا لا يعني أن والد الطفل الذكي يجب أن يكون عبقريا، ووالد الطفل الأقل ذكاء يكون معتوها وإنما للبيئة دور كبير في تقليص الفروق الفردية الموجودة بين الأشخاص ولها وجدت الدوافع والمثيرات والتشجيعات فيها، تأثر كل هذه العوامل على ذكاء الطفل فمثلا هناك أطفال ينحدرون من طبقات مختلفة في قسم واحد وعندما أجرينا عليهم التجارب أثبتت أن متوسط نسبة ذكائهم قد ازدادت وذلك نتيجة لتلقيهم معلومات جديدة في بيئتهم الجديدة {المدرسة} والتي شجعتهم عن طريق الدروس التي جعلتهم ينمون قدراتهم الذكائية وعكس أولئك الأطفال الذين يكونون في بيئة غير صالحة فمتوسط الذكاء عندهم يكون منخفضا.[2]

3-5-الذكاء ليس غريزيا:

يتصور بعض الناس إن الذكاء هو التعلم والتعلم فعالية غريزية، فلو كان الذكاء كالغرائز الأخرى لوقف الإنسان على قدم المساواة مع الحيوان، والإنسان لا يرضى أن يتساوى مع الحيوان، صحيح أن الحيوانات تتعلم ولكن التعلم شيء والذكاء شيء آخر، ويرى"**سانهوز**" مؤلف كتاب تطور الذكاء أن هناك فرقا بين الذكاء والتعلم الذي هو من الغرائز لان الذكاء يمتاز على التعلم والغريزة وهو بمعناه الواسع سلوك ذكي يشتمل على كل من الغريزة والتعلم أو أن تذهب إلى أبعد من هذا فتقول انه قابلية السيطرة على الاثنين

1_عباس مهدي، الذكاء والتفوق والعقد النفسية ، دار الحرف العربي، بيروت لبنان،ص224 _ 225

2_ عباس مهدي، الذكاء والتفوق والعقد النفسية ، دار الحرف العربي، بيروت لبنان، ص 227

الغريزة والتعلم معنا.[1]

3-6-توزيع الذكاء:

لمعرفة كيف تتم عملية توزيع الذكاء على السكان يجب إخضاع الناس إلى اختبارات الذكاء المتعددة وإذا ما وزعنا الذكاء على الناس بطرقة منحنى التوزيع الإعتدالي بعد تعرضهم لاختبارات معينة لوجدنا فئة متوسطة الذكاء أو ما يسمى بالأشخاص العاديين ويمثلون **50%** من تعداد السكان ونجد في طرفي منحنى التوزيع الإعتدالي فئة العباقرة وتمثل **25%** وفئة ضعيفي العقول بنسبة **3%** ويعود سبب ضعف عقولهم إلى الحوادث أو الأمراض.

3-7- معنى نسبة الذكاء:

نسبة الذكاء هي دليل عددي يصف الأداء النسبي في اختبار ما ويقارن بين أداء فرد ما بأداء الآخرين من نفس العمر ويمكن حساب نسبة الذكاء بالطرق التالية:

العمر العقلي/ العمر الزمني * 100

مثلا: لدينا طفل عمره العقلي **10 سنوات**، وعمره الزمني **8 سنوات**. إذن نسبة ذكائه 8/10 *100 = 125 .كلما زادت النتيجة عن 100 يعلو ذكاء الفرد على المتوسط.

وكلما نقصت النتيجة عن 100 ينخفض ذكاء الفرد.

وعليه نستطيع القول أن نسبة الذكاء قد تدل على أن الفرد ذكي أو متوسط الذكاء أو غبي، لكنها لا تدل على مدى ما لديه من تفوق أو تأخر.

4- أهم النظريات المفسرة للذكاء:

4-1- نظرية العاملين لسبيرمان:

تبعا لهذه النظرية أن أي نشاط عقلي يعتمد أولا أخيرا على عامل عام يدخل فيه كل العمليات العقلية، وبرمز لهذا العامل بالرمز **(g)**، إذ إن كل النشاط العقلي، يعتمد على هذا

1_ محمد العبيدي، علم النفس العام، دار بوحالة للطبع، الجزائر،2000 ،ص180

العامل العام والذي هو مشترك بين كل النشاطات، أن هذا العامل موجود عند كل الناس، لكن بمقادير متفاوتة.

وقد أكد سيبرمان أن الارتباط الضعيف بين فحوص بين فحوص الذكاء، يرجع إلى تأثير عوامل أخرى غير العامل العام الذي دعاها بالعوامل الخاصة، والتي يكون جزءا منها داخلا في الأداءات المختلفة وبذلك يكون رأي سبيرمان بوجود نوعين من العوامل إحداهما العامل العام والذي هو موجود في جميع النشاطات العقلية الثاني العامل الخاص يكون في بعض النشاطات، ومع كل ذلك يبقى العامل العام هو الأهم، لذلك هو مهم لقياس الذكاء وهو أساس كل تفكيرنا.[1]

إن العمليات العليا كالاستدلال والابتكار يتطلب النجاح فيها قدرا كبيرا من العامل العام، بمعنى أن النجاح يعتمد على العامل العام أكثر من العوامل النوعية من حيث العمليات الحسية الحركية، أو قياس التذكر، ويعتمد النجاح فيها على توافر العوامل النوعية أكثر من العامل العام.[2]

ويرى سبيرمان أن العامل العام هو: (طاقة عقلية تتضمن النشاطات العقلية للإنسان كافة وتظهر على نحو خاص في القدرة على إدراك العلاقات.) في حين أن العامل الخاص بأنه: ما يظهر القدرة على الاستدلال والقدرة على الابتكار.[3]

4-2-نظرية العوامل الطائفية الأولية لثرستون:

صاحب هذه النظرية هو (ثيرمسون) وهي تعد متوسطة بين نظرية سبيرمان وثورندايك، ولا يعد النشاط العقلي تبعا لهذه النظرية نتاجا لعدد كبير من العوامل، كما تدعي نظرية ثورندايك ولا تعد نتاجا لعامل عام يدخل في كل العمليات العقلية، كما يدعي سبيرمان.

إذ أن الذكاء عند ثيرمسون يعمل من خلال السلوك، ويكون هدفه هو إشباع حاجات الفرد

1_ توق و عدس عبد الرحيم، أساسيات علم النفس التربوي، جون والي وأبناءه، انكلترا ،1984،ص302

2_راجح أحمد عزت، أصول علم النفس،ط7، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة،1986، ص 351

3_عليوات، محمد عدنان ، الذكاء وتنميته لدى أطفالنا ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان،2007 ، ص15

بأقلٍّ قدر من المخاطر الفيزيقية، ويؤكد أن الطفل الذكي يناقض العجلة، بمعنى أخر هنالك مواقف تتطلب التصرف بسرعة وعفوية دون ذكاء، إذ لا يوجد كيان ملموس للذكاء، ولا يمكن مساعدته بصورة مباشرة أي إننا نرى الطبيعة الظاهرية للذكاء، ونتاجه مثال على ذلك (الاستدلال والقدرة على النجاح في المناقشة) أما الطبيعة الداخلية للذكاء يمكن تصورها فقط.[1]

إلا أن هده النظرية اعتبرها البعض أن ثرمسون قد أفرط في تبسيط مفهوم الذكاء فقد استنتج وجود سبع قدرات أساسية أكثر من سمة واحدة. وقد حصر هذه القدرات في:

- ❖ القدرة على فم معاني الكلمات.
- ❖ الطلاقة اللفظية.
- ❖ القدرة المكانية.
- ❖ القدرة على الاستدلال 'التفكير'.
- ❖ القدرة على العددية.
- ❖ السرعة الإدراكية.
- ❖ القدرة على التركيز.[2]

4-3-نظرية ثورندايك: اقترح هذا العالم الأمريكي تصنيفا ثلاثيا للذكاء كما يلي:

أولا الـذكاء المجـرد: هـو القـدرة علـى فهـم ومعالجـة الألفـاظ والمعـاني والرمـوز والأرقـام والمعادلات والرسوم البيانية.

ثانيا الذكاء الميكانيكي: هو القدرة العملية الأدائية على معالجة الأشياء الحسية كما تبدو في المهارات البدوية والميكانيكية، ويعتقد أن النشاط الرياضي ضمنها.

ثالثا الذكاء الاجتماعي: هو القدرة على فهم الناس ومعاملتهم والتفاعل معهم بكفاءة.[3]

1_ الشيخ،سليمان الخضري، الفروق الفردية في الذكاء ،دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ،1982، ص 114

2_الدكتور عبد الستار جبار الصمد، علم النفس في الرياضة، دار الخليج للنشر، عمان، الأردن،2009 ، ص 120

3_ الدكتور عبد الستار جبار الصمد، علم النفس في الرياضة، دار الخليج للنشر، عمان، الأردن،2009، ص121

5- دور النشاط البدني الرياضي في تنمية الذكاء لدى الطفل:

لقد أكد الباحثين على أن الحركة هي عبارة عن وسيلة للطفل ليتعرف على البيئة والتعامل معها بالتالي تنمية قدراته على الابتكار والإبداع والخيال والسيطرة على البيئة المحيطة به واستثمارها لمصلحته وهي إحدى الوسائل المهمة التي يعبر بها الطفل عن نفسه، فالحركة ضرورية لتنشيط الجسم وبالتالي نمو العقل بشكل سليم حيث أن عقل الطفل لا ينمو بمعزل عن الجسم.

ويرتبط نمو الطفل بكل نشاط جسمي وخبرة حسية حركية، والذي بدوره ينشط مقاومة الطفل للضغوط الخارجية، حيث أن الحركة متنفس ضروري للنشاط الزائد للطفل مما يجنبه التوتر الناتج عن الطاقة الجسمية الزائدة غير المستخدمة.

وقد أفادت هذه البحوث العلمية إن الطفل يمكن أن يحقق **22%** من احتياجاته الحركية بطريقة عفوية من خلال حياته اليومية سواء في الشارع أو المنزل أو المدرسة وإذا لم تتوفر الرعاية والتشجيع نجد أن الطفل ببلوغه **08 سنوات** يقوم بأداء بعض الحركات الأساسية متعددة مستخدما أنماطا حركية لا تتعدى التي يقوم بها الطفل ذو **03 سنوات** من عمره.

ومن هنا يجب العمل على زيادة تشويق الطفل للتعلم في مواقف متعددة من خلال التركيز على الذكاء الحركي الذي يعتبر احد أنواع الذكاء وفقا لنظرية الذكاء المتعدد والذي تركز على الأطفال الذين يتعلمون من اجل تنمية قدراتهم الحركية من خلال مستقبلاتهم الحسية ويرتبط هذا النوع من الذكاء بالمهارات الحركية والصفات البدنية للطفل.

فأصل الذكاء يكمن في ما يقوم يه الطفل من أنشطة حسية وحركية خلال المرحلة المبكرة من خلال استثارة حواسه الخمس(**السمع، البصر، اللمس، الشم، التذوق**)وهذا سيتم في دراستنا الحالية.

فالطفل بحاجة ماسة للتشجيع الدائم له لتنمية ثقته بنفسه فيجب علينا أن نساعد الطفل على تنمية قدراته وطاقاته العقلية والإدراكية من خلال اختيار الألعاب الحركية المناسبة لسنه

التي تنمي بدورها **الذاكرة** و**التفكير** و**الفهم** والتي هي من أساسيات لبناء عملية **الذكاء** لدى الطفل.[1]

6-اختبارات الذكاء في مجال التربية البدنية والرياضية:

يمكن تعريف الاختبار بصفة علمية بأنه الطريقة المنظمة لمقارنة سلوك فردين أو أكثر وتتميز اختبارات الذكاء بأنها تعرض على المفحوص عدادا كبير ومتنوعا من المثيرات على أساس أنها تمثل عينة ملائمة من أساليب الأداء العقلي وذلك بغرض الحصول على درجة واحدة تمثل نسبة الأداء العقلي.

ويمكن تصنيف اختبارات الذكاء على أساس:

6-1- الشكل.

6-2- المحتوى أو المضمون.[2]

وتنقسم اختبارات الذكاء التي تعتمد على المضمون إلى:

6-2-1- اختبارات الذكاء الجمعية.

6-2-2- اختبارات الذكاء العملية.

تعتبر الاختبارات العملية من أكثر الاختبارات تداولا واستخدما في مجال التربية البدنية والرياضية ومن ابرز هذه الاختبارات:

❖ **اختبار سيجان:** يتألف هذا الاختبار من **30** قطعة خشبية توضع أمام المفحوص بترتيب معين ثم يطلب منه وضع كل قطعة في موضعها من اللوحة وذلك بأسرع ما يمكن ويسمح للمفحوص ثلاث محاولات فقط لكل قطعة ودرجة المفحوص تتمثل في أسرع وقت يضع فيه القطعة الخشبية من بين المحاولات الثلاثة.

1_الدكتور محمد سلمان الخزاعلة وآخرون، الرياضة وعلم النفس، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2012، ص 115،114_119

2_ موسوعة علم النفس للتربية والتعليم الشاملة، الجزء الرابع، ص 191

❖ **اختبار متاهات بورتيوس:** ويكسب هذا لاختبار القدرة على الاستبصار والتخطيط ويتألف هذا الاختبار من سلسلة من المتاهات المرسومة على الورق مرتبة حسب الصعوبة ويمكن إعطاؤها دون تعليمات وتصلح هذه الاختبارات للأعمار الزمنية من **3 سنوات** إلى سن الرشد.

❖ **اختبار الإزاحة لاسكندر:** يتألف هذا الاختبار من **9 صناديق** صغيرة كل منها يحتوي على قطعة واحدة لونها احمر وعدة قطع لونها ازرق وعن طريق تحريك القطع بالإزاحة تنتقل القطعة الحمراء من الأسفل إلى الأعلى.

❖ **اختبار بنيه:** لقد عمل واجتهد حيث وضع لكل مجموعة منها عمر معين ابتداء من الثالثة وتتكون كل مجموعة من **4** إلى**5اختبارات،** فإذا نجح طفل في الإجابة عن جميع الاختبارات في عمر تسع سنين ثم عجز عن الإجابة فيما بعد ذلك كان مستوى ذكائه يعادل مستو ذكاء طفل عمره تسع سنوات، وإن استطاع طفل عمره الزمني أربع سنوات أن ينجح في اختبار سن ست سنوات فهو أذكى بكثير من المتوسط وإذا كان عمره الزمني تسع سنوات ولم يرقى إلى مستوى سن ست سنوات فهو متأخر وربما كان ضعف العقل، وهكذا أدخل بنيه القياس الكمي في ناحية عقلية لم يأتي بها الباحثون في عهده ولكي نأخذ فكرة عما تقيس اختبارات الذكاء ومعرفة ما تستخدمه من مواد وما يتطلبه إجرائها من عمليات عقلية ونضرب أمثلة لبعض الأسئلة التي استخدمها بنيه وإتباعه لمختلف مستويات الأعمار.[1]

❖ **اختبار وكسلر:** وضع وكسلر اختبار وقد سماه باسمه حيث يحتوي على جزأين:

الجزء الأول لفظي: ويتكون من الاختبارات وهي المعلومات العامة والفهم العام والاستدلال الحسابي والمشابهات والمفردات ومدى تذكر الأرقام.

الجزء الثاني عملي: ويتكون من6 اختبارات أيضا هي تكميل الصور وترتيب الصور ورسم

1 _ محمود السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي، ط4، دراسات عالمية وعربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ،2000، ص193_ 195

المكعبات وتجميع الأشياء والترميز والمتاهات.[1]

7- لمحة عن اختبار وكسار للذكاء:

صمم وكسلر هذا المقياس سنة **1949** ليناسب الأطفال بصفة خاصة، وهو مستمد من اختبار وكسلر بلفيو، وأضيفت إليه مجموعة من البنود الأكثر سهولة ويتضمن الاختبارات الفرعية نفسها في وكسلر مع إضافة اختبار أدائي جديد هو اختبار المتاهات، لتصبح الاختبارات الأدائية ستة اختبارات وحذف الاختبار من المجموعة الأساسية للبطارية فيما بعد، وأصبح مع اختبار مدى الأرقام اختباران احتياطيان نظرا لانخفاض الثبات أو زيادة وقت التطبيق وفقد طبق هذا الاختبار على عينة تبلغ **2200** طفل من سن **05** إلى**15**عاما **200** طفل من كل عام ذكور وإناث بالتساوي إضافة إلى**55** طفل من المتخلفين عقليا.وقد نشر تعديل تالي لاختبار وكسلر لذكاء الأطفال في **سنة1974** باسم **wisc-r** ويحتوي على ال **12** اختبارا فرعيا نفسها، وهناك اختلاف في طريقة تطبيق ال**wis-r** ،فعلى خلاف المتبع في وكسلر، لذكاء الراشدين ووكسلر **49** للأطفال تطبق المقاييس الأدائية واللفظية بالتبادل،قد تضمن التعديل الجديد للأطفال عدة تعديلات في مضمون البنود بهدف زيادة تشويقها مع حذف البنود ذات المضمون الأقرب للراشدين.[2]

هذا المقياس سهل في تطبيقه عن مقياس ستانفورد بينيه ويعطى كل اختبار من الأحد عشر درجة منفصلة يمكن تحويلها إلى درجة معيارية ويمكن الحصول على ثلاث نسب للذكاء من جدول المعايير.

(أ) نسبة ذكاء لفظية (من الاختبار 1 - 6)

(ب) نسبة ذكاء غير لفظية (من الاختبار 7 - 11)

(ج) نسبة ذكاء كلية ناتجة عن جميع الاختبارات الإحدى عشر مجتمعة.

1_عبد الرحمان الوافي، المختصر في مبادئ علم النفس، ط3، بن عكنون الجزائر، الساحة المركزية ، 2005،ص 382

2_ الدكتور صفوت فرج ، القياس النفسي، ط7،مكتبة الانجلو المصرية، 2012 ، ص 488

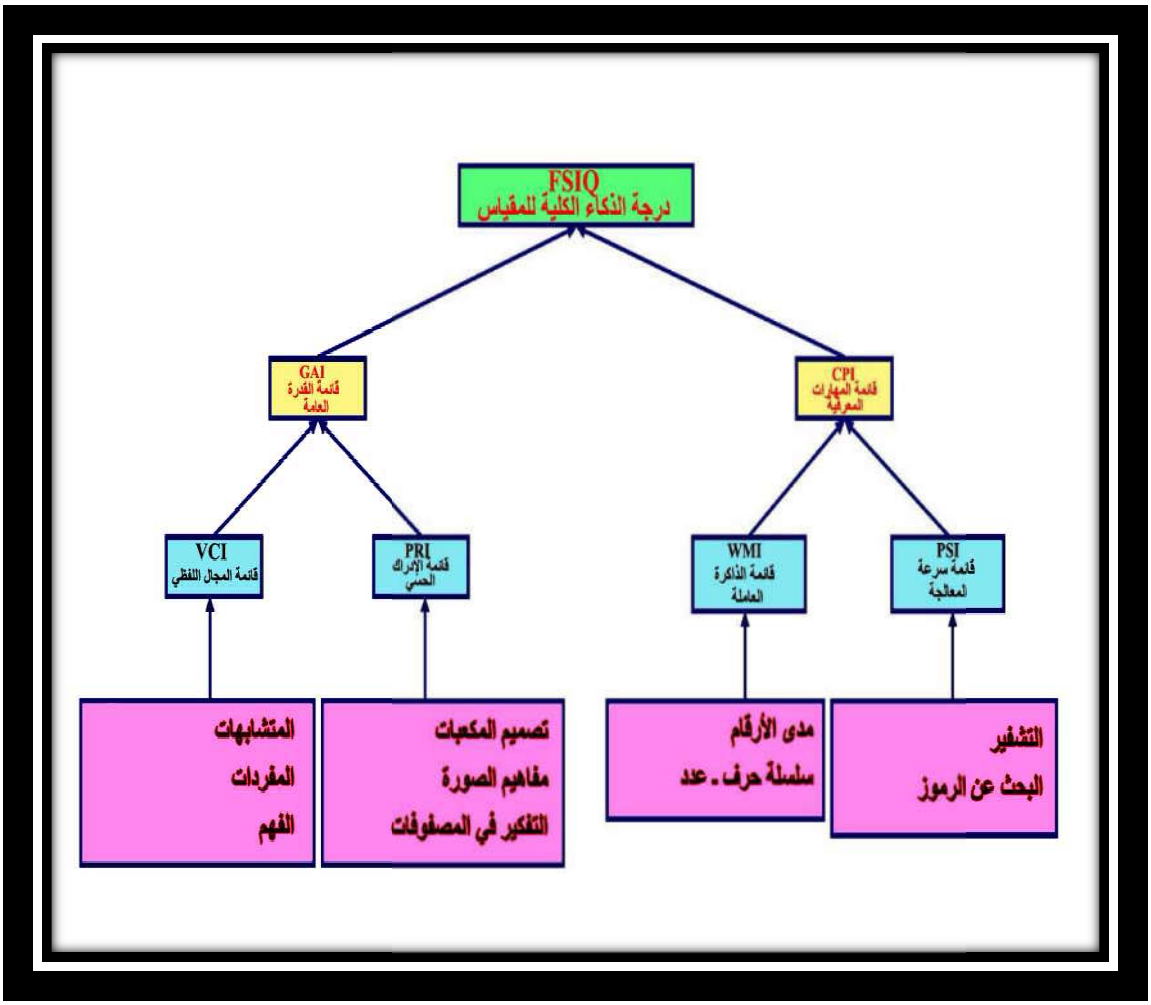

الشكل رقم01: بنية اختبار وكسلر للأطفال.[1]

8- وصف اختبار وكسلر للذكاء: يتكون هذا الاختبار من **15** اختبارا فرعيا منها **10** اختبارات أساسية وخمسة منها إضافية.

8-1-الاختبارات الأساسية العشرة هي كالآتي:

- تصميم المكعبات.
- المتشابهات.

1_ ايهم الفاعوري، مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، ط4، مقتبس من ملتقى طلاب جامعة دمشق، 2012

- مدى الأرقام.
- مفاهيم الصور.
- الترميز.
- المفردات.
- متواليات الحروف والأرقام.
- استدلال المصفوفات.
- الفهم.
- البحث عن الرموز.

8-2-الاختبارات الاحتياطية:

- تكميل الصور.
- الشطب.
- المعلومات.
- الحساب.
- استدلال الكلمات.[1]

ملاحظة: في دراستنا الحالية تم اختيار أهم الاختبارات التي تتناسب مع المرحلة العمرية ،والتي تتراوح ما بين 06_ 09 سنوات.

1_ الدكتور صفوت فرج، القياس النفسي، ط7، مكتبة الانجلو المصرية، 2012 ، ص494_505

الشكل رقم 02: شكل تخطيطي يوضح أبعاد مقياس وكسلر للذكاء.[1]

1_ايهم الفاعوري، مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، ط4، مقتبس من ملتقى طلاب جامعة دمشق،2010

خلاصة:

للذكاء أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع لأنه هو الذي يحدد مكانته ويعتبر الأداة التي تجعله ناجحا في شتى مجالات الحياة لأنه يساعده على تخطي المشكلات التي تواجهه بطرق جديدة وأكثر ذكاء ويمكن أن نحكم على مدى قدرة الفرد بمدى تكيفه مع بيئته.

لهذا ننصح كل الآباء بان يساهموا بتطوير ونمو ذكاء أبنائهم بطريقة سليمة لأن مرحلة الطفولة تعتبر أهم مرحلة لتطوير الذكاء وذلك عن طريق بعض العمليات العقلية التي سعى إليها علمائنا كما أنهم طور لنا بعض لاختبارات التي تقيس لنا ذكائنا ولهذا من واجبنا أن نشكر كل عالم قد أسهم في توضيح وتوصيل فكر الذكاء إلينا.

1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

بعد تطبيق برنامج البحث على العينة وتحويل البيانات الكيفية المتحصل عليها إلى بيانات كمية تم استخدامها في التحليل الإحصائي لتفسير الفروض السابقة الذكر باستعمال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(+**spess/pc**) تحصلنا على النتائج التالية:

1-1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأساسية الأولى والتي تنص على:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي.

الجدول رقم01: دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجة الذكاء للقياس القبلي.

-	نوع العينة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	دلالة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الذكاء (القبلي)	الضابطة	10	117.80	13.85	0.92	1.73	18	0.05
	التجريبية	10	117.20	15.41				

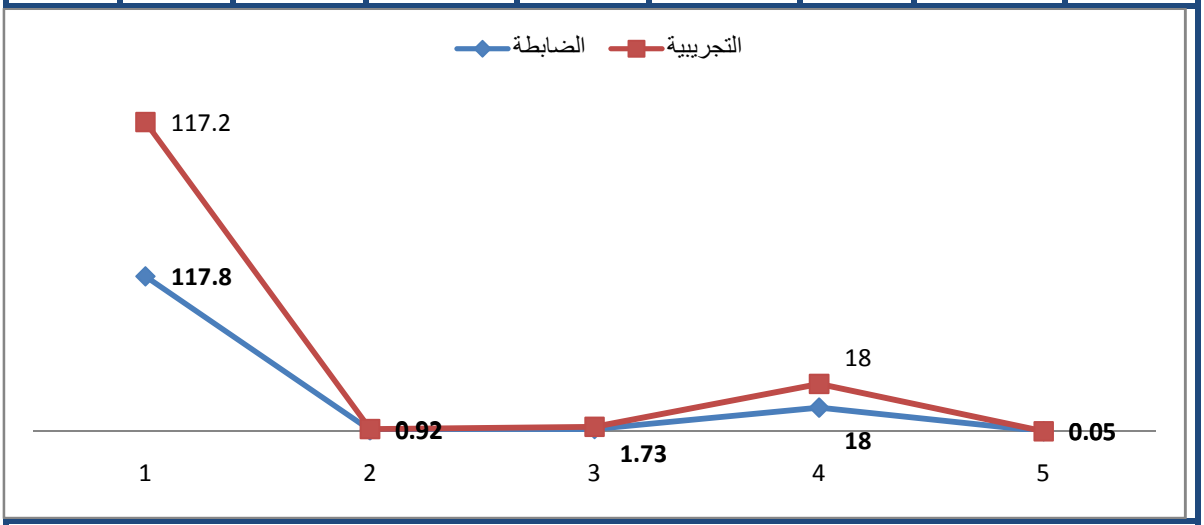

التمثيل البياني رقم 01: يبين دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجة الذكاء للقياس القبلي.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول التالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس وكسلر للذكاء في القياس القبلي.فقد وجدنا المتوسط الحسابي للعينة الضابطة **117.80**وانحرافها المعياري **13.85**. أما العينة التجريبية فمتوسطها الحسابي **117.20**وانحرافها المعياري **15.41**وكانت النتائج جد متقاربة وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق بين المتوسطات للعينتين، أما دلالة الفروق بين العينتين فكانت قيمة ت المحسوبة **(0.92)**أصغر من قيمة ت الجدولية **(1.73)** عند مستوى الدلالة **0.05**،وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين. وبذلك تؤكد لنا نتائج الجدول مدى تكافئ العينتين وتجانسهما في مستوى درجة الذكاء.

1-1-1- مناقشة الفرضية الأساسية الأولى:

من هنا يمكننا القول أنه بعد تطبيق اختبار وكسلر للذكاء على أفراد العينة والتي عددها **20 تلميذ** من المرحلة الابتدائية كاختبار قبلي لمستوى الذكاء لديهم سواء من الناحية اللفظية ومن الناحية العملية إضافة إلى الذاكرة العاملة وهذه الأبعاد تتلاءم مع الفرضيات المقترحة في الدراسة الحالية. توصلنا إلى:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكاء لدى أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس وكسلر للقياس القبلي نتيجة عدم خضوع العينة للبرنامج، فالعينة لم تتلقى التدريب على الأنشطة الرياضية التربوية المقترحة لتنمية الذكاء ولم يتعرض أفراد العينة لجملة الألعاب التعليمية، وممارسة المهام المختلفة التي يتضمنها البرنامج ولذلك فلم يتحسن مستوى هؤلاء الأطفال في القدرات الذهنية والعقلية المراد تطويرها في دراستنا.

فالأنشطة الرياضية التربوية أحد العناصر الهامة في بناء شخصية الطفل وصقلها، وهي تقوم بذلك بفاعلية وتأثير عميقين، من هنا وجب إعطاؤها الاهتمام الكافي الذي يتناسب مع الدور المناط بها.[1]

وذلك حتى ينمو الطفل بطريقة متكاملة ومتداخلة لأن الطفل هو كل لا يتجزأ،وما يؤثر في جانب من جوانب نموه، له آثاره البعيدة في نواحي النمو الأخرى ولهذا تحرص برامج التربية المبكرة للطفل على توفير الخبرات والأنشطة التي تعمل على تحقيق النمو الشامل المتوازن للطفل **جسميا وعقليا** ووجدانيا وهذا ما سعت دراستنا الحالية التوصل إليه.

على هذا الأساس أخذت البرامج الحديثة شكلا جديدا في محاولة جادة لإكساب الطفل المهارات والمفاهيم الأساسية المطلوبة في هذه المرحلة، وعادة ما ترفق بهذه المناهج العديد من الأنشطة المحددة والتي يمكن أن يقوم بها الأطفال.

وبما أن الطفل يميل إلى ممارسة اللعب منذ الصغر وذلك لأن اللعب يعد أسلوب بسيط وسهل لممارسته كما أن الطفل لا يكون مجبر على ممارسة اللعب حيث يمارسه بكامل إرادته ولا يتطلب بذل مجهود كبير من الطفل ويشعر الطفل بالبهجة ذلك والسرور عند الانتهاء من اللعب ويرجع أن الطفل قد أشبع رغبته وكذلك قد أخرج كل ما لديه من طاقة زائدة.[2]اعتمدنا على المعايير السالفة الذكر وهذا ما سيساعدنا على إنجاح دراستنا الحالية وتحقيق الهدف.

اقترحنا إعداد برنامج تعليمي للأنشطة الرياضية التربوية لتنمية الذكاء لدى تلميذ المرحلة الابتدائية باعتبار النشاط والحركة واللعب عملية تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلاءم حاجات الفرد.

فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية **البناء العقلي والذكاء** وهذا ما أكده **بياجيه** في تفسيره لنظرية اللعب. وستؤدى أنشطة البرنامج في"صورة نشاط حركي"،

1_ حسن شحاته، النشاط المدرسي (مفهومه – وظائفه – مجالات تطبيقه) ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 1992، ص12

2_ أحمد بلقيس وتوفيق مرعي، سيكولوجية اللعب، دار الفرقان للنشر والتوزيع،عمان، 1982،ص 13

وتتميز بالتنوع في مادتها والنظم المحددة لها وكذلك في النواحي الإدراكية الحركية التي تتناولها وأكبر عدد المشتركين فيها وتسهم في مختلف القدرات والمهارات الحركية والصفات البدنية المختلفة.[1] "

من خلال نتائج الجدول الإحصائي نجد أن الفرض الصفري (H0) المتمثل في لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي قد تحقق نتيجة عدم خضوع العينتين لأي إجراءات تجريبية.

1_ سعد جلال ومحمد علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1982،ص 127

1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأساسية الثانية والتي تنص على أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الإدراك الحسي الحركي بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية.

الجدول رقم02: دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى درجة الإدراك الحسي الحركي.

	نوع العينة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الاختبارات العملية	ضابطة	10	63.30	4.71	3.04	1.73	18	0.05
	تجريبية	10	67.90	13.06				

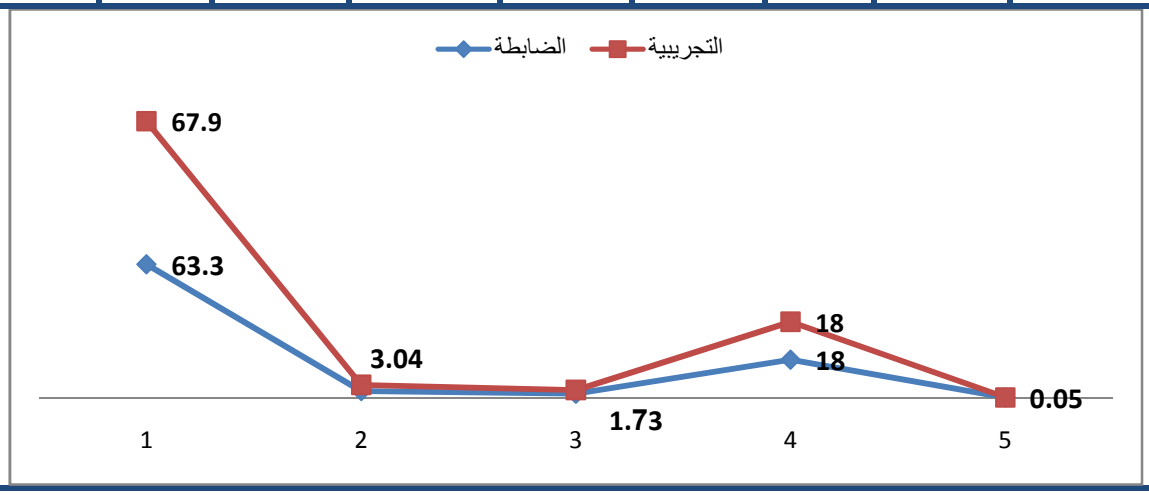

التمثيل البياني رقم 02: يبين دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى درجة الإدراك الحسي الحركي.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول التالي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي.فقد وجدنا المتوسط الحسابي للعينة الضابطة **63.30** وانحرافها المعياري **4.71**

أما العينة التجريبية فمتوسطها الحسابي **67.90** وانحرافها المعياري **13.06**وهذا ما يؤكد على وجود فروق بين المتوسطات للعينتين، أما دلالة الفروق بين العينتين فكانت قيمة ت المحسوبة **(3.04)** أكبر من قيمة ت الجدولية **(1.73)** عند مستوى الدلالة **0.05** وهذا ما يؤكد على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية. وبذلك تؤكد لنا نتائج الجدول أن للبرنامج التعليمي المقترح أثر في تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية.

1-2-1-مناقشة الفرضية الأساسية الثانية:

بعد إخضاع العينة التجريبية المتكونة من **10 تلاميذ** للبرنامج التعليمي المقترح من قبل الباحث والمتكون من جملة من الألعاب التعليمية الهادفة لتطوير الجانب الحسي الحركي للتلميذ فتوصلنا إلى أنه:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين أي لدى أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في عملية الإدراك الحسي الحركي لصالح العينة التجريبية، أما أطفال المجموعة الضابطة فلم يتحسن لديهم عملية الإدراك الحسي الحركي أو ما يعرف بالذكاء الحسي الحركي وظل كما هو ويرجع ذلك لعدم تعرض أعضائها لأي إجراءات تجريبية ولم يتدربوا علي البرنامج المقترح الذي قام به أطفال المجموعة التجريبية.

فقد اعتمدنا في بناء البرنامج على عدة ألعاب حركية تتيح إمكانيات عدة للنمو الجسمي فبواسطة هذه الأنشطة يتمكن الطفل من التعرف على مختلف أجزاء الجسم وأبرز أنشطة البرنامج مثل: التعرف على زميل وهو معصوب العينين أو ربط رجله برجل زميل آخر كذلك هناك الألعاب حركية مناسبة للطفل فقد أصبح في هذه السن في جو يمكنه من اختبار جسمه في مختلف الأوضاع الفراغية مثل القيام بدور تمثال أو **السير** بطرق مختلفة، مثل **الحبو أو التدحرج** أو لعبة الاسترخاء والتقلص حيث إن استخدام الجسد

كله ما هو إلا تعبير حركي أثناء القيام بأعمال التقليد أو التنكر أو التمثيل، كذلك تقليد الحيوانات أو ألعاب الظل التي يستخدم فيها مختلف أجزاء الجسم.

فحركة الطفل هي أساس تطور مدركاته وبفضل نضج المراكز العصبية العضلية لجسم الطفل وبفضل **التدريب الحركي** يكتسب الطفل **خبرات حسية** عندما يتحسس الأشياء بيديه **ويقبض** عليها **ويقارن** بينها أو عندما **يقذف** بها على الأرض أو عندما **يتخطى الحواجز** التي يصادفها في طريقه فهو يربط بين نضوجه العضوي والخبرة العصبية الحركية. فتكوين الطفل **صور ذهنية** لهيكل جسمه هو الانطلاق **لاكتشافه وإدراكه** بيئته الطبيعية والاجتماعية على السواء.[1]

وهذا ما أكد عليه عبد الرحمن العيسوي فهو يرى أنه "في الرابعة يزداد ميل الطفل إلى النشاط الحركي والجسمي فهو يميل إلى الجري واللعب وعدم الاستقرار في مكان لمدة طويلة وذلك لتصريف طاقته الزائدة.[2]

وبذلك فانه يؤثر على الناحية الإدراكية للطفل فتنشط لدى الطفل المهارات العقلية المختلفة كالانتباه والإدراك والتصور والتخيل والتذكر والتفكير والتمييز والتصنيف والتحليل والتركيب والتقويم والإبداع كذلك.[3]

وهذه أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة المعتمد عليها في دراستنا الحالية ومن بين هذه الدراسات هي:**دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي الرياضة المدرسية 6_10 سنة** وأكدت هذه الدراسة على أن النشاط الرياضي التربوي يؤثر على الجانب الحسي الحركي **بنسبة 63.3 %** مقارنة بالجوانب الأخرى.

1_ عواطف إبراهيم،محمد الطرق الكلية الصوتية الحركية في تعليم القراءة والكتابة من 6-5سنوات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1996،ص523

2_ عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية نمو الإنسان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999،ص83

3- أحمد بلقيس وتوفيق مرعي، سيكولوجية اللعب، دار الفرقان للنشر والتوزيع ،عمان ،1982 ،ص 13

ومنه قمنا بإعداد البرنامج على أساس: اللعب الحركي ويشمل كل نشاط من شأنه تدريب وتطوير المهارات الحركية على القيام بوظائفها خير قيام ويشمل ألعاب تعود الطفل على تنسيق الحركات في شكل خاص ومن أمثلة هذا النوع **الجري والوثب**.

هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل ويلاحظ اللعب مثل الجري والمطاردة وركوب الدراجة ذات العجلتين والعلوم والسباق. والألعاب الرياضية المنظمة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل والتي تحتاج إلى مهارة وشجاعة أكثر من ذي قبل، وأثناء النشاط الحركي المستمر للطفل قد يتعرض لبعض الجروح الطفيفة ويميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار ممتلئون نشاطا وحيوية ومثابرة ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه.

هذا النوع من اللعب الذي يسمح بالحركة الحرة للعضلات الصغيرة والكبيرة و**اكتشاف الحواس** وبالتالي تمكين الجسم من ممارسة وظائفه الحسية والحركية.[1] وبذلك يتحقق غرض الدراسة المتمثل تنمية وتطوير الجانب الحسي الحركي للطفل.

أما اللعب الحسي هو كل نشاط من شأنه تدريب الأطفال على **إعمال الحواس** المختلفة، الأمر الذي يؤدى إلى حسن قيام أعضاء هذه الحواس بوظائفها المختلفة.

إذ يكاد نمو الحواس يكتمل في هذه المرحلة، حيث يتطور **الإدراك الحسي** وخاصة إدراك الزمن، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية، ويلاحظ أن إدراك الزمن والشعور بمدى فتراته يختلف في **الطفولة** بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة فشعور الطفل بالعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجامعة ويشعر الراشد والشيخ أن الزمن يولي مسرعا، وفي هذه المرحلة أيضا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة وتزداد دقة السمع وميز الطفل الأنغام الموسيقية

1- سلوى محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية والتطبيق، بيت الخبرة الوطني، القاهرة، 1992،ص 32-33

بدقة ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى المعقد، ويزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عمل يدوي) بدقة أكثر واحدة أطول من ذي قبل.[1]

كما أشار كل من العمرية **2005** وسعدات والحميد **2010** بأن المرحلة العمرية التي تمتد من السادسة إلى التاسعة من حياة الطفل تتميز بميزات أبرزها القدرة على اتساع الآفاق **المعرفية والعقلية،** وتعلم المهارات **الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية.**[2]

من خلال نتائج الجدول الإحصائي نجد أن الفرض الثاني المتمثل في توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى درجة الإدراك الحسي الحركي لصالح العينة التجريبية قد تحقق ذلك نتيجة إخضاع العينة التجريبية لتدريب منتظم في حين نجد أن العينة الضابطة لم يطرأ عليها أي تطور.

1_ حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط5، عالم الكتب، القاهرة،1995، ص 169

2_سعدات محمود فتوح وآخرون، علم النفس النمو، النادي الأدبي، 2010 ، ص208

1-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأساسية الثالثة والتي تنص على أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الإدراك اللفظي بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية.

الجدول رقم03: دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى درجة الإدراك اللفظي.

	نوع العينة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الاختبارات اللفظية	ضابطة	10	56.80	9.30	2.92	1.73	18	0.05
	تجريبية	10	70.80	11.94				

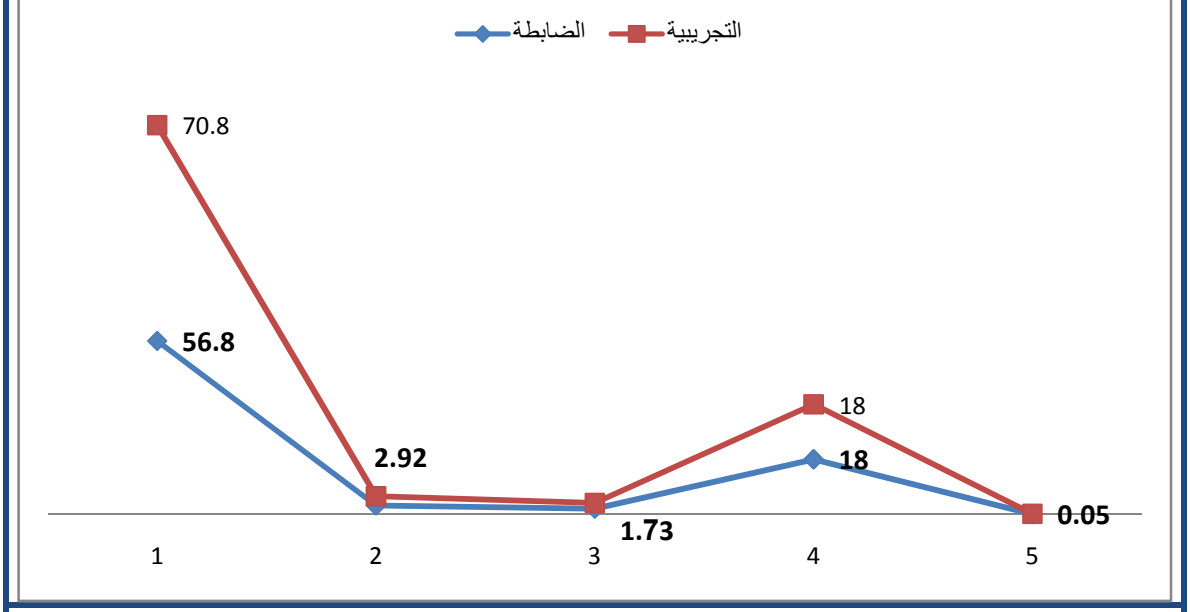

التمثيل البياني رقم03: يبين دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى درجة الإدراك اللفظي.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول التالي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي.فقد وجدنا المتوسط الحسابي للعينة الضابطة **56.80** وانحرافها المعياري **9.30** أما العينة التجريبية فمتوسطها الحسابي **70.80**وانحرافها المعياري **11.94**وهذا ما يؤكد على وجود فروق بين المتوسطات للعينتين، أما دلالة الفروق بين العينتين فكانت قيمة ت المحسوبة **(2.92)** أكبر من قيمة ت الجدولية **(1.73)** عند مستوى الدلالة **0.05** أي ما يعادل **5%** و هذا ما يؤكد على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية.

وبذلك تؤكد لنا نتائج الجدول أن للبرنامج التعليمي المقترح أثر في تنمية الإدراك اللفظي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية.

1-3-1- مناقشة الفرضية الأساسية الثالثة:

بعد إخضاع العينة التجريبية المتكونة من **10 تلاميذ** للبرنامج التعليمي المقترح من قبل الباحث والمتكون من جملة من الألعاب التعليمية الهادفة لتطوير عملية الإدراك اللفظي للتلميذ فتوصلنا إلى:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين أي لدى أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في عملية الإدراك اللفظي لصالح العينة التجريبية، أما أطفال المجموعة الضابطة فلم يتحسن لديهم عملية الإدراك اللفظي أو بعرف بالذكاء اللفظي وظل كما هو ويرجع ذلك لعدم تعرض أعضائها لأي إجراءات تجريبية ولم يتدربوا على البرنامج المقترح الذي قام به أطفال المجموعة التجريبية.

– فقد اعتمدنا في بناء البرنامج على اللعب الكلامي الذي يستخدم الرموز والأصوات والكلمات للتعبير، وهذا **اللعب** هو **لغة الطفل** قبل وبعد أن يتعلم اللغة المنطوقة أو المكتوبة، ويتضح هذا النوع في تساؤلات الأطفال والألغاز.[1]

فالنمو اللغوي في هذه المرحلة يتجه نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم وتحسين النطق ويتكون لدى الطفل ثروة من المحصول اللفظي الذي يفهمه كما يكون قادراً على فهم التعليمات التي توجه إليه.[2]

كما أكد فؤاد أبو حطب في دراساته أن مرحلة الطفولة مرحلة الطلاقة اللغوية والرغبة فزيادة المحصول اللغوي وكثرة الأسئلة واتساع دائرة معلومات الطفل فيتجه لكثر مشاهداته وتجاربه.

– ومن خلال دراستنا قمنا بإعطاء الفرص الوفيرة لتدريب هذه المهارات الأساسية، وذلك من خلال التدخل الحريص في أشكال لعب الأطفال، ومساعدتهم على توسيع إدراكهم للمفاهيم الأساسية، والتعبير عنها لفظياً على سبيل المثال تضمن برنامجنا تصنيف الأشياء تبعاً للون– الحجم – القيمة الجمالية والى جانب الأهداف الموضوعة للوصول إلى أفضل نمو للأطفال.

وهكذا نجد تفكير الطفل ينمو بسرعة كبيرة بفضل اللغة ونمو العلاقات الاجتماعية، ذلك أن سماع كلام الغير باعث على التفكير والتفكير الاجتماعي يتبعه تعبير والتعبير الاجتماعي يكون عادة باللغة.[3]

والطفل في هذه المرحلة يمتلك من **القدرات العقلية** ما يمكنه من الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم والقدرة على التعبير عن نفسه وبذلك فإن العلاقة بين النمو اللغوي

1_ جابر محمود طلبة الكارف، فلسفة اللعب التربوية ودوره في تربية أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة، 1984،ص167

2_فهيم مصطفى محمد، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة،2001 ،ص32

3_هدى محمود الناشف، استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة،2001 ،ص45

والمهارات الاجتماعية من تعاون وتنافس ومشاركة وتفاعل اجتماعية علاقة قوية فكلاهما يؤثر في الآخر ويتأثر به.

كما أشار كل من العمرية **2005** وسعدات والحميد **2010** بأن المرحلة العمرية التي تمتد من السادسة إلى التاسعة من حياة الطفل تتميز بميزات أبرزها القدرة على اتساع الآفاق المعرفية والعقلية،وتعلم المهارات **الأكاديمية في اللغة والحساب** وهذا ما سعت إليه دراستنا الحالية.[1]

وبذلك نجد أن عملية **الإدراك اللفظي** أو**النمو اللغوي** في هذه المرحلة ترتبط بالقدرة العقلية، وبذلك يجب توفير برامج وأنشطة مثل **الألعاب اللغوية** التي تسهم في بناء وتنمية **القدرات العقلية** لدى التلاميذ.[2]

وأكد لنا **منصور عبد المجيد السيد في كتابه علم اللغة النفسي، (**أن التلميذ في بدايته يستقي مهاراته من السماع والتقليد من خبرته واتصاله بالراشدين، وكلما كان في حالة صحية جيدة يكون أكثر نشاطا .....) وبذلك نجد أن تنمية الإدراك الحسي الحركي ينعكس على الإدراك اللفظي وبدوره ينعكس ايجابيا على القدرة العقلية المتمثلة في **الذكاء.**

وأكد لنا **واطسن** أن الرصيد اللغوي في مرحلة الثامنة حتى الثانية عشر يكون في تزايد مستمر،وذلك حسب البيئة الأسرية والبيئة المدرسية التي تحيط بالطفل وتعمل على تنمية استعداداته اللغوية.كما يزيد من إتقان الخبرات والمهارات اللغوية وإدراكه الجيد للمعاني.[3]

وقد أشارنا سابقا في الخلفية النظرية إلى نظرية **بياجيه** والتي أكدت أن للمجتمع دورا هاما في النمو العقلي للفرد،حيث يمده بالرموز واللغة المناسبة، كما يؤكد أن هناك تنشئة اجتماعية **لذكاء** الفرد ومن هنا حدد لنا أبرز العوامل التي تساعد على **نمو ذكاء الطفل: اللغة** المستخدمة من طرف المجتمع.

1- سعدات محمود فتوح وآخرون ، علم النفس النمو، النادي الأدبي ، 2010 ، ص208

2_العمرية صلاح الدين ، علم النفس النمو ، مكتبة المجتمع العربي ،عمان 2005 ،ص113

3_ روبرت واطسون وآخرون، سيكولوجية الطفل والمراهق، ط1، مكتبة مدبولي للنشر، القاهرة، 2004، ص 474

ويعتبر مجتمع الطفل في دراستنا الحالية هو البيئة المدرسية والتي تلعب دورا جوهريا في تنمية ذكاء الطفل، فخلال تفاعله مع جماعة الرفاق وأصدقاء المدرسة يحدث نوع من النضج لدى الطفل.[1]ولن يكون هذا التفاعل إيجابيا إلا من خلال النشاط الرياضي وهذا بدوره ينعكس على القدرات العقلية.

ومنه نجد أننا كباحثين سعينا إلى تطوير الذكاء اللغوي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية ويتمثل هذا النوع من الذكاء أنه القدرة على استخدام التعبير الشفهي بكفاءة، ويتضمن هذا الذكاء القدرة على معالجة البناء اللغوي وإدراك المعاني و**الاستخدام العملي للغة..**[2]

وقد أكد **أ.د جمال الخطيب** في كتابه التدخل المبكر للتربية الخاصة في الطفولة المبكرة أنه يجب تنمية النمو اللغوي لتنمية النمو المعرفي , **فثمة علاقة وطيدة بين النمو اللغوي والنمو المعرفي.**

من خلال نتائج الجدول الإحصائي نجد أن الفرض الثالث المتمثل في توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى درجة الإدراك اللفظي لصالح العينة التجريبية قد تحقق ذلك نتيجة إخضاع العينة التجريبية لتدريب منتظم في حين نجد أن العينة الضابطة لم يطرأ عليها أي تطور.

1_ مايسة أحمد النيبال وآخرون، علم النفس المعملي والذكاء والقدرات العقلية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ص125

2_فضلون سعد الدمرداش، الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2008، ص 67

1-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأساسية الرابعة والتي تنص على أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذاكرة العاملة بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية.

الجدول رقم04: دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى درجة الذاكرة العاملة.

	نوع العينة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اختبار الذاكرة العاملة	ضابطة	10	11.30	4.19	0.00	1.73	18	0.05
	تجريبية	10	11.30	3.80				

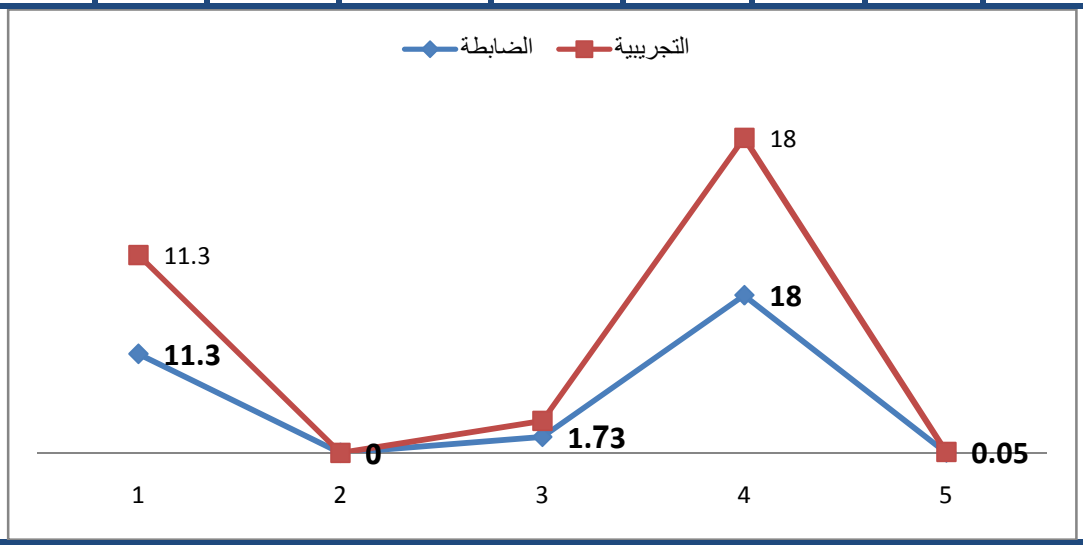

التمثيل البياني رقم 04: يبين دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى درجة الذاكرة العاملة.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول التالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.فقد وجدنا المتوسط الحسابي للعينة الضابطة والعينة التجريبية بقيمة **11.30** وهي قيمة ثابتة أي أن المجموعة

التجريبية لم بطرأ عليها أي تحسن وأما دلالة الفروق بين العينتين فكانت قيمة ت المحسوبة تساوي الصفر وهي قيمة أصغر من ت الجدولية المتمثلة في **1.73**عند مستوى الدلالة **0.05** أي ما يعادل **5%**، وهذا ما أدى إلى رفض الفرض البديل المتمثل في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الذاكرة العاملة لصالح العينة التجريبية. وقبول الفرض الصفري وبذلك تؤكد لنا نتائج الجدول أن للبرنامج التعليمي المقترح لم يكن له أثر في تنمية الذاكرة لدى تلميذ المرحلة الابتدائية وقد يرجع ذلك لأسباب محددة.

1-4-1- مناقشة الفرضية الأساسية الرابعة:

المبدأ الأساسي للتعلم الفعال يدور حول المتعلمين أي كيف يكونون متعلمين واعين بعمليات الذاكرة لديهم وكيف يكونوا استراتيجيين من خلال **برامج تدريبية تعليمية** لمهارات الذاكرة، بحيث تمدهم بمعلومات عن نظم الذاكرة وتعلمهم، وكيف يستخدمون إستراتيجية معينة، ومدى الرضا عن الذاكرة لديهم والوعي بأخطاء الذاكرة المحتملة، مما يساعدهم على تنظيم المعلومات واسترجاعها. وتخزينها ولهذا تعددت الدراسات حول هذا الموضوع وسعت جاهدة لتطوير هذه القدرة العقلية.

وأكدت هذه الدراسات على أن هناك إمكانية تطوير الذاكرة عن طريق تقديم معلومات مكثفة فقط أي اكتساب الأفراد للمعرفة بمكونات الذاكرة ضرورية كالتذكر والقدرة على معالجة المعلومات وليس شرط التدرب على التنمية....

وفي دراستنا هذه قمنا بإعداد برنامج معرفي تدريبي لتنمية مهارات الذاكرة، وربطه بالجانب التدريبي أي تدريب التلاميذ الخاضعين على هذا البرنامج لتحسين الإدراك وقدرة التذكر وزيادة فعالية وتعميم استخدام الاستراتيجيات المعرفية، وقد تم البرنامج وفق مجموعة من الإجراءات التجريبية لتحديد الهدف من البرنامج وتحديد مقدار المعلومات وعدد الجلسات وأسلوب التدريب كالعرض والمناقشة والتطبيق والتقويم وذلك بعد إجراء القياس القبلي.

رغم الإجراءات المتخذة نجد أن هذا البرنامج لم يكن له تأثير وانعكاس إيجابي على العينة يعزى لبعض الأسباب المحددة والتي قد يكون أبرزها ما أوضحته دراسة **فتحي الزيات1998** والتي تؤكد على ضرورة **التدريب المستمر** لما وراء **الذاكرة**، إذ يساهم التدريب في كيفية اختيار استراتيجيات معرفية تصل بالعمليات المعرفية إلى الاستخدام الأمثل.

كما اتفقت مع دراسة ترويير **(Troyer 2001)** التي تنص على أن التدريب على مكونات ما وراء الذاكرة يحسن من رضا الفرد عن **أداء الذاكرة اليومية** خصوصا لدى المراهقين، الذين تنتج مخاوف الذاكرة لديهم عن عدم معرفة نظام الذاكرة.

أما الدراسة العربية المتمثلة في:فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ما وراء الذاكرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية من إعداد بكر حسين فضل تحت إشراف أ–د عبد الأمير عبود الشمسي.

قد اعتمدت في تطبيق برنامجها لتحسين ماوراء الذاكرة والذاكرة مدة تدريب استغرقت أكثر من 09 جلسات بواقع جلستين أسبوعيا، والمادة الدراسية الزاخرة بالمعلومات المعرفية ذات المحتويات المختلفة من معلومات وتدريبات التي تمس مفهوم ما وراء الذاكرة والتي اتصفت بالحداثة، كل ذلك آثار اهتمام الطلبة، ودافعيتهم نحو العمل على المهام والجلسات التدريبية. في حين دراستنا الحالية لم تعتمد على تدريب مكثف تمثل في 04 جلسات وهي غير كافية.قد يكون التحليل السالف الذكر مشكلا واجه الدراسة الحالية، ما أدى إلى استقرار وثبات مستوى الذاكرة لدى العينة.كما يمكننا الإشارة أن هناك بعض الدراسات التي تؤكد أن هناك العديد من الأسباب التي تتحكم في الذكاء إذ ليس بالضرورة أن البرامج التي تم إعدادها هي الوسيلة الوحيدة لتحسين مستوى الذكاء لدى هؤلاء. بل يخضع الذكاء للعديد من العوامل نحن في غنى عن ذكرها.

من خلال نتائج الجدول الإحصائي نجد أن الفرض البديل المتمثل في توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذاكرة العاملة للعينة التجريبية لم يتحقق، في حين تم قبول القرض الصفري (H0).

1-5-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأساسية الخامسة والتي تنص على أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية في القياس البعدي.

الجدول رقم05: دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة المجموعة والتجريبية في مستوى درجة الذكاء للقياس البعدي.

	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي			
المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	'ت' المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
الإدراك الحسي الحركي	63.30	4.71	67.90	13.06	3.04	1.73	دالة إحصائيا
الإدراك اللفظي	56.80	09.30	70.80	11.94	2.92	1.73	دالة إحصائيا
الذاكرة العاملة	11.30	4.19	11.30	3.80	صفر	1.73	غير دالة
الدرجة الكلية للذكاء	120.10	12.004	138.10	21.79	2.28	1.73	دالة إحصائيا

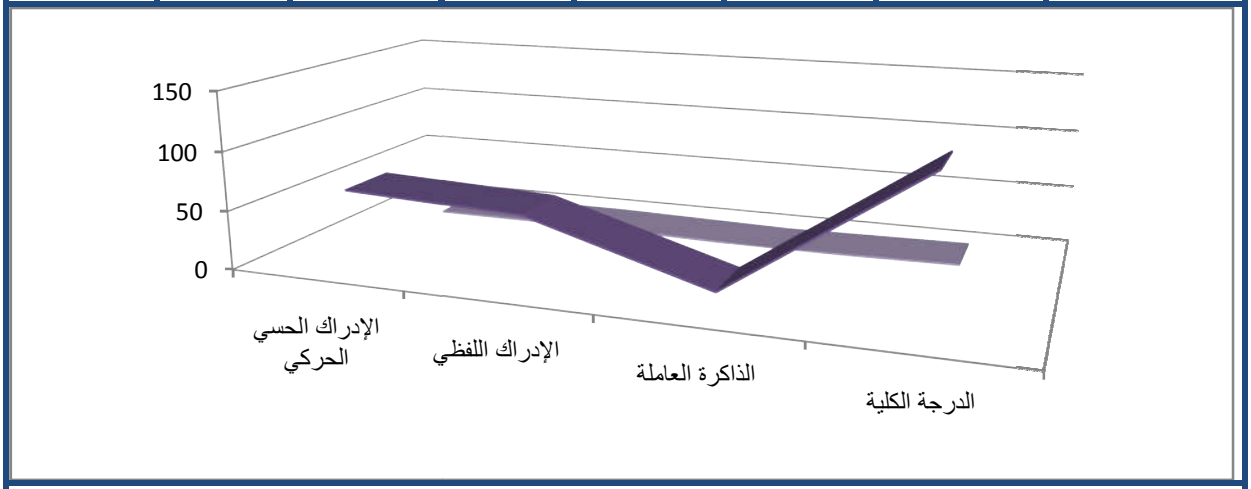

التمثيل البياني رقم 05: يبين دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة المجموعة والتجريبية في مستوى درجة الذكاء للقياس البعدي.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول التالي على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي في الاختبار البعدي. فقد وجدنا المتوسط الحسابي للعينة التجريبية **138.10**وانحرافها المعياري **21.79** أما العينة الضابطة فمتوسطها الحسابي**20.10** وانحرافها المعياري **12.00** وهذا ما يؤكد على وجود فروق بين العينتين لصالح المجموعة ذات المتوسط الأكبر، أما دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى درجة الذكاء للقياس البعدي وجدنا أن قيمة ت المحسوبة والتي تساوي **2.28**أكبر من ت الجدولية والتي تقدر **1.73**عند مستوى الدلالة **0.05** ومنه نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية. وبذلك تؤكد لنا نتائج الجدول أن للبرنامج التعليمي المقترح أثر إيجابي إذ يكفي أن هذا البرنامج ساهم في تنمية الإدراك الحسي الحركي والإدراك اللفظي بدرجة مقبولة.

1-5-1-مناقشة الفرضية الأساسية الخامسة:

أثبتت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى في درجة الذكاء والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية كنتيجة للبرنامج التعليمي للألعاب التعليمية، وهذا يؤكد التأثير الإيجابي لبرنامج الأنشطة الحركية بفنياته وأدواته وأساليبه وجلساته؛ والتي ساعدت في تنمية المهارات المرتبطة بالذكاء والإدراك الحسي الحركي- الإدراك اللفظي وساعدت أيضاً على تحسين الدرجة الكلية للذكاء لدى أطفال المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن البرنامج التعليمي والذي يقوم على الألعاب التعليمية التي تم تقديمها من خلال مجموعة من الحصص التعليمية كإستراتيجية تستخدم في تنمية مستوى الذكاء لدى تلميذ المرحلة الابتدائية والتي كان لها أثر إيجابي واضح في تحسين مستوى الذكاء لدى أطفال أعضاء المجموعة التجريبية حيث يعتبر البناء والتركيب أحد

الجوانب الهامة في حياة الطفل يسعى من خلاله إلى تنمية بعض المهارات الحركية والعقلية من خلال استنباط أشكال من اللعب.

أما أطفال المجموعة الضابطة فلم يتحسن لديهم الذكاء وظل كما هو ويرجع ذلك لعدم تعرض أعضائها لأي إجراءات تجريبية ولم يتدربوا علي البرنامج التعليمي الذي قام به أطفال المجموعة التجريبية ومن ثم يتضح أهمية التدريب من أجل تحسين مستوى الذكاء لديهم، حيث أن هؤلاء الأطفال يمكن أن يحققوا تحسناً ملموساً في شتى قدراتهم إذا ما تم تدريبهم بشكل يتناسب معها.

وتتفق بذلك تلك النتائج مع ما توصلت إليه معظم الدراسات السابقة والتي أكدت على فعالية التدريب علي أشكال اللعب المختلفة والأنشطة الرياضية التربوية على وجه الخصوص والتي تم تقديمها من خلال مجموعة الأنشطة الحركية من ألعاب تربوية أو مثيرات سمعية أو بصرية في تحسين القدرات العقلية وأبرزها الذكاء لدى الأطفال.

فالحركة تمثل المتعة والبهجة والسرور بالنسبة للطفل.فالأطفال يقفزون ويجرون ويحجلون ويشتركون في الألعاب الرياضية من أجل متعة الحركة بالتالي تساعدهم على بناء صورتهم الثانية الايجابية وتنمي لديهم القدرة على التخيل والتقليد وضبط حركاتهم فلا شك أن للنشاط الرياضي أثر كبير في إكساب الطفل روح المغامرة والثقة بالنفس والتحرك بحرية وأمان على الأرض. هذا بالإضافة إلى أن النشاط الابتكاري والاستكشافي يعتبرا من أساسيات التربية الحركية للطفل حيث أنها نظاما تربويا للطفل ينظر إلى الإمكانات الجسمية والعقلية.[1]

ومن هذه الدراسات: **دراسة بيرسكى وآخرين Persky, A (2007)** تهدف الدراسة إلى التعرف على تصورات الطلاب نحو دمج الألعاب التعليمية في الفصول الدراسية وجد أن هناك زيادة في نتائج الامتحانات التي عقدت في هذا العام بالمقارنة بامتحانات العام

1_ ابتهاج محمود طلبة، فعالية استخدام القصة الحركية في تحقيق بعض أهداف تربية الطفل في الروضة ، مجلة كلية التربية جامعة حلوان، العدد الثالث، المجلد الرابع،1998،ص211

السابق، وذلك نتيجة لاستخدام إستراتيجية دمج الألعاب التعليمية في الفصول الدراسية. ثانيا: دراسات تناولت برامج لتحسين الانتباه وبالتالي يمكن تعميم هذه النتائج على أنه إمكانية تأثير النشاط الحركي على القدرات العقلية أبرزها **الذكاء**.

فعلينا أن نحترم ألعاب الطفل باعتبارها مظهر لنشاطه العقلي فهي لا تمثل مجرد تسلية أو متعة يمنحها الطفل لنفسه، صحيح أن القيمة الاستمتاعية، وأن البحث عن السرور هما الهدف الأول من اللعبة، بل ومن ممارسة الطفل للنشاط بل إن هذا الهدف سيقوده إلى اكتشاف أشياء وأشخاص وأفعال.[1]

ومن هنا نجد أن الأنشطة التربوية في المدرسة هي الأداة والوسيلة الفعالة لترجمة الأهداف الرئيسية إلى واقع فعلي يتحقق من خلاله لذلك تعتمد برامج التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أساسا على الأنشطة الحيوية التي يستخدم فيها الطفل حواسه إلى جانب تنمية النواحي الخلقية والاجتماعية، ومنهج الأنشطة لهذا التنوع ليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق النمو المتكامل.

وهذا ما ساعد على ظهور نوع من التحسن على أفراد المجموعة التجريبية نتيجة تعرضها للبرنامج التعليمي القائم على النشاط الرياضي الفعال، وفي المقابل عدم خضوع المجموعة الضابطة لأي إجراء تجريبي، فقد تحسنت مهارات الذكاء أبرزها الذكاء الحسي الحركي والإدراك اللفظي.

و**الذكاء** في هذه الفترة ينمو بشكل مستمر حتى سن12 سنة، حيث في منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلى حوالي نصف إمكانيات نمو ذكائه في المستقبل، فتتميز القدرات الخاصة بالذكاء والذي يعتبر قدرة عامة نموا وتطورا ملحوظا، فقد أكدت لنا **دراسة بيرسكي** بأن الطفل في هذه المرحلة العمرية يميل إلى ممارسة النشاط الحركي الذي يسوده طابع اللعب وهذا ما ينعكس بصفة ايجابية على القدرات العقلية لديه،

1_ سهير كامل أحمد، سيكولوجية نمو الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب ،الإسكندرية،1999 ،ص83

وأكدت هذه الدراسة في ذات السياق أن اتجاهات التلاميذ نحو الأنشطة الحركية إيجابية بنسبة **58%** وقد أوضحت الدراسات المفسرة للعب والتي تم تقديمه ضمن الخلفية النظرية للدراسة بضرورة وجود اللعب في حياة الطفل بل تحاول توضيح دور اللعب في نموه والشروط التي تساعد على أن يكون للعب وظيفة تعليمية.[1]

ولا نتوقع أن تتطور المهارات المعرفية لدى الأطفال وبخاصة المعوقين منهم **دون توفير بيئة غنية ومثيرة**, فهذه المهارات **لا تحدث تلقائياً** ولكن لا بد من تهيئة الفرص المناسبة لحدوثها. وذلك يعني استخدام المواد والنشاطات التي تجذب انتباه الطفل فإذا لم يكن النشاط مشوقاً للطفل فهو لن ينتبه والانتباه شرط رئيسي لحدوث التعلم.[2]

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة بخصائص عامة تتشابه فيها كثير من الأطفال إلى جانب هذه الخصائص العامة نجد فروق فردية شاسعة بين أطفال هذه المرحلة أبرزها الفروق العقلية فهناك الطفل الذكي ومتوسط الذكاء والطفل الغبي وعلينا أن نسير مع الكل وفق سرعته وبما يناسبه من طرق التدريس. وهذا ما توصلت إليه دراستنا.

من خلال نتائج الجدول الإحصائي نجد أن الفرض البديل (H1) المتمثل في توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية قد تحقق ذلك نتيجة إخضاع العينة التجريبية لتدريب منتظم في حين نجد أن العينة الضابطة لم يطرأ عليها أي تطور.

وهذا ما يدل على أن للبرنامج أثر إيجابي على مستوى ذكاء تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة مقبولة.

1_ هدى محمود الناشف، استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة ،2001 ، ص77

2_أ. د جمال الخطيب ، أ. د منى الحديدي ، التدخل المبكر للتربية الخاصة في الطفولة المبكرة ، الطبعة الخامسة. دار الفكر، 2011

✓ **عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أنه:**

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء بين القياس القبليوالقياس البعدي للعينة الضابطة.

من أجل التحقق من صحة هذا الفرض الخامس، قمنا بالتحقق من **الفرضيات الجزئية** واستخدمنا في التحليل الإحصائي مجموعة من الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب ت لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات فتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم06: دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في مستوى درجة الذكاء للقياس قبلي-بعدي.

-	نوع العينة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	دلالة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار قبلي-بعدي	الاختبار1	10	117.80	15.41	1.95	1.83	9	0.05
	الاختبار2		138.10	21.79				

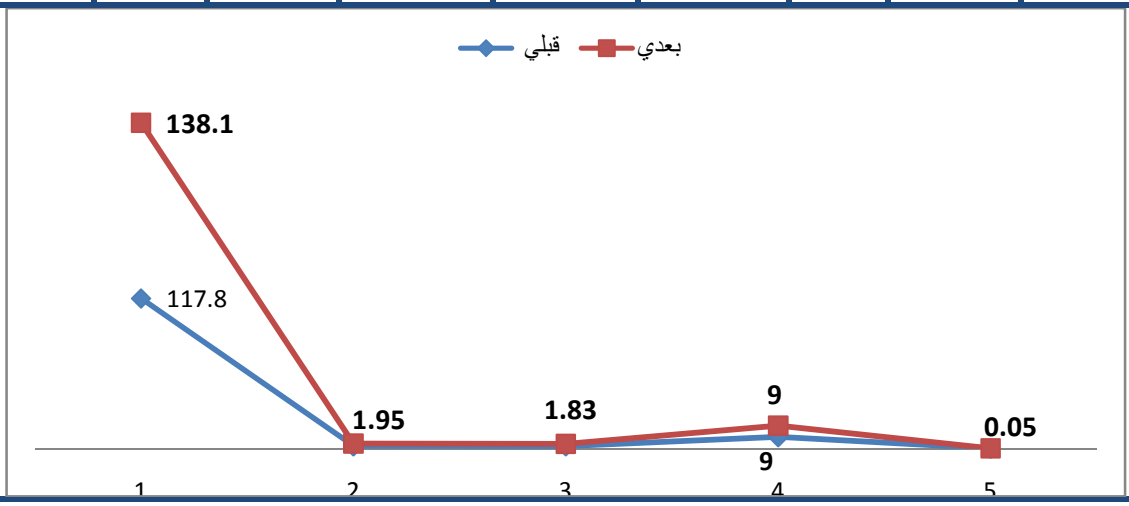

التمثيل البياني رقم 06: يبين دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في مستوى درجة الذكاء للقياس قبلي-بعدي.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول التالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لدرجة الذكاء لصالح القياس البعدي.فقد وجدنا المتوسط الحسابي للاختبار الأول**117.20**وانحرافها المعياري **15.41** أما الاختبار الثاني فمتوسطه الحسابي**138.10**وانحرافها المعياري 21.79 وهذا ما يؤكد على وجود فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة الضابطة، أما دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة في مستوى درجة الذكاء للقياس قبلي-بعدي وجدنا أن قيمة **ت** المحسوبة والتي تساوي**1.95** أكبر من **ت** الجدولية والتي تقدر **1.83** ومنه نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء بين القياسين القبلي والبعدي للعينة الضابطة وبذلك تؤكد لنا نتائج الجدول أن الأنشطة الرياضية التربوية المعتاد ممارستها من قبل العينة الضابطة داخل المدرسة لها أثر إيجابي إذ يكفي أن العينة لم تخضع لأي برنامج تدريبي أو تعليمي يسعى لتحسين درجة الذكاء لديهم.

✓ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية.

الجدول رقم07: دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في مستوى درجة الذكاء للقياس قبلي-بعدي.

-	نوع العينة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	دلالة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار قبلي-بعدي	الاختبار 1	10	117.20	13.85	2.18	1.83	9	0.05
	الاختبار 2		138.10	21.79				

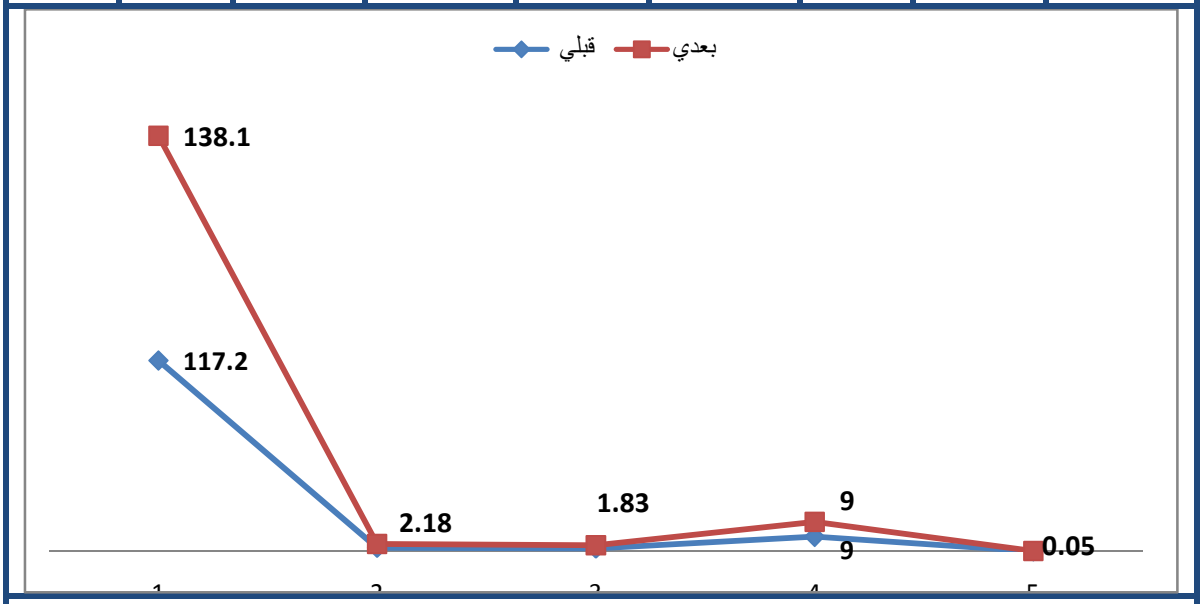

التمثيل البياني رقم07: يبين دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في مستوى درجة الذكاء للقياس قبلي-بعدي.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول التالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لدرجة الذكاء لصالح القياس

البعدي فقد وجدنا المتوسط الحسابي للاختبار الأول **117.80** وانحرافها المعياري **13.85** أما الاختبار الثاني فمتوسطه الحسابي**138.10**وانحرافها المعياري **21.79** وهذا ما يؤكد على وجود فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية،

ويرجع ذلك إلى أن المجموعة التجريبية نالت قدر من التدريب على الأنشطة التعليمية الهادفة، حيث أن الأنشطة الحركية تتم استخدامها في تنمية العديد من جوانب الذكاء لدى الطفل وقد ثبت فاعليتها،واستخدمت الأنشطة الحركية في التدريب على التمييز والفهم والتركيب واسترجاع المعلومات باعتماد على التذكر واستخدام مختلف الملكات الذهنية وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال الذين تلقوا تعليماً عن طريق هذه الأنشطة حصلوا على درجات ذات دلالة إحصائية قياساً بالمجموعة الضابطة، أما دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة في مستوى درجة الذكاء للقياس قبلي– بعدي وجدنا أن قيمة **ت** المحسوبة والتي تساوي**2.18** أكبر من **ت** الجدولية والتي تقدر **1.83**عند مستوى الدلالة**0.05** ومنه نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية وبذلك تؤكد لنا نتائج الجدول أن البرنامج التعليمي المقترح كان له الأثر الإيجابي في تحسين درجة الذكاء لديهم.

الاستنتاجات العامة:

بناءا على النتائج المتوصل إليها واعتمادا على البيانات المتحصل عليها،نستنتج أن الأنشطة الرياضية التعليمية لها دور ايجابي في تحسين مستوى الذكاء لدى تلميذ المرحلة الابتدائية ومنه سنحاول التطرق إلى أهم الاستنتاجات المتوصل إليها، بعد أن تم عرض وتحليل النتائج في الفصل السابق وإبراز ملخص نتائج الدراسة والمتمثلة في:

- ❖ تقارب بين العينتين الضابطة والتجريبية في جميع أبعاد مقياس الذكاء والتي تم اختبارها أثناء إجراء الاختبارات القبلية.
- ❖ استقرار وثبات في مستوى درجة الذكاء في دراستنا لدى العينة الضابطة أثناء الاختبارات القبلية والبعدية ولم تحقق تحسن خلال هذه الفترة.
- ❖ تجسن في مستوى الإدراك الحسي الحركي ومستوى الإدراك اللفظي لدى العينة التجريبية في الاختبارات البعدية مقارنة بالاختبارات القبلية.
- ❖ لم يطرأ على العينة التجريبية تحسن على مستوى الاختبارات الذاكرة العاملة.
- ❖ تحسن في مستوى درجة الذكاء لدى العينة الضابطة في القياس قبلي–بعدي.
- ❖ تحسن في مستوى درجة الذكاء لدى العينة التجريبية في القياس قبلي–بعدي.
- ❖ حققت العينة التجريبية تقدم في مستوى درجة الذكاء بدرجة مقبولة مقارنة بالعينة الضابطة.

العينة التجريبية

Statistiques pour échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Paire 1	VAR00001	117,20	10	15,411	4,874
	VAR00002	138,10	10	21,799	6,894

Corrélations pour échantillons appariés

		N	Corrélation	Sig.
Paire 1	VAR00001 & VAR00002	10	-,649	,042

Test échantillons appariés

		Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne	Intervalle de confiance 99% de la différence				
					Inférieure	Supérieure			
Paire 1	VAR00001 - VAR00002	-20,900	33,890	10,717	-55,729	13,929	1,950	9	,083

العينة الضابطة

Statistiques pour échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Paire 1	VAR00003	117,80	10	13,855	4,381
	VAR00004	138,10	10	21,799	6,894

Corrélations pour échantillons appariés

		N	Corrélation	Sig.
Paire 1	VAR00003 & VAR00004	10	-,330	,351

Test échantillons appariés

		Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne	Intervalle de confiance 99% de la différence				
					Inférieure	Supérieure			
Paire 1	VAR00003 - VAR00004	-20,300	29,439	9,310	-50,555	9,955	-2,181	9	,057

اثر برنامج تعليمي مقترح للانشطة الرياضية التربوية في تنمية الذكاء لدى تلميذ المرحلة الابتدائية

تحية طيبة ..وبعد

<u>المطلـــــوب</u> معرفـــة رأيك الشخصـــــى حـــول هذا البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الذكاء للاطفال ذوي المرحلة العمرية 06 _09 سنوات

وبـــين يـــديك ،مجموعة من المذكرات التعليمية تتجسد في 09 حصص أو ما يعرف بالاهداف الاجرائية و عليه سنكون بانتظار مـــا ســـتبدونه من آراءعلمـــاء،أن ملاحظاتكم ستكون فـ ى غاية الأهمية ولـن تستخدم إلا من أجل البحث العلمـى الـذى أقوم بإعداده .

مع خالص الشكر،،

الأستاذ	الامضاء	الملاحظات

الحصة التعليمية : تنمية و تطوير الإدراك الحسي الحركي بهدف تحسين الذكاء لدى الطفل.

الهدف الإجرائي رقم 01 : تطوير الوعي المكاني للطفل من خلال معرفته لأجزاء جسمه وعلاقتها بالا جزاء الأخرى.

الأدوت المستخدمة : ملعب ، كرة ، شواخص ، دوائر بلاستيكية.

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	**05 د**	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب	يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية.
الجزء الرئيسي	**12 د** **02 د راحة** **12 د** **02 د راحة** **12 د**	لوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان	**النشاط 01:** التحكم في الكرة حيث نقسم التلاميذ إلى فوجين نضع أمام كل فوج مجموعة من 04 الشواخص الملونة و يقوم التلميذ بالتحرك بالكرة باليد بشكل منحني و الأداء يكون بطريقة صحيحة ليتم بعد ذلك إدخالها في الدائرة المعلقة على بعد 03 أمتار **النشاط02:** يقسم التلاميذ إلى أربع مجموعات،كل واحدة في ممر. يقف التلميذ واضعا رجليه فوق علبتي مربى بقطر 10سم. كل واحدة منهما مربوطة بحبل على جانبيها. ثم يطلب منه أن يتقدم في ممر منعرج طوله 10أمتار)كما هو واضح في الرسم(. ويعتبر فائزا إذا أنهى مسافة الممر بأقل عدد من الأخطاء **النشاط03:** لتحكم في الكرة حيث نقسم التلاميذ الى فوجين نضع أمام كل فوج مجموعة من الشواخص الملونة و يقوم التلميذ بالتحرك بالكرة بالرجل بشكل منحني و الأداء يكون بطريقة صحيحة ليتم بعد ذلك إدخالها في الدائرة الموضوعة على الأرض	1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً. 2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني. 3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل
الجزء الختامي	**05 د**	إعادة الجسم لحالته الطبيعية	إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية	التعرف على مدى تحقق الهدف

الحصة التعليمية : تنمية و تطوير الإدراك الحسي الحركي بهدف تحسين الذكاء لدى الطفل.

الهدف الإجرائي رقم 02 : معرفة الطفل لحجم الفراغ و علاقته بالأشياء الخارجي.

الأدوات المستخدمة: ملعب ،دوائر من الجير ، شواخص ملونة ، كرات صغيرة ، السلة .

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	**05 د**	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب	يكتسب التلميذ المعارفوالمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية
الجزء الرئيسي	**12 د** **02 د راحة** **12 د** **02د راحة** **12د**	الوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر	**النشاط 01** : الرمي التدريجي حيث نقسم التلاميذ إلى فوجين نضع أمام كل فوج دائرة على بعد معين و يقوم التلميذ بالتركيز و رمي الكرة داخل الدائرة و يتم تغيير المسافة بالزيادة **النشاط 02** : ملئ السلة حيث نقسم التلاميذ الى فوجين نضع أمام كل فوج سلة و نعطي لكل تلميذ كرة صغيرة بالتركيز و الانتباه يحاول كل تلميذ إدخال هذه الكرة في السلة و تمنح لكل تلميذ عدة محاولات **النشاط03**: تتبارى مجموعتان " أ " و " ب ." بحيث يحاول عناصر المجموعة " أ " جلب الكرة بالتوالي على بعد 20مترا من نقطة الانطلاق. كلما وصل عنصر إلى مكان الكرة ينطلق عناصر المجموعة " ب " من أجل لمسه. ويتحتم عليه في هذه الحال وضع الكرة أرضا والوقوف في مكانه، ويستمر التناوب بين أفراد المجموعة حتى آخر عنصر أو عند جلب الكرة خارج نقطة الانطلاق. وبعدها تغير الأدوار. تفوز المجموعة التي جلبت الكرة بالاعتماد على أقل عدد من العناصر	1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً. 2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني. 3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل
الجزء الختامي	**05 د**	إعادة الجسم لحالته الطبيعية	إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية	التعرف على مدى تحقق الهدف

الحصة التعليمية : تنمية و تطوير الإدراك الحسي الحركي بهدف تحسين الذكاء لدى الطفل.

الهدف الإجرائي رقم 03 : تنمية الوعي الاتجاهي من خلال معرفة الطفل بالاتجاهات المختلفة (يمين ، يسار ، أمام ، خلف).

الأدوات المستخدمة : ملعب ، كرة ، صافرة.

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	**05 د**	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب	يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية
الجزء الرئيسي	**12 د** **02 د راحة** **12 د** **02 د راحة** **12 د**	الوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان	**النشاط 01 :** سباق الأرقام يتم تقسيم التلاميذ إلى فوجين متقابلين الفوج الأول يحمل أرقام ذات ترتيب من الأصغر إلى الأكبر أما الفوج الثاني يحمل أرقام من الأكبر إلى الأصغر يتقا بل الفريقان على مسافة معينة و يوضع في الوسط كرة عند النطق برقم ينطلق كل تلميذ من كل فوج ليلمس الكرة **النشاط 02 :** يتمركز التلاميذ في صف واحد لكل تلميذ كرة عند الإشارة و والنطق بالاتجاه يمين يقوم التلاميذ بتنطيط الكرة يمينا و يكون ذلك في شكل منتظم ثم يسارا ومن ثم للأعلى ثم أرضا **النشاط03 :** ينتشر التلاميذ في فضاء اللعب بينما يقوم أربعة عناصر من خارجه باستهداف زملائهم الراكضين في كل الاتجاهات عبر قذفات بكرات لينة، ويتحول كل تلميذ تم لمسه إلى حاجز ثابت	1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً. 2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني. 3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل
الجزء الختامي	**05 د**	اعادة الجسم لحالته الطبيعية	إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية	التعرف على مدى تحقق الهدف

الحصة التعليمية : تنمية و تطوير الإدراك اللفظي من خلال تمييزه للمدركات السمعية و البصرية و تكييفها مع بيئة النشاط.

الهدف الإجرائي رقم 01 : تطوير عملية الذكاء البصري باستخدام الصورة و الرسوم.

الأدوات المستخدمة : صورة كاملة ، أجزاء هذه الصورة منفصلة من ورق ، ميقاتيه.

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	**05 د**	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب	يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية
الجزء الرئيسيا	**12 د** **02 د راحة** **12 د** **02 د راحة** **12 د**	الوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان	**النشاط 01 :** جمع أجزاء صورة معينة تعرض على الطفل صورة و أجزاء من هذه الصورة و يطلب من الطفل أن يجمع هذه الأجزاء بطريقة صحيحة **النشاط 02 :** اكتشاف الجزء الناقص في الصورة بحيث تعرض على الطفل صورة ناقصة من شئ معين و يطلب منه أن يؤشر على الجزء الناقص **النشاط03:** تنتظم أربع مجموعات في ورشتين، بحيث تتبارى مجموعتان في كل ورشة؛ يحاول عناصر كل مجموعة تصويب أداة كرة المضرب، كرة اليد...الخ نحو الهدف دوائر متحدة المركز ومرسومة على الحائط بألوان عديدة، في ثلاث محاولات لكل عنصر، ويتم تسجيل النقط المحصل عليها من طرف كل مجموعة في سبورة النتائج للإعلان عن الفريق الفائز.	1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً. 2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني. 3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل
الجزء الختامي	**05 د**	عادة الجسم لحالته الطبيعية	إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية	التعرف على مدى تحقق الهدف

الحصة التعليمية : تنمية و تطوير الإدراك اللفظي من خلال تمييزه للمدركات السمعية و البصرية و تكييفها مع بيئة النشاط.

الهدف الإجرائي رقم 02: تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ و اكسابهم القدرة على الاتصال اللغوي السليم و الواضح.

الأدوات المستخدمة : بطاقات من ورق تحمل أرقام ، قمصان ملونة.

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	**05 د**	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب	يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية
الجزء الرئيسي	**12 د** **02 د راحة** **12 د** **02 د راحة** **12 د**	لوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان	**النشاط 01**: تكوين الأرقام حيث كل تلميذ يحمل رقم معين أو مجموعة من الأرقام عند النطق برقم معين يحاول التلاميذ تشكيل هذا الرقم بطريقة صحيحة مع تقديم لكل تلميذ بطاقة تحمل هذا الرقم **النشاط 02**: يقسم التلاميذ إلى مجموعتين متقابلتين على بعد عشرين مترا. يحاول ستة عناصر من المجموعة الأولى كتابةأحرف على لوحاتهم وعرضها. بعدئذ يسرع ستة عناصر من المجموعة الثانية لجلب الألواح وتكوين كلمة ذات معنى انطلاقا من الحروف المعروضة. عندما يقر الأستاذ تغير الأدوار وتحتسب النتائج المحصل .بصحة الكلمة عليها بالنسبة لكل فريق **النشاط 03**: لعبة الأشكال حيث يجري فوج من التلاميذ بشكل عشوائي و عند النطق بشكل معين مثل دائرة او زاوية قائمة يشكل التلاميذ هذه الأشكال	1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً. 2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني. 3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل
الجزء الختامي	**05 د**	عادة الجسم لحالته الطبيعية	إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية	التعرف على مدى تحقق الهدف

الحصة التعليمية : تنمية و تطوير الإدراك اللفظي من خلال تمييزه للمدركات السمعية و البصرية و تكييفها مع بيئة النشاط.

الهدف الإجرائي رقم 03: تعزيز عملية التواصل اللفظي و تنمية الانتباه والإدراك السمعي والبصري.

الأدوات المستخدمة : الصافرة ، ملعب ، أدوات مختلفة الأشكال و الألوان.

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	05 د	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب	يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية
الجزء الرئيسي	**12د** **02 د راحة** **12 د** **02 د راحة** **12 د**	لوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان	**النشاط 01**: لعبة الأرقام يقوم التلاميذ بالجري بشكل عشوائي وعند إشارة المعلم لرقم معين بالأصابع يصاحبه صوت الصفارة يقوم التلاميذ بتشكيل فوج يتكون من هذا العدد مثل رقم 02 ينقسم التلاميذ إلى أفواج تتكون من 02 مع العلم أن المعلم يستخدم منبه سمعي و هو الصافرة **النشاط 02**: يجري التلاميذ بشكل عشوائي عند النطق رقم 01 التلاميذ في حالة وقوف عند النطق بالرقم 02 جلوس عند النطق برقم 03 رفع الرجل اليمنى و الرقم 04 رفع الرجل اليسرى في تشكيل منتظم **النشاط03** : يقسم التلاميذ إلى أربع مجموعات، تقف كل مجموعة عند زاوية فضاء على شكل مربع ضلعه حوالي 15مترا، عند إشارة الأستاذ يحاول كل عنصر من المجموعة وبالتوالي نقل أداة خاصة بالمجموعة من خلال ذكر مواصفاتها كاللون، الشكل...الخ إلى الجهة المقابلة. تنجز المحاولة ثلاث مرات.	1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً. 2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني. 3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل
الجزء الختامي	05 د	عادة الجسم لحالته الطبيعية	إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية	التعرف على مدى تحقق الهدف

الحصة التعليمية: تنمية و تطوير الذاكرة العاملة تتمثل في الذاكرة الحسية و الذاكرة السمعية لدى التلميذ

الهدف الإجرائي 01:اكتساب القدرة على الاستكشاف و تعلم المعارف و المفاهيم و المعلومات من خلال التحليل و التركيب

الأدوات المستخدمة : ملعب ، صور مركبة

<table>
<tr><th>أجزاء الحصة التعليمية</th><th>الزمن</th><th>الهدف</th><th>المحتوى</th><th>التوجيهات</th></tr>
<tr><td>الجزء التمهيدي</td><td>05 د</td><td>تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية</td><td>شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب</td><td>يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية</td></tr>
<tr><td>الجزء الرئيسي</td><td>40 د</td><td>لوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان</td><td>النشاط 01:
للطفل دلالات و تقابلها أرقام و يقوم التلميذ بملء الفراغ
<table><tr><th>الدلالات</th><th>الأرقام</th></tr><tr><td> </td><td></td></tr><tr><td></td><td>05</td></tr><tr><td></td><td>01</td></tr></table>النشاط 02 :دلالات على الأشياء بملء الفراغات

النشا ط03 ألعاب الحواس نستخدم05 دوائر من الجير كل دائرة فيها حاسة من الحواس عند النطق المعلم بدائرة المناسبة عمل حاسة ما يتجه التلميذ ل</td><td>1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً.
2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني.
3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل</td></tr>
<tr><td>الجزء الختامي</td><td>05 د</td><td>عادة الجسم لحالته الطبيعية</td><td>إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية</td><td>التعرف على مدى تحقق الهدف</td></tr>
</table>

الحصة التعليمية: تنمية و تطوير الذاكرة العاملة تتمثل في الذاكرة الحسية و الذاكرة السمعية لدى التلميذ

الهدف الإجرائي02 : العمل على تنشيط الذاكرة لدى التلميذ من خلال سرعة معالجة المعلومات بالاعتماد على التذكر و التفكير

الأدوات المستخدمة : معلب لتجسيد هذه الألعاب ، صور مركبة

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	**05 د**	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب	يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية
الجزء الرئيسي	**40 د**	لوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان	سيتم رسم هذه الأشكال على أرضية المعلب بشكل تخطيطي ، إذ يتم ملأ الخانات بالأرقام و يقوم التلاميذ بتجسيد الأرقام 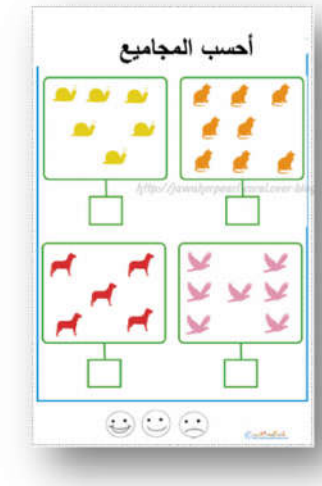 يتم رسم هذه الأشكال على الأرض أما العدد يقوم التلميذ بوضع الكرات التي تعبر على العدد المناسب 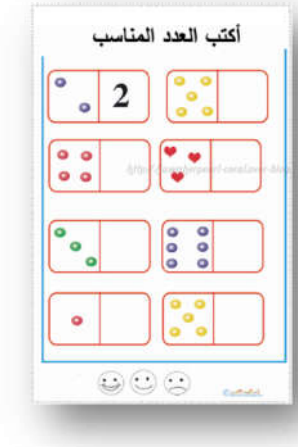	1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً. 2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني. 3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل
الجزء الختامي	**05د**	عادة الجسم لحالته الطبيعية	إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية	التعرف على مدى تحقق الهدف

الحصة التعليمية: تنمية و تطوير الذاكرة العاملة تتمثل في الذاكرة الحسية و الذاكرة السمعية لدى التلميذ

الهدف الإجرائي03 : العمل على تدعيم عمل الذاكرة لدى التلميذ من خلال سرعة معالجة المعلومات بالاعتماد على التذكر والتفكير

التفكير الأدوات المستخدمة : نفس الوسائل السابقة الذكر

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	**05 د**	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب	يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية
الجزء الرئيسي	**40 د**	لوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان	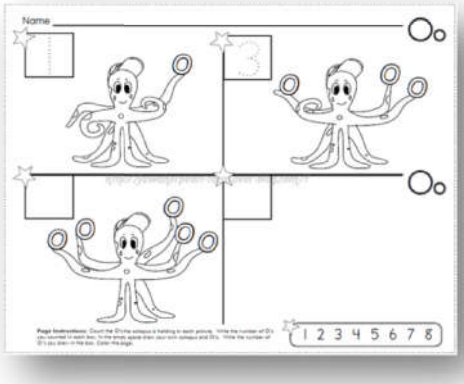 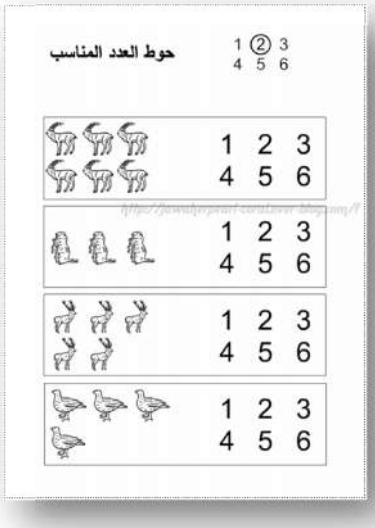	1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً. 2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني. 3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل
لجزء الختامي	**05 د**	عادة الجسم لحالته الطبيعية	إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية	**التعرف على مدى تحقق الهدف**

يمكن استخدام العديد من اللوحات و النماذج خلال الحصة مثل : يرتدي التلاميذ الألوان الموجودة في الشكل عند الاشارة يقف التلاميذ على الشكل المناسب له. ليتم تدعيم بحصة إضافية لتحسين الذاكرة العاملة بهدف: **– العمل على سرعة الاستجابة لمنبهات سمعية بصرية باسترجاع المعارف السابقة.**

برنامج تعليمي للانشطة الرياضية التربوية لتنمية الذكاء لدى تلميذ المرحلة الابتدائية

تحية طيبة ..وبعد

<u>المطلـــــوب</u> معرفـــــة رأيك الشخصـــــى حـــــول عذا البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الذكاء للاطفال ذوي المرحلة العمرية 06 _09 سنوات

وبـــــين يـــــديك ،مجموعة من المذكرات التعليمية تتجسد في 09 حصص أو ما يعرف بالاهداف الاجرائية و عليه سنكون بانتظار مـــا ســـتبدونه مـــن آراءعلمـــاء،أن ملاحظاتكم ستكون في غاية الأهمية ولـن تستخدم إلا من أجل البحث العلمـى الـذى أقوم بإعداده .

مع خالص الشكر،،

الأستاذ	الامضاء	الملاحظات

الحصة التعليمية : تنمية و تطوير الإدراك الحسي الحركي بهدف تحسين الذكاء لدى الطفل

الهدف الإجرائي رقم 01 : :تطوير الوعي المكاني للطفل من خلال معرفته لأجزاء جسمه و علاقتها بالا جزاء الأخرى

الأدوت المستخدمة : ملعب ، كرة ، شواخص ، دوائر بلاستيكية

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	**05 د**	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	**شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب**	**يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية.**
الجزء الرئيسي	**20 د** **20 د**	لوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان	**<u>النشاط 01:</u>** **التحكم في الكرة حيث نقسم التلاميذ إلى فوجين نضع أمام كل فوج مجموعة من 04 الشواخص الملونة و يقوم التلميذ بالتحرك بالكرة باليد بشكل منحني و الأداء يكون بطريقة صحيحة ليتم بعد ذلك إدخالها في الدائرة المعلقة على بعد 03 أمتار** **<u>النشاط 02:</u>** **لتحكم في الكرة حيث نقسم التلاميذ الى فوجين نضع أمام كل فوج مجموعة من الشواخص الملونة و يقوم التلميذ بالتحرك بالكرة بالرجل بشكل منحني و الأداء يكون بطريقة صحيحة ليتم بعد ذلك إدخالها في الدائرة الموضوعة على الأرض**	**1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً.** **2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني.** **3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل**
الجزء الختامي	**05 د**	اعادة الجسم لحالته الطبيعية	**إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية**	**التعرف على مدى تحقق الهدف**

الحصة التعليمية : تنمية و تطوير الإدراك الحسي الحركي بهدف تحسين الذكاء لدى الطفل

الهدف الإجرائي رقم 02 : معرفة الطفل لحجم الفراغ و علاقته بالأشياء الخارجي

الأدوات المستخدمة: ملعب ،دوائر من الجير ، شواخص ملونة ، كرات صغيرة ، السلة

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	**05 د**	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	**شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب**	**يكتسب التلميذ المعارفوالمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية**
الجزء الرئيسي	**20 د** **20 د**	لوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان	**<u>النشاط 01</u> :** **الرمي التدريجي حيث نقسم التلاميذ إلى فوجين نضع أمام كل فوج دائرة على بعد معين و يقوم التلميذ بالتركيز و رمي الكرة داخل الدائرة و يتم تغيير المسافة بالزيادة** **<u>النشاط 02</u> :** **ملئ السلة حيث نقسم التلاميذ الى فوجين نضع أمام كل فوج سلة و نعطي لكل تلميذ كرة صغيرة بالتركيز و الانتباه يحاول كل تلميذ إدخال هذه الكرة في السلة و تمنح لكل تلميذ عدة محاولات**	**1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً.** **2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني.** **3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل**
الجزء الختامي	**05 د**	إعادة الجسم لحالته الطبيعية	**إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية**	**التعرف على مدى تحقق الهدف**

الحصة التعليمية : تنمية و تطوير الإدراك الحسي الحركي بهدف تحسين الذكاء لدى الطفل

الهدف الإجرائي رقم 03 : تنمية الوعي لاتجاهي من خلال معرفة الطفل بالاتجاهات المختلفة (يمين ، يسار ، أمام ، خلف)

الأدوات المستخدمة : ملعب ، كرة ،

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	**05 د**	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	**شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب**	**يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية**
الجزء الرئيسي	**20 د** **20 د**	الوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان	**النشاط 01 :** **سباق الأرقام يتم تقسيم التلاميذ إلى فوجين متقابلين الفوج الأول يحمل أرقام ذات ترتيب من الأصغر إلى الأكبر أما الفوج الثاني يحمل أرقام من الأكبر إلى الأصغر يتقا بل الفريقان على مسافة معينة و يوضع في الوسط كرة عند النطق برقم ينطلق كل تلميذ من كل فوج ليلمس الكرة** **النشاط 02 :** **يتمركز التلاميذ في صف واحد لكل تلميذ كرة عند الإشارة و والنطق بالاتجاه يمين يقوم التلاميذ بتنطيط الكرة يمينا و يكون ذلك في شكل منتظم ثم يسارا ومن ثم للأعلى ثم أرضا**	**1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً.** **2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني.** **3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل**
الجزء الختامي	**05 د**	اعادة الجسم لحالته الطبيعية	**إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية**	**التعرف على مدى تحقق الهدف**

الحصة التعليمية : تنمية و تطوير الإدراك اللفظي من خلال تمييزه للمدركات السمعية و البصرية و تكييفها مع بيئة النشاط

الهدف الإجرائي رقم 01 : تطوير عملية الذكاء البصري باستخدام الصورة و الرسوم

الأدوات المستخدمة : صورة كاملة ، أجزاء هذه الصورة منفصلة من ورق ، ميقاتيه

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	**05 د**	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	**شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب**	**يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية**
الجزء الرئيسيا	**20 د** **20 د**	الوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان	**النشاط 01 :** **جمع أجزاء صورة معينة تعرض على الطفل صورة و أجزاء من هذه الصورة و يطلب من الطفل أن يجمع هذه الأجزاء بطريقة صحيحة** **<u>النشاط 02</u> :** **اكتشاف الجزء الناقص في الصورة بحيث تعرض على الطفل صورة ناقصة من شئ معين و يطلب منه ان يؤشر على الجزء الناقص**	**1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً.** **2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني.** **3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل**
الجزء الختامي	**05 د**	عادة الجسم لحالته الطبيعية	**إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية**	**التعرف على مدى تحقق الهدف**

الحصة التعليمية : تنمية و تطوير الإدراك اللفظي من خلال تمييزه للمدركات السمعية و البصرية و تكييفها مع بيئة النشاط

الهدف الإجرائي رقم 02 : تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ و اكسابهم القدرة على الاتصال اللغوي السليم و الواضح

الأدوات المستخدمة : بطاقات من ورق تحمل أرقام ، قمصان ملون

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	**05 د**	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	**شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب**	**يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية**
الجزء الرئيسي	**20 د** **20 د**	لوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان	**النشاط 01 :** **تكوين الأرقام حيث كل تلميذ يحمل رقم معين أو مجموعة من الأرقام عند النطق برقم معين يحاول التلاميذ تشكيل هذا الرقم بطريقة صحيحة مع تقديم لكل تلميذ بطاقة تحمل هذا الرقم** **النشاط 02 :** **لعبة الأشكال حيث يجري فوج من التلاميذ بشكل عشوائي و عند النطق بشكل معين مثل دائرة او زاوية قائمة يشكل التلاميذ هذه الأشكال**	**1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً.** **2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني.** **3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل**
الجزء الختامي	**05 د**	عادة الجسم لحالته الطبيعية	**إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية**	**التعرف على مدى تحقق الهدف**

الحصة التعليمية : تنمية و تطوير الإدراك اللفظي من خلال تمييزه للمدركات السمعية و البصرية و تكييفها مع بيئة النشاط

الهدف الإجرائي رقم 03: تعزيز عملية التواصل اللفظي و تنمية الانتباه و الإدراك السمعي و البصري

الأدوات المستخدمة : الصافرة ،

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	05 د	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	**شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب**	**يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية**
الجزء الرئيسي	20د 20د	لوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان	**<u>النشاط 01</u> : لعبة الأرقام يقوم التلاميذ بالجري بشكل عشوائي وعند إشارة المعلم لرقم معين بالأصابع يصاحبه صوت الصفارة يقوم التلاميذ بتشكيل فوج يتكون من هذا العدد مثل رقم 02 ينقسم التلاميذ إلى أفواج تتكون من 02 مع العلم أن المعلم يستخدم منبه سمعي و هو الصافرة** **ال<u>نشاط 02</u> : يجري التلاميذ بشكل عشوائي عند النطق رقم 01 التلاميذ في حالة وقوف عند النطق بالرقم 02 جلوس عند النطق برقم 03 رفع الرجل اليمنى و الرقم 04 رفع الرجل اليسرى في تشكيل منتظم**	**1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً.** **2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني.** **3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل**
الجزء الختامي	05 د	عادة الجسم لحالته الطبيعية	**إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية**	**التعرف على مدى تحقق الهدف**

الحصة التعليمية: تنمية و تطوير الذاكرة العاملة تتمثل في الذاكرة الحسية و الذاكرة السمعية لدى التلميذ

الهدف الإجرائي 01:اكتساب القدرة على الاستكشاف و تعلم المعارف و المفاهيم و المعلومات من خلال التحليل و التركيب

الأدوات المستخدمة : ملعب ، صور مركبة

<table>
<tr><th>أجزاء الحصة التعليمية</th><th>الزمن</th><th>الهدف</th><th>المحتوى</th><th>التوجيهات</th></tr>
<tr><td>الجزء التمهيدي</td><td>05 د</td><td>تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية</td><td>شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب</td><td>يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية</td></tr>
<tr><td>الجزء الرئيسي

20 د</td><td>20 د</td><td>لوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان</td><td>النشاط 01:
للطفل دلالات و تقابلها أرقام و يقوم التلميذ بملء الفراغ
<table><tr><th>الدلالات</th><th>الأرقام</th></tr><tr><td> </td><td></td></tr><tr><td></td><td>05</td></tr><tr><td></td><td>01</td></tr></table>النشاط 02 :دلالات على الأشياء بملء الفراغات

النشا ط03 ألعاب الحواس نستخدم05 دوائر من الجير كل دائرة فيها حاسة من الحواس عند النطق المعلم بدائرة المناسبة عمل حاسة ما يتجه التلميذ ل</td><td>1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً.

2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني.

3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل</td></tr>
<tr><td>الجزء الختامي</td><td>05 د</td><td>عادة الجسم لحالته الطبيعية</td><td>إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية</td><td>التعرف على مدى تحقق الهدف</td></tr>
</table>

الحصة التعليمية: تنمية و تطوير الذاكرة العاملة تتمثل في الذاكرة الحسية و الذاكرة السمعية لدى التلميذ

الهدف الإجرائي02 : العمل على تنشيط الذاكرة لدى التلميذ من خلال سرعة معالجة المعلومات بالاعتماد على التذكر و التفكير

الأدوات المستخدمة : معلب لتجسيد هذه الألعاب ، صور مركبة

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	**05 د**	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	**شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب**	**يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية**
الجزء الرئيسي	**40 د**	لوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان	**جملة من النشاطات التي تعتمد على التفكير مستخدما صور متحركة و رسوم تخطيطية مع حركة الجسم** 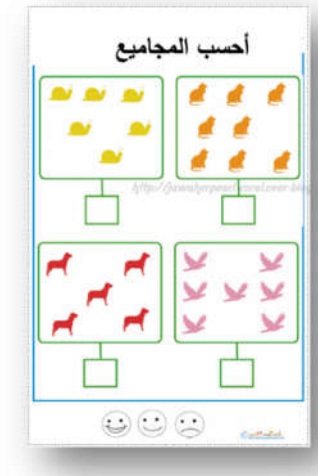 **يتم رسم هذه الأشكال على الأرض أما العدد يقوم التلميذ بوضع الكرات التي تعبر على العدد المناسب** 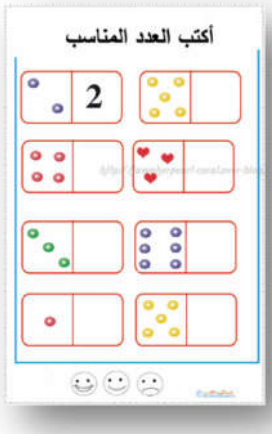	**1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً.** **2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني.** **3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل**
الجزء الختامي	**05د**	عادة الجسم لحالته الطبيعية	**إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية**	**التعرف على مدى تحقق الهدف**

الحصة التعليمية: تنمية و تطوير الذاكرة العاملة تتمثل في الذاكرة الحسية و الذاكرة السمعية لدى التلميذ

الهدف الإجرائي03 : العمل على تدعيم عمل الذاكرة لدى التلميذ من خلال سرعة معالجة المعلومات بالاعتماد على التذكر والتفكير

التفكير الأدوات المستخدمة : نفس الوسائل السابقة الذكر

أجزاء الحصة التعليمية	الزمن	الهدف	المحتوى	التوجيهات
الجزء التمهيدي	**05 د**	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية النفسية و البدنية	**شرح الهدف للتلميذ ثم جري خفيف حول الملعب**	**يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات اللازمة للتدريبات التطبيقية**
الجزء الرئيسي	**40 د**	لوصول إلى الأداء المثالي و السليم مع تجنب الأخطاء على قدر الإمكان	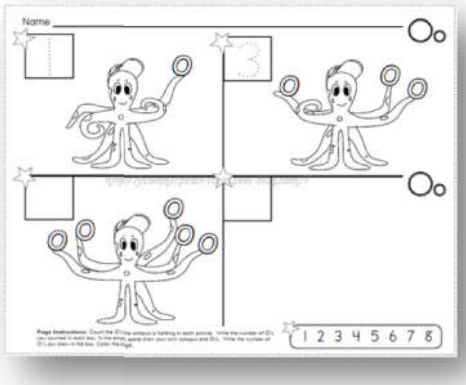 	**1_ الإلمام بالخصائص البدنية والحركية للطفل وبرامج التربية البدنية للأطفال حتى يصبح قادراً على استغلالها عملياً.** **2_ مراعاة عوامل الأمن والسلامة والأداء البدني.** **3_ الحرص على توفر الأدوات اللازمة لنجاح العمل**
لجزء الختامي	**05 د**	عادة الجسم لحالته الطبيعية	**إجراء بعض تمرينات الإطالة على شكل العاب شبه رياضية**	**التعرف على مدى تحقق الهدف**

يمكن استخدام العديد من اللوحات و النماذج خلال الحصة مثل :

الخاتمة:

للنشاط البدني الرياضي دورا أساسيا وهاما في بناء شخصية الأفراد والمواطنين، وإعدادهم للمستقبل إعدادا صالحا، كما أنه ليست هناك فروق وامتيازات في ممارسة النشاط الرياضي لأن أي شخص يمكنه أن يكون رياضيا إذا كانت لدية المؤهلات لذلك، وقد ألح الباحثون على ضرورة الممارسة الرياضية وجعلها متاحة للجميع بما لها من تأثيرات إيجابية على الفرد والمجتمع ولما لها من فوائد وأهداف من تنمية بدنية حركية ومعرفية واجتماعية وترويح عن النفس باعتبار الأنشطة الترويحية تتيح للأفراد التعبير عن الميول والاتجاهات والإشباع حاجاتهم النفسية.

وانطلاقا مما سبق جاء بحثنا هذا ليسلط الضوء علي جانب مهم من الجوانب التي تسعى الأنشطة الحركية التربوية الهادفة لتنميتها، كونها تكشف لنا عن طبيعة نمو الذكاء لدى الطفل وعلاقته بالنشاط البدني والرياضي التربوي في الطور الابتدائي ومعرفة خصائصه وميزاته الإيجابية في هذه المرحلة العمرية، وبالتالي التحكم في العملية البيداغوجية حيث يتم اختيار محتوى النشاطات المقدمة وكذا التعامل السليم والعقلاني مع التلاميذ الممارسين.

ومحتوى النشاط المعتمد عليه في هذه الدراسة هي صفة اللعب، إذ تعد طريقة اللعب إحدى أهم الطرق التي أصبح يعول عليها كثيرا في مجال التعليم وشملت مختلف الأعمار وكلا الجنسين، وذلك لكونها طريقة نشطة تساعد على سرعة التعلم واكتساب المهارات البدنية والعقلية المتنوعة، ولا يتم ذلك إلا من خلال توجيه النشاط الرياضي التربوي للحصة للوصول إلى الأهداف المرغوب بها سواء كانت هذه الأهداف حسية حركية، أو معرفية.

ولهذا اقترحنا هذه الدراسة تحت عنوان" **برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الرياضية التربوية أثره في تنمية درجة الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**" ويهدف هذا البحث إلى الإسهام في تعميم تدريس التربية البدنية والرياضية، والرفع من جودة التعلم لدى المتعلمات

والمتعلمين بمؤسسات التعليم الإبتدائي وكيف تكون هذه الأنشطة فعالة، فتم اقتراح برنامج تعليمي علما أنه يبقى قابلا للتطوير عبر ملاحظات واقتراحات كل المتدخلين التربويين في حقل التربية البدنية والرياضية، لاسيما أنه يستهدف إرساء أسس التربية البدنية والرياضية بالتعليم الابتدائي بطريقة صحيحة، وبطريقة مبسطة وفي متناول الفاعل فضلا عن تأهيل تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية لممارسة الأنشطة الرياضية، وعليه يتعين على الأساتذة أن يهتموا بالألعاب التعليمية لتمكينهم من اكتساب مهارات حركية وإنماء قدراتهم البدنية والذهنية والعقلية.

كما ارتكزت هذه الدراسة على إرساء الموارد المرتبطة بمادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي على اللعب والحركة كمدخل أساسي لإنماء الكفايات لدى المتعلمين على المستوى الحركي والنفسي والفكري والاجتماعي وهذا أبرز ما سعت هذه الدراسة التوصل إليها.

طبق برنامج هذه الدراسة على عينة تتراوح مابين 06-09 سنوات باستخدام المنهج التجريبي وقد اتبعنا في هذا البحث الطريقة ذات الجانب النظري والتطبيقي، حيث تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول: فصل درس وبرنامج التربية البدنية في المرحلة الابتدائية، فصل المرحلة العمرية 06-09 سنوات، فصل الذكاء، أما الجانب التطبيقي تضمن فصلين: فصل منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، فصل عرض- تحليل ومناقشة النتائج.

وأكدت نتائج هذه الدراسة أن ممارسة التلاميذ لحصة النشاط البدني الرياضي التربوي أدت إلى وعيهم وإدراكهم بالدور المنوط الذي تلعبه في تحسين الملكات الذهنية وذلك عن طريق إدماجهم في نشاط منظم يساعدهم على تطوير قدراتهم الإدراكية ونمو ذكاءهم من خلال تواجدهم وتفاعلهم مع البيئة. بإضافة إلى إدراكهم بفائدة النشاط البدني الرياضي التربوي بالنسبة إلى المواد الدراسية الأخرى وهذا الفهم الجيد لدور هذه المادة الحيوي يؤدي إلى الإقبال عليها وزيادة الحيوية عند ممارستها.

نرجو أن تشكل هذه النتائج والمعلومات المتحصل عليها من هذه الدراسة مكسبا للإفادة في التطبيق العلمي، كما نرجو مواصلة البحث في هذه الدراسة وتطوير النتائج المتوصل إليها لإثراء مجال النشاط البدني الرياضي.

حدود البحث وفتوحاته:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، ستقدم بعض الاقتراحات التي من شأنها أن تساعد على تطوير أساليب رعاية وتأهيل طفل المرحلة الابتدائية. أبرزها:

- ❖ الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية، والسعي لتطويرها من خلال ممارستها بواقع حصتين في الأسبوع.
- ❖ منح التلميذ فرصا للتعلم عن طريق اللمس والحركة.
- ❖ توجيه اهتمام معلمي المدارس الابتدائية إلى استخدام الألعاب الرياضية التعليمية في تطوير مهارات الطفل.
- ❖ تشجيع أولياء أمور الأطفال على إلحاق أبناءهم بالنوادي والجمعيات الرياضية بمدارس التوجيه الرياضي وذلك لمساعدتهم على تطوير قدراتهم الإدراكية ونمو ذكاءهم من خلال تواجدهم وتفاعلهم مع البيئة.
- ❖ توفير العاب تعليمية ضمن مدارس الابتدائية تلبي اهتمامات وتطلعات الأطفال كالألعاب الالكترونية والكمبيوتر مثلا فهي تساعدهم على نمو قدراتهم العقلية.
- ❖ تطوير البرامج والخبرات التربوية والنشاطات بالشكل الذي يساعد على نمو قدراتهم الذهنية وزيادة ذكاءهم.
- ❖ الإفادة من البرامج الذي أعددناه في تنمية الذكاء لدى الطفل.
- ❖ إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى (المرحلة المتوسطة، المرحلة الثانوية).
- ❖ إجراء دراسات تعتمد على أساليب أخرى في تنمية الذكاء.
- ❖ إجراء دراسات تهدف إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في نمو التفكير والمهارات لدى الطفل واختيار ذلك النوع من اللعب الذي يتوافق مع ذكاءه.
- ❖ العمل على تكثيف الأنشطة اليدوية والعاب التنافسية والتعاونية مثل العاب الفك والربط والتركيب .....
- ❖ إعداد برامج الألعاب التعليمية من خلال خبرات الطفل الحياتية التي تميزت بالحركة.

قائمة الجداول.

01	جدول يمثل نسبة الممارسة الرياضية لدى الأطفال المتمدرسين
02	جدول يمثل الحجم الساعي للنشاط الرياضي في الجزائر والدول المتطورة.
03	جدول يوضح التصميم الشبه التجريبي.
04	جدول يوضح ثبات اختبار مقياس وكسلر للذكاء.
05	جدول يوضح صدق اختبار مقياس وكسلر للذكاء.
06	جدول يوضح أهم ملاحظات السادة المحكمين.
07	جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى درجة الذكاء للقياس القبلي.
08	جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة والتجريبية في مستوى درجة الإدراك الحسي الحركي
09	جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة والتجريبية في مستوى درجة الإدراك اللفظي.
10	جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة والتجريبية في مستوى درجة الذاكرة العاملة.
11	جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى درجة الذكاء للقياس البعدي
12	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في مستوى درجة الذكاء للقياس قبلي–بعدي.
13	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في مستوى درجة الذكاء للقياس قبلي–بعدي

قائمة الأشكال البيانية.

01	شكل يمثل الترتيب الهرمي للحاجات لدى الطفل.
02	شكل تخطيطي لتصنيف الألعاب التعليمية.
03	رسم يوضح بنية اختبار وكسلر للذكاء لدى الطفل.
04	رسم تخطيطي يوضح أبعاد مقياس وكسلر للذكاء لدى الطفل.
05	تمثيل بياني يبين دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجة الذكاء للقياس القبلي.
06	تمثيل بياني يبين يبين دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى درجة الإدراك الحسي الحركي
07	تمثيل بياني يبين دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى درجة الإدراك اللفظي.
08	يبين دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى درجة الذاكرة العاملة.
09	يبين دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المجموعة الضابطة المجموعة والتجريبية في مستوى درجة الذكاء للقياس البعدي.
10	يبين دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في مستوى درجة الذكاء للقياس قبلي–بعدي.
11	يبين دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في مستوى درجة الذكاء للقياس قبلي–بعدي.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- ***الكتب:***

- أ مين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية "المدخل التاريخ الفلسفة"، سلسلة عالم المعرفة،الكويت،1996.
- ابتهاج محمود طلبة، فعالية استخدام القصة الحركية في تحقيق بعض أهداف تربية الطفل في الروضة، مجلة كلية التربية جامعة حلوان، العدد الثالث، المجلد الرابع،1998.
- أحمد أيمن فوزي،" مبادئ علم النفس الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة،2003.
- أحمد بلقيس وتوفيق مرعي، سيكولوجية اللعب، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1982.
- أحمد زكي بدوي، معجم العلوم الاجتماعية،مكتبة لبنان،1997.
- أحمد محمد الزغبي، اللعب عند الأطفال وأهميته التربوية والنفسية، المجلة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ،1997.
- برنهارت ،وليم كولن ، علم النفس في الحياة العملية، ترجمة ابراهيم عبد الله محي، مطبعة البناتي، ط3، بغداد، سنة 1967.
- بلقيس أحمد ،سيكولوجية اللعب،ط1،دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، 1882.
- توق وعدس عبد الرحيم ،أساسيات علم النفس التربوي ،جون والي وأبناءه ،انكلترا ،1984.
- تومان جورج خولي ،"سيكولوجية النمو عند الطفل المراهق"، المطابقة الجامعية للدراسات، بيروت ،2000.
- جابر محمود طلبه الكارف، فلسفة اللعب التربوية ودوره في تربية أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، 1984.
- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو' الطفولة والمراهقة' ،ط 5،عالم الكتب،القاهرة ،1990.
- حسن شحاته، النشاط المدرسي (مفهومه – وظائفه – مجالات تطبيقه)، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ،1992.
- خطاب عادل، تربية بدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، 1965.

- الخوالدة ،محمد محمود ،المنهاج الإبداعي الشامل ،ط2 ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والإبداع ، عمان الأردن،2007.
- د – عبد الرحمان الوافي، د.زيان سعيد،"النمو من الطفولة إلى المراهقة "، الخنساء للشر والتوزيع، 2004.
- الدكتور أكرم خطابية، التربية البدنية للأطفال والناشئة،الطبعة العربية، عمان ،الأردن،2011..
- الدكتور الزيود، الشباب والقيم في عالم المتغير، دار الشروق بالأردن، 2002.
- الدكتور صفوت فرج ، القياس النفسي ط7،مكتبة الانجلو المصرية 2012.
- الدكتور عبد الحميد شرف، التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، الطبعة الثانية 2005.
- الدكتور عبد الستار جبار الصمد، علم النفس في الرياضة، دار الخليج للنشر، عمان،الأردن ،2009.
- الدكتور محمد سلمان الخزاعلة وآخرون، الرياضة وعلم النفس، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ،2012.
- راجح أحمد عزت، أصول علم النفس، ط7، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة 1986.
- زينب أحمد خالد، آمال عبد السميع مليجى أباظة ، النمو النفسي للأطفال والمراهقين، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ،2002.
- زينب علي عمر، غدة جلال عبد الحكيم،" طرق تدريس التربية الرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.
- سعد جلال ومحمد علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1982.
- سعدات محمود فتوح وآخرون ، علم النفس النمو، النادي الأدبي، 2010.
- سلوى محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية والتطبيق، بيت الخبرة الوطني، القاهرة، 1992.
- سهير كامل أحمد، سيكولوجية نمو الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب ،الإسكندرية، 1999.
- الشيخ، سليمان الخضري، الفروق الفردية في الذكاء، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ،1982.

- عباس مهدي، الذكاء والتفوق والعقد النفسية،دار الحرف العربي،بيروت لبنان.
- عبد الحميد شرف،البرامج في التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين ،ط2 ،القاهرة ،مركز الكتاب للنشر، 2002.
- عبد الرحمان الوافي،المختصر في مبادئ علم النفس،ط3،بن عكنون.الجزائر،الساحة المركزية، 2005.
- عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية نمو الإنسان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،1999.
- عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، ط 02 ، دار الكتب الجامعية، مصر، 1972.
- علي يحيى المنصوري، الثقافة والرياضة،الجزء الأول،مدخل للثقافة الرياضية، ط1 ،1971.
- عليوات ،محمد عدنان ،الذكاء وتنميته لدى أطفالنا ،دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،2007.
- عمر محمد التومي الشيباني ، تطوير النظريات والأفكار التربوية، وزارة التربية للجمهورية العراقية، منهج الدراسة الإعدادية، ط2 ، بغداد، 1974.
- عواطف إبراهيم، محمد الطرق الكلية الصوتية الحركية في تعليم القراءة والكتابة من 5-6سنوات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1996.
- عودة أحمد والخليلي ،خليل يوسف ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الإمارات، الأردن،2000.
- عيسى بن صديق، من النشاط التربوي والترفيهي إلى الأداء الرياضي الرفيع المستوى، الملتقى الدولي الثالث ، تيبازة 21 مارس2000 .
- فهيم مصطفى محمد، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
- فضلون سعد الدمرداش، الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2008
- كلارك س، علاج الأطفال باللعب، ترجمة عبد الرحمن سيد سليمان، دار النهضة العربية القاهرة، 1990.

- اللبابيدي، عفاف الخلابلة عبد الكريم، سيكولوجية اللعب ،ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن،1993.
- مايسة أحمد النيبال وآخرون، علم النفس المعملي والذكاء والقدرات العقلية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع
- محمد العبيدي،علم النفس العام،دار بوحالة للطبع،الجزائر، 2000.
- محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، الطبعة 2 ،سنة 1986.
- محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، ط6، دار المعارف ، القاهرة ، 1986
- محمد صبحي حسنين ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية،الطبعة الثانية، دار الفكر.1995
- محمد صبحي صالح وعدنان محمد ، مقدمة في الإحصاء،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1998.
- محمود السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي، ط4، دراسات عالمية وعربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2000.
- مردان نجم الدين علي، سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة، مطبعة جامعة الموصل، 1991.
- ميار، ماكس، سيكولوجية اللعب، ترجمة رمزي حليم يس ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، وزارة الثقافة المصرية ،1997.
- هدى محمود الناشف، استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة،2001.

- ***المذكرات:***

- خالد بن عصمان ,مبارك علوان،" دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الطور الأول" ، مذكرة شهادة ليسانس . سنة 1999 .
- خريف رقيق ، أوشيخ كريمو، دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية العمل الجماعي لدى التلاميذ، رسالة لنيل شهادة الليسانس، تحت إشراف بالعيد بيطار.
- موراقة .م .بن زيادة أثر اللعب في الروضة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى، رسالة لنيل شهادة الليسانس، تحت إشراف أ بن التومي عبد الناصر،1993

▪ ***المجلات والموسوعات والتقارير:***

- موسوعة علم النفس للتربية والتعليم الشاملة، الجزء الرابع
- مجلة التربية، العدد 66 ، سنة1984
- تقارير وزارة الشبيبة والرياضة في الجزائر باب التنمية باب الرياضة في المجتمع الجزائري.
- تقرير الرابطة الجهوية للرياضة المدرسية ، سطيف،2003
- مصدر وزارة التربية الوطنية
- أيهم الفاعوري، مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، ط4، مقتبس من ملتقى طلاب جامعة دمشق، 2012.

المراجع الاجنبية:

- .Jean piegt. La Formation Du Sumba le Chez L'enflent de la chausse – Nistle 6éme Edit1972
- Decvoly Et Monchamp. Initiation à l'activité Intellectuelle Et Motrice Par Les Joux éducatifs. Delachause Niestle 7éme Edit Paris 1978.
- Prey, j. (1991) The Effectiveness of Graphical input simulation Game For teaching Business interrelation ships To under Graduate students (Business simulation), Dissertation Abstract International, Vol. 52 (3A),
- Wecsler (D). la mesure de l'ntelligence de l'dulte ,Puf , Paris , 1975

الباب الأوّل
الجانب النظري

الفصل الأول

درس و برنامج التربية البدنية في المرحلة الإبتدائية

الفصل الثاني

المرحلة العمرية 06_12 سنة

الفصل الثالث

الذكاء

الباب الثـــاني
الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

الفصل الثاني
عرض،تحليـــل
و مناقشة النتائج

التعريف بالبحث

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة المحتويات

بسملة

كلمة شكر

الإهداء

قائمة الجداول

قائمة الأشكال البيانية

مقدمة

التعريف بالبحث

1 الإشكالية **06**

2 التساؤلات الفرعية **07**

3 فرضيات البحث..... **08**

4 أهداف البحث..... **09**

5 أهمية البحث..... **10**

6 تحديد مصطلحات البحث..... **11**

7 الدراسات السابقة والمشابهة..... **12**

8 مناقشة الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية..... **20**

الباب الأول الجانب النظري

الفصل الأول درس وبرنامج التربية البدنية في المرحلة الابتدائية

تمهيد..... **24**

1 النشاط..... **25**

1-1 تعريف النشاط..... **25**

2-1 تعريف النشاط البدني والرياضي..... **25**

2 أهداف النشاط البدني الرياضي..... **25**

1-2 هدف التنمية البدنية..... **26**

2-2 هدف التنمية الحركية..... **26**

3-2 هدف الترويح وأنشطة الفراغ..... **27**

4-2 هدف التنمية المعرفية..... **28**

2-5 هدف التنمية النفسية..... 28
2-6 هدف التنمية الاجتماعية..... 28
2-7 هدف التنمية الجمالية والتذوق الحركي..... 29
2-8 هدف التنمية العقلية والنمو الذهني..... 29
3 خصائص النشاط البدني الرياضي..... 30
4 حصيلة النشاط الرياضي في الوسط التربوي من 1962 إلى اليوم..... 31
5 التربية البدنية في المدرسة الابتدائية..... 32
6 تدريس التربية البدنية والرياضية للأطفال..... 33
7 محتوى درس التربية البدنية والرياضية..... 34
8 طرق تدريس الطفل في المرحلة الابتدائية..... 36
9 اللعب..... 38
خلاصة..... 39

الفصل الثاني المرحلة العمرية 06-12 سنة

41
تمهيد.....
1 النمو وخصائصه لدى الطفل..... 42
1-1 مفهوم النمو 42
2 مراحل النمو ومظاهره عند الأطفال..... 43
1-2 النمو في مرحلة التعليم الابتدائي من(6-12) سنة..... 43
1-1-2 مرحلة الطفولة الوسطى من (6-9)سنوات..... 43
2-1-2 مرحلة الطفولة المتأخرة من (9-12) سنة..... 45
3 حاجات الأطفال النفسية..... 46
4 الطفل والممارسة الرياضية..... 47
1-4 حاجات الطفل للنشاط الرياضي واللعب..... 47
1-1-4 تصنيف الألعاب التعليمية 48
5 دور اللعب في تكوين الطفل..... 48
1-5 الجانب الاجتماعي..... 49
2-5 الجانب النفسي..... 49
3-5 الجانب الحسي الحركي..... 50
4-5 الجانب العقلي..... 51

6	أهم النظريات المفسرة للعب لدى الطفل.....	51
6-1	نظرية التحليل النفسي في اللعب.....	51
6-2	نظرية بياجيه في اللعب.....	52
6-3	نظرية الانسجام.....	53
7	أهم وظائف اللعب.....	53
7-1	وظيفة تكوين الذكاء.....	53
8	القيمة التربوية للعب لدى الطفل.....	53
9	لمحة عن الواقع التربوي للطفل العربي بين الأسرة والمدرسة.....	54
	خلاصة.....	56

الفصل الثالث الذكاء

	تمهيد.....	58
1	مفهوم الذكاء.....	59
1-1	المفهوم الاصطلاحي للذكاء	59
2	أنواع الذكاء.....	59
2-1	الذكاء المجرد.....	59
2-2	الذكاء الأكاديمي.....	59
2-3	الذكاء الاجتماعي.....	59
2-4	الذكاء الفني.....	60
2-5	الذكاء البيولوجي.....	60
2-6	الذكاء السيكولوجي.....	60
2-7	الذكاء الاجرائي.....	60
3	خصائص الذكاء عند الطفل.....	60
3-1	نمو الذكاء	60
3-2	الذكاء كامل التطور.....	61
3-3	الذكاء ممكن تعلمه.....	61
3-3-1	الذكاء المحايد.....	61
3-3-2	الذكاء الناتج عن الخبرة	61
3-3-3	الذكاء التأملي.....	62
3-4	الذكاء والوراثة.....	62

5-3	الذكاء ليس غريزيا.....	62
6-3	توزيع الذكاء.....	63
7-3	معنى نسبة الذكاء.....	63
4	النظريات المفسرة للذكاء	63
1-4	نظرية العاملين للذكاء.....	63
2-4	نظرية العوامل الطائفية الألية لثرمسون.....	64
3-4	نظرية ثورندايك.....	65
5	دور النشاط البدني الرياضي في تنمية الذكاء لدى الطفل.....	66
6	اختبارات الذكاء في مجال التربية البدنية والرياضية.....	67
1-6	من حيث الشكل.....	67
2-6	من حيث المضمون.....	67
1-2-6	اختبارات الذكاء الجمعية.....	67
2-2-6	اختبارات الذكاء العملية.....	67
7	لمحة عن اختبار وكسلر للذكاء.....	69
8	وصف اختبار وكسلر للذكاء.....	70
1-8	الاختبارات الأساسية العشرة.....	71
2-8	الاختبارات الاحتياطية.....	71
	خلاصة	73

الباب الثاني الجانب التطبيقي

الفصل الأول الإجراءات المنهجية للبحث

	تمهيد.....	76
1	منهج البحث.....	77
2	الدراسة الاستطلاعية.....	77
3	مجتمع وعينة الدراسة.....	78
4	المعاينة.....	78
1-4	طريقة المعاينة.....	78
2-4	توزيع العينة على المكان.....	78
3-4	حجم العينة.....	78
5	أدوات البحث.....	79

5-1	مقياس وكسلر للذكاء.....	79
5-1-1	وصف مقياس وكسلر.....	79
5-1-2	وصف مقياس وكسلر لذكاء الأطفال.....	80
5-1-3	التحليل السيكومتري للمقياس.....	80
5-2	البرنامج التعليمي المقترح.....	82
5-2-1	محتوى البرنامج.....	83
5-2-2	الوسائل والأدوات.....	84
5-2-3	مدة البرنامج.....	85
5-2-4	مكان تطبيق البرنامج.....	85
5-2-5	التحليل العلمي للبرنامج.....	85
6	الأساليب الإحصائية.....	86
	خلاصة.....	88

الفصل الثاني عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-1	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرض الأول.....	90
1-2	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرض الثاني.....	94
1-3	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرض الثالث.....	99
1-4	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرض الرابع.....	104
1-5	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرض الخامس.....	108

استنتاجات عامة

خاتمة

حدود البحث وفتوحاته

ملخص البحث باللغة العربية

المصادر والمراجع

الملاحق

تمهيد:

في هذا الفصل سنتناول مجموعة من الإجراءات التي تساعد في تحقيق الهدف من الدارسة وهو تحسين مستوى الذكاء لدى الأطفال ذوي المرحلة العمرية **06_09** سنوات.

وذلك باستخدام مجموعة من الألعاب التعليمية وتقديمها من خلال جملة من الوحدات التعليمية.كما أن الهدف من هذه الإجراءات هو التحقق من صحة فروض هذه الدارسة الراهنة وتتضمن الإجراءات:

1- منهج البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، ذلك لمدى ملاءمته لدراستنا الحالية إذ يتميز هذا النوع من المناهج المتبعة في العديد من الدراسات بالدقة، والتصميم التجريبي المستخدم هو تصميم القياس القبلي والبعدي القائم على استخدام المجموعة الضابطة والتجريبية، وهاتين المجموعتين متجانستين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويهدف البرنامج إلى قياس مدى تأثير برنامج التعليمي المقترح لتنمية الذكاء لدى عينة البحث.

حيث تم تطبيق أداة الدراسة على المجموعتين قبل، وتم إخضاع المجموعة التجريبية لبرنامجنا المقترح، ثم أعيد تطبيق أداة الدراسة بعد انتهاء البرنامج على المجموعتين التجريبية والضابطة.

المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
الضابطة	تطبيق مقياس وكسلر للذكاء	تطبيق الأنشطة المعتادة	تطبيق مقياس وكسلر للذكاء
التجريبية		تطبيق برنامج مقترح يتناول جملة من الألعاب التعليمية	

الجدول رقم01: التصميم الشبه التجريبي.

2- الدراسة الاستطلاعية:

الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو:

- تحديد العينة من مجتمع الدراسة ومحاولة التقرب إليها.
- اختبار مدى فعالية أداة البحث (مقياس وكسلر للأطفال) حسب ما يلاءم عينة البحث، وما يخدم الدراسة.
- معرفة مدى استجابة أفراد العينة.

ومن أجل الوقوف على جميع المعطيات المتعلقة بالدراسة يستوجب على أي باحث إجراء الدراسة الاستطلاعية، ولإنجاز بحثنا هذا، قمنا بإجراء دراسة استطلاعية أولية حول مستوى الذكاء لدى الطفل في المرحلة الابتدائية،وهذا من أجل معرفة مدى ملائمة أدوات البحث، والتحضير لتطبيق الدراسة الأساسية.

3- مجتمع وعينة البحث:

المجتمع كما يعرفه **عودة والخليلي (2000) م**"بأنه تجمع معرف من الأشياء، أو الأشخاص الحوادث، وهو المجموعة الشاملة التي يجرى اختيار العينة منها."[1]

وعليه تمثل مجتمع البحث في تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي المرحلة العمرية 06-09سنوات لولاية تيسمسيلت.

4-المعاينة:

4-1- طريقة المعاينة:

تم تطبيق إجراءات الدارسة الحالية على عينة من أطفال المرحلة الابتدائية والذين ينتمون للصف الرابع الابتدائي.تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة إذ تنحصر عينة البحث مابين **06-09** سنوات.

تكونت عينة الدارسة من **20** طفل وطفلة قد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وبلغ عددها **10 أطفال** والأخرى ضابطة وبلغ عددها **10 أطفال.**

4-2- توزيع العينة على المكان: تم اختيار عينة الدارسة من ولاية تيسمسيلت. من المدرسة الابتدائية عمر بلعيد ولاية تيسمسيلت.

4-3- حجم العينة: حسب طبيعة الدراسة والتي تبعت صفة التجريب وجب علينا اختيار عينة هادفة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث قمنا باختيار العينة من خلال تثبيت العوامل الأتية:

1_ عودة أحمد والخليلي،خليل يوسف 2000، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الإمارات، الأردن، ص 171

-**السن:** تتراوح أعمارهم مابين **06 _09** سنوات.

-**الذكاء:** مستوى الذكاء لدى العينتين متساوي وهو متوسط على العموم.

-**البيئة:** بيئة التمدرس واحدة.

5-أدوات البحث:

قد استخدمنا في بحثنا هذا مجموعة من الأدوات فاستعنا بأداة لقياس مستوى الذكاء لدى الأطفال المرحلة الابتدائية، وبرنامج تعليمي يهدف إلى تنمية الذكاء لديهم، ولهذا اعتمدنا في دراستنا الحالية:

5-1-مقياس وكسلر للذكاء:

لم يعد مقياس وكسلر للذكاء مجرد مقياس يقدم درجات معيارية للذكاء فحسب، بل أصبح وفي نفس الوقت أداة سريريه تفحص المناطق الحساسة في الوظيفة المعرفية لدى الطفل، ويقدم الجيل الرابع من هذا المقياس إمكانيات أكبر للتقييم، مع مختلف الاختلافات الثقافية وفي نفس الوقت يسعى إلى سير أغوار المنطقة المعرفية المسؤولة عن الصعوبات التعليمية لدى الأطفال.

5-1-1-وصف المقياس:

نتيجة لوجود نقائص عدة في الاختبارات التي سبق استخدامها لقياس الذكاء، أبرز هده الاختبارات هي مقياس بينيه،قام وكسلر بإنشاء مقياس يدعى مقياس **وكسلر بلفيو** للذكاء.وأعد وكسلر هذا الاختبار وجعله أكثر تناسيا مع مجموعات مختلفة من الأعمار أبرزها لفئة الأطفال.

وقد صدرت مراجعات مختلفة لهذه المقاييس والتي تشمل:

1. مقياس وكسلر لذكاء الراشدين.
2. مقياس وكسلر لذكاء الأطفال.
3. مقياس وكسلر لذكاء الأطفال ما قبل المدرسة.

5-1-2-وصف مقياس وكسلر لذكاء الأطفال:

يعتبر هذا المقياس امتداد لمقياس وكسلر لذكاء الراشدين،حيث يتكون من المفردات البسيطة والتي أخذت معظمها من مقياس الراشدين.مع حذف المفردات الصعبة لكل اختبار من الاختبارات الفرعية مع إضافة بعض المفردات السهلة لكل فرع وينقسم الاختبار إلى قسمين رئيسين:

- القسم اللفظي
- القسم العملي

يتضمن كل فرع خمس اختبارات تم عرضها بالتفصيل ضمن الخلفية النظرية.وفي هذا الصدد يقول وكسلر رغم أن الذكاء ليس هو المجموع البسيط للقدرات العقلية،فإن وسيلتنا الوحيدة لتقديره كميا هي أن نقوم بقياس هذه القدرات ... [1]

يعتبر هذا المقياس ناجح لقياس ذكاء الأطفال نظرا لاتفاق خصائصه مع الكثير من الاختبارات الفرعية، ووضع لهدف واحد هو قياس وتقويم العملية الذهنية لدى الأفراد المتمثلة في السلوك الذكي الذي يتصرف به الفرد في مختلف المواقف الحياتية.

تم اختيار (وكسلر) للذكاء لسن **06_09** سنوات، والمتضمن لجملة من الأنشطة اللفظية والعملية للأطفال، بعد التأكد من صدقه وثباته.

5-1-3-التحليل السيكومتري للمقياس:

1. **ثبات الاختبار:**

يقول **محمد صبحي أبو صالح** و**عدنان محمد** أن ثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.[2]

ومنه إذ قام الباحث بتطبيق اختبار ما على عينة ما ثم أعاد نفس الاختبار بعد أسبوع وعلى نفس العينة وتحت الظروف وجب تحقيق نفس النتائج للاختبارين الأول والثاني وبهذا

1 _Wecsler (D).la mesure de l'ntelligence de l'dulte ,Puf , Paris , 1975,P04 ,

2_ محمد صبحي صالح وعدنان محمد، مقدمة في الإحصاء، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 196.

يكون الاختبار ثابت.

وفي دراستنا الحالية قمن بتطبيق اختبار وكسلر للذكاء على **08 أفراد** اختيروا بطريقة عشوائية، إذ تم إجراء الاختبار بصفة أولية ليتم بعد أربعة أيام إعادة الاختبار فتحصلنا على النتائج الواردة في الملاحق.

يدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار ثبات الاختبار وكلما اقترب هذا المعامل من الواحد صحيح.

$$ر = \frac{مج (س' - س')*(ص' - ص')}{\sqrt{مج (س' - س')^2 * مج (ص' - ص')^2}}$$

الجدول رقم02: نتائج معامل الثبات لكل أبعاد مقياس الذكاء لوكسلر.

البعد	معامل الثبات
الاختبارات العملية	0.54 (متوسط)
الاختبارات اللفظية	0.90 (عالي)
الذاكرة العاملة	0.84 (عالي)

يوضح الجدول نتائج تطبيق اختبار الذكاء على مجموعة واحدة من الأفراد ولكن في يومين متتاليين ويدل معامل الثبات على الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني وبما أن معامل الثبات يقترب من الواحد فان هذا المعامل يتميز بالاستقرار والثبات.

2. الصدق الذاتي:

الصدق يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع من أجله الاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لها القياس.[1]

1_ محمد صبحي حسنين، القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية، دار الفكر، 1995، ص 19

ليتم إيجاد معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الجدول رقم03: نتائج معامل الصدق لكل أبعاد مقياس الذكاء لوكسلر.

البعد	معامل الصدق
الاختبارات العملية	0.74
الاختبارات اللفظية	0.94
الذاكرة العاملة	0.91

من خلال نتائج الجدول التالي نستنتج أن الاختبار المعتمد عليه في الدراسة يتميز بالصدق.

3. الموضوعية:

لقد وجدنا أن هذا الاختبار قد طبق في العديد من الدراسات النفسية والاجتماعية وقد أثبتت أن مقياس وكسلر للذكاء لدى الأطفال كان ذا فعالية وأبرز هذه الدراسات هي دراسة ليندة بودينار لنيل شهادة الماجستر،تخصص علم النفس المدرسي تحت عنوان **الفروق في الذكاء (اللفظي،العملي،الكلي) بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 06-14 أعمارهم وفقا لاختلاف لفصائل الدم.**من قسم علم النفس وعلوم التربية وتعتبر هذه الدراسة عينة من الدراسات التي اعتمدت على هذا النوع من المقاييس، ووجد أنه حقق توافقا مع عينة البحث بدرجة كبيرة، وهذا ما يؤكدعلى موضوعية ومصداقية المقياس.

5-2- البرنامج التعليمي: 'من إعداد الباحث'

البرنامج التعليمي المقترح في هذه الدراسة الراهنة عبارة عن عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى استخدام جملة من الأنشطة الرياضية التربوية والتي يكمن محتواها في الألعاب التعليمية بهدف تنمية وتطوير الذكاء لدى الطفل.

وقد تم بناء برنامج للألعاب التعليمية لمعرفة نظرا لمدى فاعلية هذه النشاطات التربوية أو ما تعرف بالألعاب التعليمية في تنمية الذكاء لدى الطفل.

فهي أنشطة تعليمية هادفة تم تصميمها من قيل الباحث لتنمية الذكاء لدى الطفل بالاعتماد على:

- جملة من المراجع والمصادر ذات الصلة بموضوع دراستنا الحالية.
- نتائج الدراسات المرتبطة والتي تم عرضها مسبقا في الجانب التمهيدي.
- الإطار النظري للدراسة الحالية، إذ قمنا باستعراض برنامج ودرس التربية البدنية الرياضية في المرحلة الابتدائية ومحتوى هذا البرنامج مع طرق استخدامه كما تطرقنا في الإطار النظري على أهمية اللعب أو ما يعرف بالألعاب التعليمية وقلنا بأن مواقف اللعب بمثابة خبرات حسية عملية وتمثل بعدا للتعليم وتنظيم البيئة المتحدة لإمكانيات الطفل وقدراته، فالطفل يتعلم ويتذكر المعلومة التي ترتبط بالخبرة الحسية والممارسة العملية والتداول مع الخبرة ذاتها في حين أنه يصعب عليه تذكر أو استيعاب المعلومة التي تقدم له بصورة شفهية أو مجردة وهو يستمتع بالخبرة عندما يتعلم معها مباشرة وبتداولها ويسهل عليه تخزينها في الذاكرة ويسهل عليه استدعاءها عند الحاجة إليها.

من هنا استطعنا تصميم هذا البرنامج، الهدف منه تنمية الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

5-2-1- محتوى البرنامج:

اشتمل البرنامج على جملة من الأنشطة التعليمية الهادفة مثل لعبة الأرقام ولعبة الأشكال لعبة الكروت... إضافة إلى ألعاب حركية تتطلب الإدراك والتركيز العالي.

يحتوي هذا البرنامج على**10**حصص تعليمية، الغرض منها تنمية الذكاء لدى الطفل وتتمثل أبعاد الذكاء المراد تطويرها في الدراسة هي:

- تطوير الإدراك الحسي الحركي.
- تطوير الإدراك اللفظي.
- تنشيط الذاكرة العاملة.

أي ما يعادل **10 أهداف إجرائية** أو ما يعرف بالأهداف التعليمية تضمن كل هدف إجرائي **03 أنشطة رياضية (ألعاب تعليمية)** زمن كل **نشاط تعليمي 12 د**، يصاحب كل نشاط **فترة راحة** قدرها**02 د.** ومحتوى الأهداف الإجرائية كالآتي:

– تطوير الوعي المكاني للطفل من خلال معرفته لأجزاء جسمه وعلاقتها بالأجزاء الأخرى.

– معرفة الطفل لحجم الفراغ وعلاقته بالأشياء الخارجي.

– تنمية الوعي الاتجاهي من خلال معرفة الطفل بالاتجاهات المختلفة (يمين ، يسار ، أمام ، خلف).

– تطوير عملية الذكاء البصري باستخدام الصورة والرسوم.

– تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ وإكسابهم القدرة على الاتصال اللغوي السليم والواضح.

– تعزيز عملية التواصل اللفظي وتنمية الانتباه والإدراك السمعي والبصري.

– اكتساب القدرة على الاستكشاف وتعلم المعارف والمفاهيم والمعلومات من خلال التحليل والتركيب.

– العمل على تنشيط الذاكرة لدى التلميذ من خلال سرعة معالجة المعلومات بالاعتماد على التذكر والتفكير.

– العمل على تدعيم عمل الذاكرة لدى التلميذ من خلال سرعة معالجة المعلومات بالاعتماد على التذكر والتفكير.

– العمل على سرعة الاستجابة لمنبهات سمعية بصرية باسترجاع المعارف السابقة.

5-2-2- الوسائل والأدوات:

استخدمنا في دراستنا الحالية مجموعة من الوسائل والأدوات المتنوعة بحبث تجذب انتباه الأطفال وتضفي عليهم نوع من التسلية والترفيه، وتتكامل مع طرق تقديم البرنامج لتحقيق أهدافه وتعرف باسم **kid's athlitic** مثل الكروت ملونة، كرات مختلفة الحجم، دوائر بلاستكية، أدوات يدوية.

5-2-3- مدة البرنامج:

قمنا بممارسة أنشطة البرنامج مع أفراد المجموعة التجريبية في مدى زمني أقصاه إلى شهر ونصف بواقع حصتين خلال الأسبوع.

5-2-4- مكان تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج في المدرسة الابتدائية بلعيد عمر وقد تم تطبيق البرنامج في المكان المناسب لمحتوى الحصة، حيث تم تطبيقه بالملعب الخاص بالمؤسسة، وكانت ظروفه جد مناسبة للتطبيق.

5-2-5- التحليل العلمي للبرنامج التعليمي:

تم عرض هذا البرنامج بصورة أولية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي تيسمسيلت وذلك لمعرفة مدى صلاحيته وبذلك قمنا بطلب من السادة المحكمين إبداء آرائهم، من أجل التعرف على:

- مدى ملائمة أنشطة البرنامج للطفل.
- مدى ملائمة الأهداف السلوكية للطفل.
- مدى ملائمة محتوى الحصص لأهداف الدارسة.
- مدى ملائمة الفنيات والأدوات المستخدمة لأنشطة البرنامج.
- مدى صلاحية البرنامج للتطبيق.

الجدول رقم04: أهم الملاحظات السادة المحكمين حول البرنامج التعليمي المقترح.

قبل التعديل	بعد التعديل
1_ كانت الأهداف الإجرائية التي تم صياغتها للوحدة التعليمية الأولى (الإدراك الحسي الحركي) غير ملائمة. **2_**عدد الأنشطة التعليمية خلال الحصة الواحدة هو 02 د. **3_**المدة الزمنية للنشاط الواحد هو 20 د. **4_** لم يتم تحديد وقت الراحة. **5_** الأنشطة المقترحة لتنشيط الذاكرة كانت تعتمد بشكل أكبر على تنمية الذاكرة الحسية. **6_** ظهور بعض الأخطاء الإملائية. 7_ عنوان الدراسة [اثر برنامج تعليمي للأنشطة الرياضية التربوية في تنمية الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.]	**1_** تم تعديلها. **2_** أصبح عدد الأنشطة خلال الحصة هو 03 أنشطة تعليمية (ألعاب تعليمية). **3_** زمن كل نشاط هو 12 د. **4_** زمن الراحة بين كل نشاط و آخر هو 02د. **5_** إضافة أنشطة لتنمية الذاكرة الحركية. **6_** تفادي الأخطاء الإملائية. 7_ تم اقتراح استبدال الأنشطة الرياضية التربوية بالألعاب التعليمية.

_ وسيتم وضع النسخة المعدلة لهذا البرنامج المقترح ضمن الملاحق.

6-الأساليب الإحصائية:

بعد تطبيق اختبار وكسلر للذكاء للعينتين، قمنا بالتحقق من صدقه وثباته وذلك باستخدام معامل الارتباط برسون، ليتم فيما بعد اختبار صحة الفرضيات باستخدام:

- **معامل الإرتباط برسون:**

$$ر = \frac{مج\ (س - س')*(ص - ص')}{\sqrt{مج\ (س-س')^2 * مج\ (ص-ص')^2}}$$

- **الصدق الذاتي:**

$$\text{ص} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

- **المتوسط الحسابي:**

$$\text{س} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$$

حيث: س : المتوسط الحسابي، مج : مجموع الدرجات، ن : عدد أفراد العينة

- **الانحراف المعياري:**

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مج (س} - \text{س}')^2}{\text{ن}}}$$

حيث: س: القيمة، س': المتوسط الحسابي، ن: عدد الأفراد

- **حساب ت لاختبار دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين متجانستين متساويتين في الحجم:**

$$\text{ت} = \frac{\text{س}'_1 - \text{س}'_2}{\sqrt{\frac{\text{ع}_1^2 + \text{ع}_2^2}{\text{ن} - 1}}}$$

حيث: س': المتوسط الحسابي(للمجموعتين1.2)، ع: الانحراف المعياري، ن: عدد أفراد

- **حساب ت لدلالة فرق لعينة واحدة (عينتين مرتبطتين) للمقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي:**

$$\text{ت} = \frac{\text{س}'_{\text{ف}}}{\sqrt{\frac{\text{مج ح}_{\text{ف}}^2}{\text{ن(ن}-1)}}}$$

حيث: س'ف : متوسط الفروق(=مج/ن)، ح ف : ف– س'ف، ف : الفرق

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهجية البحث وإجراءاته الميدانية والمتمثلة في تحديد منهج البحث ثم الدراسة الاستطلاعية وعينة البحث والمعاملات العلمية لأداة البحث وأيضا المجالات، وأهم الصعوبات التي واجهتنا في إتمام هذا العمل المتواضع ثم أدوات الدراسة. فقد يعتبر هذا الفصل جوهر هذا البحث حيث يتم فيه معالجة مشكلة البحث المطرحة سابقا، ومن ثم طرق ووسائل منهجية تساعد الطلبة الباحثين على كشف جوانب الموضوع والدراسة والوصول إلى نتيجة تخدم هذا البحث.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة الذكاء بين العينة الضابطة و العينة التجريبية في القياس القبلي.

```
T-TEST GROUPS=NOMINAL(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=NVITILIGN
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		15-MAR-2016 22:33:30
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=NOMINAL(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=NVITILIGN /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
مستوى الذكاء	Hypothèse de variances égales	,224	,641	,092	18	,928	,600	6,553	-13,168	14,368
	Hypothèse de variances inégales			,092	17,800	,928	,600	6,553	-13,179	14,379

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	NOMINAL	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
مستوى الذكاء	ضابطة	10	117,80	13,855	4,381
	تجريبية	10	117,20	15,411	4,874

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عملية الإدراك الحسي الحركي بين العينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية.

Test-t

```
T-TEST GROUPS=NOMINAL(11 22)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=TESTPRATIQ
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Remarques

Résultat obtenu		15-MAR-2016 22:38:39
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=NOMINAL(11 22) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=TESTPRATIQ /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الاختبارات العملية	Hypothèse de variances égales	8,363	,010	3,047	18	,309	-4,600	4,393	-13,830	4,630
	Hypothèse de variances inégales			3,047	11,304	,317	-4,600	4,393	-14,238	5,038

Statistiques de groupe

	NOMINAL	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاختبارات العملية	ضابطة	10	63,30	4,715	1,491
	تجريبية	10	67,90	13,068	4,132

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عملية الإدراك اللفظي بين العينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية.

```
T-TEST GROUPS=NOMINAL(11 22)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=TESTLAFDI
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		15-MAR-2016 22:41:51
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=NOMINAL(11 22) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=TESTLAFDI /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الاختبار اللفظي	Hypothèse de variances égales	1,129	,302	2,924	18	,009	-14,000	4,788	-24,059	-3,941
	Hypothèse de variances inégales			2,924	16,986	,009	-14,000	4,788	-24,102	-3,898

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	NOMINAL	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاختبار اللفظي	ضابطة	10	56,80	9,307	2,943
	تجريبية	10	70,80	11,942	3,777

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عملية الذاكرة العاملة بين العينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية.

```
T-TEST GROUPS=NOMINAL(11 22)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=HISAB
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		15-MAR-2016 22:55:10
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=NOMINAL(11 22) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=HISAB /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الذاكرة	Hypothèse de variances égales	,096	,761	,000	18	1,000	,000	1,789	-3,760	3,760
العاملة	Hypothèse de variances inégales			,000	17,832	1,000	,000	1,789	-3,762	3,762

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	NOMINAL	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الذاكرة	ضابطة	10	11,30	4,191	1,325
العاملة	تجريبية	10	11,30	3,802	1,202

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة الذكاء بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي لصالح العينة التجريبية

```
T-TEST GROUPS=NOMINAL(11 22)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=NVITILIGN
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		15-MAR-2016 22:58:55
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=NOMINAL(11 22) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=NVITILIGN /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
مستوى الذكاء قياس بعدي	Hypothèse de variances égales	11,514	,003	2,287	18	,035	-18,000	7,870	-34,533	-1,467
	Hypothèse de variances inégales			2,287	13,999	,038	-18,000	7,870	-34,879	-1,121

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	NOMINAL	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
مستوى الذكاء قياس بعدي	ضابطة	10	120,10	12,004	3,796
	تجريبية	10	138,10	21,799	6,894